أ-I سوريا

1. نظرة عامة
1.1 ملخص تنفيذي
2.1 مخطط زمني
3.1 تطورات سياسية و تطورات النزاع
4.1 الملف الإنساني للسكان
5.1 ملف النزوح
6.1 التغطية الانسانية و قيود العمل الانساني
7.1 تطورات محتملة
8.1 مصادر البيانات و نقص المعلومات

2. تحليل القطاعات
1.2 تحليل مشترك للقطاعات
2.2 الحماية
3.2 المأوى و المواد الغير غذائية
4.2 الأمن الغذائي و سبل العيش
5.2 الصحة
6.2 المياه و خدمات النظافة العامة و الشخصية
7.2 التعليم

أ-II سوريا

1. توصيف المحافظات
1. حلب
2. الحسكة
3. الرقة
4. السويداء
5. دمشق / ريف دمشق
6. درعا
7. دير الزور
8. حماة
9. حمص
10. إدلب
11. اللاذقية
12. القنيطرة
13. طرطوس
الملحق

ب الدول المستضيفة

1. نظرة عامة
1.1 ملخص تنفيذي
2.1 مخطط زمني
3.1 الملف الإنساني للسكان
4.1 تطورات محتملة

2. نظرة عامة
1.2 لبنان
2.2 الأردن
3.2 تركيا
4.2 العراق
5.2 مصر

التحليل الإقليمي

سوريا

أ-II توصيف المحافظات

مشروع تحليل الاحتياجات الاستراتيجي

الربع الرابع 2014 | 1 تشرين الأول - 31 كانون الأول

يتم إنتاج هذا التحليل الإقليمي عن الصراع RAS كل ثلاثة أشهر في السوري محاولة لجمع كل المعلومات المتوفرة من كل المصادر في المنطقة لتقديم تحليل عن الأزمة السورية بالمجمل. يغطي الجزء "أ" الوضع في سوريا. أما الجزء "أ-١" فيسلط الضوء على المخاوف الإنسانية في عموم البلاد , و الجزء "أ-٢" يقدّم تحليلاً تفصيلياً لكل محافظة. يختص الجزء "ب" بتغطية تأثير الأزمة على دول الجوار. لمزيد من المعلومات عن كيفية استخدام هذه الوثيقة, بإمكانكم الاطلاع على الصفحة الأخيرة من هذا التقرير. مشروع تحليل الاحتياجات الاستراتيجي يرحّب بكل المعلومات التي يمكن أن تضيف إلى هذا التقرير. لمزيد من المعلومات و التعليقات و الأسئلة يرجى مراسلتنا على العنوان الإلكتروني التالي:

SNAP@ACAPS.org

توصيف المحافظات

مقدمة

تفصّل هذه الوثيقة ،وهي واحدة من تقارير "التحليل الإقليمي عن سوريا" الثلاثة الصادرة في الربع الرابع من 2014 ، الوضع في سوريا على مستوى المحافظات وتحدد الاحتياجات الإنسانية الرئيسية كما هي في المحافظات المعنية خلال الأشهر الثلاثة الماضية ، كما تقدم لمحة عامة عن تطورات الصراع الرئيسي و وصول المساعدات. في جميع المحافظات تقريباً تتحدث التقارير عن احتياجات مهددة للحياة في قطاع واحد أو أكثر. و قد تم تمثيل القطاعات ذات الأولوية في كل محافظة كالتالي:

شدة الاحتياجات في كل قطاع لكل محافظة

- حرج
- عادي إلى معتدل

ترتكز المعلومات المذكورة ضمن بروفايلات/ توصيف المحافظات على مراجعة شاملة لعدد كبير من المصادر، من ضمنها التقييمات الإنسانية وتقارير الوضع والمصادر الإعلامية ومعلومات من القوات السورية وجماعات المعارضة. لمعلومات أوفر عن مصادر البيانات و حدودها ، يرجى الاطلاع على تقرير " RASالتحليل الإقليمي لسوريا" الجزء A-I .

على الرغم من توفر قدر كبير من المعلومات عن الوضع الراهن في سوريا، ما تزال هناك ثغرات كبيرة فيها، و السبب في ذلك إما عدم توفرها أو عدم مصداقيتها. تبيّن الرسوم البيانية, الواردة في فصل كل محافظة, درجة وسبب الثغرات في المعلومات:

تم تحديد الثغرات في المعلومات لكل قطاع في كل محافظة بناءً على مدى مصداقية وحداثة المعلومات المتوفرة بما يكفي لتحديد الأولويات الرئيسية ونطاق الاحتياجات.

موثوق	حديث
✓	✓
✓	✗
✗	✗

1. حلب

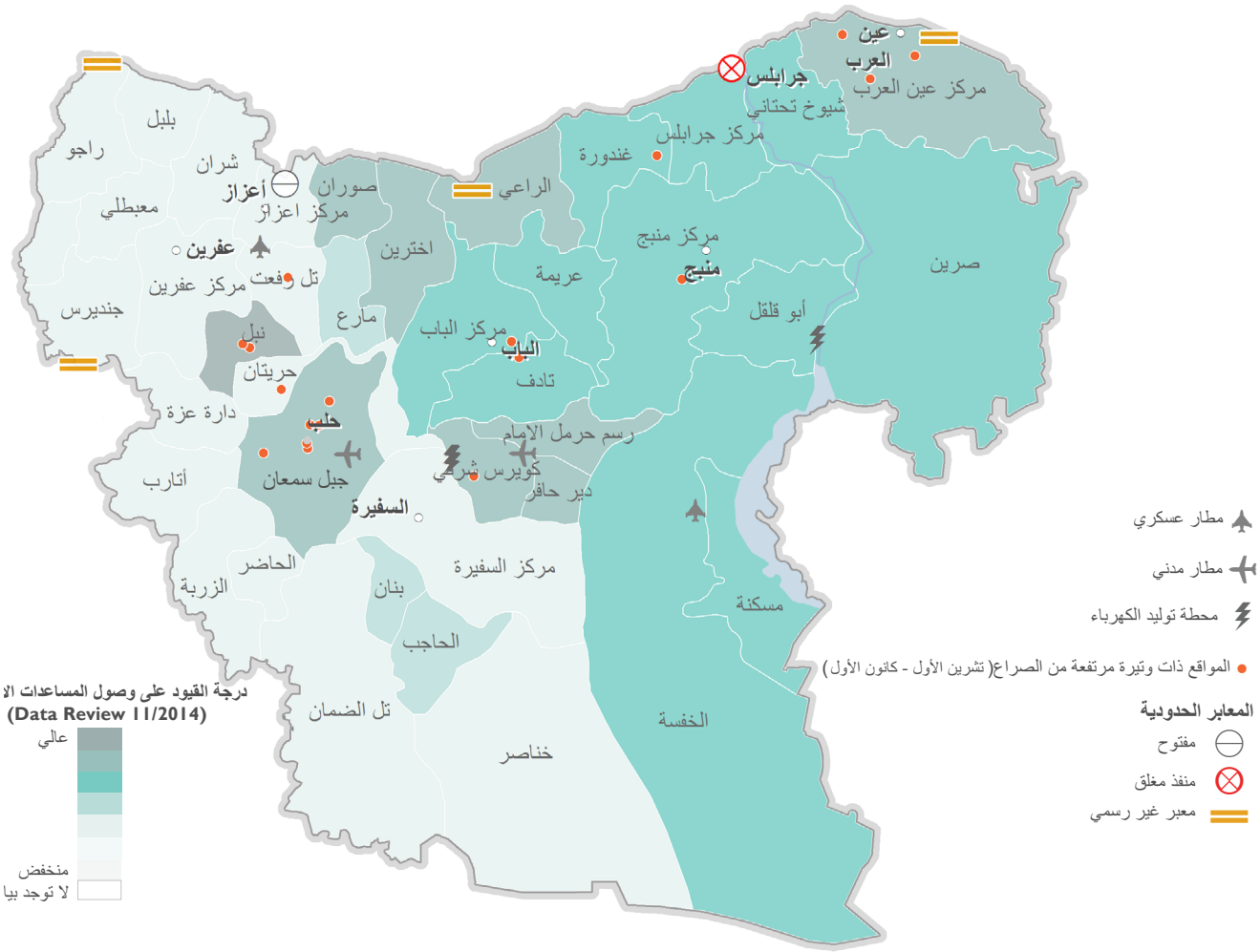

أشخاص بحاجة للمساعدة	2 مليون MSNA 10/2014,	من أصل 5 مليون يقدّر أنهم يقطنون في 29 ناحية إدارية من أصل 40*
	2.8 million Data Review 11/2014	من أصل 6.7 مليون يقدّر أنهم يقطنون في المحافظة **
النازحون داخل سوريا	1.3 مليون MSNA 10/2014,	بالمقارنة مع العدد التقديري للسكان قبل الحرب (5.3 مليون) في 29 ناحية من أصل 40
	1.8 مليون Data Review 11/2014	بالمقارنة مع العدد التقديري للسكان قبل الحرب و البالغ 4.9 مليون

القطاعات التي تعتبر الاحتياجات فيها ملحة

توافر و نقص المعلومات

المصدر: Data Review 11/2014, تحليل SNAP للبيانات المتاحة في الربع الرابع.

* تقدير MSNA يعتمد مبدئياً على عدد السكان قبل الحرب + عدد النازحين داخل سوريا - الأشخاص الذين غادروا المحافظة

** حساب SNAP: السكان قبل الحرب + عدد النازحين داخل سوريا. Data Review لم تقدر عدد الأشخاص الذين غادروا المحافظة

1.1. قضايا رئيسية وتطورات محتملة

- استمر الصراع خلال الربع الرابع وخاصة حول مدينة حلب وفي عين العرب/كوباني وفي السفيرة جنوبي المحافظة. يواجه السكان في حلب انقطاع منتظم للكهرباء ونقصاً في المياه و كذلك انتهاكات خطيرة بمجال الحماية بسبب البراميل المتفجرة والغارات الجوية و الممارسات الصارمة التي تقوم بها التنظيمات الإسلامية المتشددة والتي تسيطر على أجزاء من المحافظة.يستمر حصار مناطق معينة, تحديداً قريتي نبل و الزهراء و القسم الشرقي من مدينة حلب.
- أعداد الاشخاص الذين بحاجة للمساعدة في المحافظة تتراوح بين المليونين إلى ثلاثة ملايين شخص, و تشكل التغيرات في مناطق السيطرة والتحولات غير المتوقعة في جبهات بعض المناطق تحدياً للاستجابة الإنسانية. نتيجةً لذلك, أصبحت محافظة حلب واحدة من المحافظات الأربع ذات الاحتياجات الإنسانية الماسّة في كل القطاعات. لمزيد من المعلومات حول الترتيب الجغرافي لهذه الأولويات (يرجى الرجوع إلى الملحق في الصفحة 53)
- خلال الربع الأخير, اشتبك القوات السورية مع قوى مختلفة من المعارضة ، من ضمنها جبهة النصرة في الطرف الشمالي من مدينة حلب، مهددةً بذلك بالسيطرة على طريق الإمداد الرئيسي الأخير للمعارضة في المدينة. سيطرة الحكومة السورية على هذا الطريق، المار من مناطق حندرات والملاح، ستحد بشكل كبير من قدرة المعارضة على التزود بالإمدادات وستسمح أيضا للقوات السورية بمحاصرة مناطق المدينة التي سيطرت عليها المعارضة قبل عامين.

2.1. لمحة

محافظة حلب ،التي استضافت 20% من إجمالي السكان السوريين و كانت قبل النزاع المركز الصناعي و التجاري الرئيسي في البلاد، زجّت في صراع كبير منذ أواسط عام 2012 . تعرضت نسبة كبيرة من البنية التحتية للدمار بسبب القتال البري و القصف الجوي كما حدثت حركات نزوح كبيرة ضمن و خارج المحافظة. يقع حالياً جزء كبير من المحافظة و أجزاء من مدينة حلب تحت سيطرة العديد من جماعات المعارضة.

3.1. الصراع المسلح

تستمر حلب في كونها واحدة من مواقع القتال المركزية بين مختلف الفصائل و تضم العديد من الجبهات المتغيرة. تواصل الحكومة السورية هجومها على المناطق الواقعة شمال مدينة حلب، مع قتال عنيف حول الملاح و مخيم حندرات وسيفات ومناطق أخرى شمال المدينة، موقعةً عدد كبير من الضحايا. من المتوقع استمرار المعارك بين الجانبين، و من غير الواضح من الذي سيسيطر على هذه المنطقة. تترافق هذه المعركة الكبيرة مع العديد من الغارات الجوية من قبل سلاح الجو التابع للحكومة السورية على الأحياء التي تسيطر عليها المعارضة في المدينة وفي القرى المحيطة بها.(Reuters 04/10/2014, Al Jazeera 05/10/2014, As Safir 22/10/2014, AFP 24/10/2014, AFP 06/11/2014, AFP 09/11/2014, Al Jazeera 02/12/2014, Al Akhbar 09/12/2014, Al Hayat 10/12/2014, Reuters 15/12/2014, SOHR 17/12/2014)

كذلك سجلت اشتباكات في الأجزاء الجنوبية من محافظة حلب، وخاصة في السفيرة حيث تتواجد واحدة من المعاقل الرئيسية للقوات السورية و معامل المواد الدفاعية (التي تنتج الأسلحة والذخائر). كانت نبل و الزهراء، الواقعتان في الجزء الغربي من المحافظة ، جبهتين نشطتين خلال الربع الماضي، حيث حاولت جبهة النصرة دخول المدينتين بدعم من عدة مجموعات من الجبهة الإسلامية. على الرغم من عدم نجاح هذه الخطوة, من المتوقع أن تستمر المعارضة بالضغط على هذه الجبهة من أجل تحويل موارد الحكومة السورية بعيداً عن المناطق المتنازع عليها شمال مدينة . *(AFP 23/11/2014, UNOCHA 05/12/2014, Syrian Observer 13/10/2014)*

تعرضت المناطق الواقعة تحت سيطرة الدولة الإسلامية إلى عدة غارات جوية وقصف بالبراميل

"مسألة الوصول إلى مناطق سيطرة الدولة الإسلامية ومناطق سيطرة الأكراد في شمال شرق حلب ما تزال باعثة للجدل وغير متوقعة بسبب المعارك المستمرة"

المتفجرة من قبل قوات الحكومة السورية مما تسبب بمقتل عدد كبير من المدنيين خلال الربع الأخير وخاصة في مناطق الباب و قبيسين. لم تسجل معارك هامة بين الدولة الإسلامية و الحكومة السورية, مع هذا أفادت تقارير غير مؤكدة صادرة في نهاية شهر كانون الأول بأن الدولة الإسلامية تخطط للسيطرة على السفيرة. *(Reuters 22/10/2014, SOHR 25/12/2014)*

شهدت عين العرب/كوباني قتالاً مستمراً بين وحدات الحماية الشعبية (YPG) و قوات الدولة الإسلامية. منذ شهر أيلول تعرضت عين العرب/كوباني لهجوم شامل من مقاتلي الدولة الإسلامية في محاولة لدحر القوات الكردية المحلية. كان لهذه المعركة بعد إقليمي استدعى اشتراك العديد من القوى الإقليمية والدولية لمنع الدولة الإسلامية بشكل أساسي من إحكام سيطرتها على البلدة. رغم تقدم الدولة الإسلامية في البداية, إلا أن وحدات الحماية الشعبية مدعومة بجماعات معارضة أخرى تمكنت من إبقاء سيطرتها على المدينة. مع نهاية شهر كانون الأول كانت المعركة قد وصلت إلى طريق مسدود.

4.1. التغطية الانسانية و قيود العمل الانساني

حدّ القتال الكثيف من إمكانية النفاذ إلى أنحاء المحافظة، لكن هذه الإمكانية تبقى ثابتة تقريباً, مع حدوث تأخير أحياناً بسبب الاشتباكات.

يبقى من المتعذر كلياً الوصول إلى قريتي نبل والزهراء الواقعتين تحت سيطرة الحكومة السورية. كما لا يزال الوصول إلى القسم الشرقي من مدينة حلب إشكالياً , و كذلك الوصول إلى مناطق سيطرة الدولة الإسلامية ومناطق سيطرة الأكراد في شمال شرق حلب يبقى إشكالياً وغير متوقع بسبب المعارك المستمرة.

لا يزال الجزء الأكبر من الطرق في مناطق الحكومة السورية مفتوحاً، برغم أن الطرق المؤدية لمناطق سيطرة المعارضة تشهد اشتباكات تؤثر على إمكانية النفاذ منها. طريق الكاستيلو، الشريان الرئيسي للإمدادات، هو المنفذ الوحيد و لكنه هو الآخر هدف عسكري, غالباً ما يكون سالكاً لبضع ساعات فقط يومياً. تم إغلاق أحد الطرق الفرعية الرئيسية ، طريق حندرات، و هو غير نافذ لانعدام الأمن*(OCHA 19/12/2014, OCHA 24/10/2014, Aleppo Contingency Plan - Food Security & Livelihoods 12/2014, PI 12/2014)*

5.1. النزوح

مع تعرض حلب لمزيد من الانتهاكات من قبل مختلف الفصائل المقاتلة, شهدت المحافظة تحركات سكانية كبيرة – سواء داخل المحافظة أو خارجها. أحدث التقديرات لعدد النازحين في المحافظة تبين وجود بين 1.3 مليون (MSNA 10/2014 - 29 ناحية مغطاة من أصل 40) و 1.8 مليون نازح . *(Data Review 11/2014)*

زادت حركة نزوح العائلات من شرق مدينة حلب بسبب خطر الحصار المحتمل من قبل الحكومة السورية. أفادت أحدث التقارير بعودة الأهالي إلى القسم الشرقي بسبب تدهور الظروف الإنسانية في مناطق النزوح و الانخفاض الملحوظ في القصف الجوي. يوجد حالياً حوالي 300,000-400,000 شخص في القسم الشرقي من مدينة حلب, قد يزداد هذا العدد مع المزيد من العائدين. *(Aleppo Contingency Plan - Food Security & Livelihoods 12/2014)*

6.1. الاحتياجات الإنسانية

قدّرت مراجعة حديثة للبيانات وجود أكثر من 2.8 مليون شخص بحاجة للمساعدة في المحافظة، و هو أكثر من 2.6 مليون محتاج المذكورين من قبل OCHA في شهر حزيران(*Data Review 11/2014, OCHA 06/2014*). يقدّر تقييم MSNA (تقييم احتياجات القطاعات المختلفة في سوريا) الذي أجري في آب-أيلول, وجود ما يزيد عن 2 مليون شخص بحاجة للمساعدة في المناطق الفرعية التي تم تقييمها (تم تقييم 29 منطقة فرعية من أصل 40). *(MSNA 10/2014)* كما بيّنت مراجعة البيانات وجود احتياجات ملحة في كل القطاعات. *(Data Review 11/2014)*

1.6.1 الأمن الغذائي وسبل المعيشة

الأمن الغذائي : تسبب الاشتباكات بين الجماعات المسلحة أحياناً انقطاع الإمدادات الغذائية عن

"الغذاء متوفر غالباً

لكن لا يمكن الحصول عليه دائماً"

الأسواق المحلية في ريف حلب. *(WFP 31/12/2014)* لكن تشير البيانات التي تم جمعها إلى أن الغذاء متوفر إجمالاً في عموم حلب - وإن كان محدود النوع و/أو الكم - لكن لا يتم الحصول عليه بشكل دائم. يعود ذلك بالأساس إلى تدهور فرص العيش و ما ينتج عن ذلك من ضعف القوة الشرائية و/أو ارتفاع عام بالأسعار ناتج عن نقص مستلزمات الانتاج. *(MSNA 10/2014)* أفادت خطة طوارئ الأمن الغذائي و سبل العيش(FSL) المعدّة لحلب أن الأسعار قد ارتفعت بشكل حاد بسبب ارتفاع الدولار الأمريكي مقابل الليرة السورية. كما أفاد تقييم وحدة تنسيق الدعم ACU للمخابز أن متوسط سعر الخبز في حلب كان 57 ليرة سورية *(ACU-IMU 12/2014)* . بيّنت خطة الطوارئ كذلك أن مخزون السلال الغذائية و الطحين غير كاف. *(Aleppo Contingency Plan - Food Security & Livelihoods 12/2014)*

في الأسواق الأكبر, تكون أسعار دقيق القمح أقل بكثير من المعدل الوطني، بسعر 72-81 ليرة سورية للكغ الواحد بالمقارنة مع 117 ليرة سورية / كغ , في عموم البلاد في شهر كانون الأول. ربما يعود ذلك إلى توزيع الدقيق على نطاق واسع في المحافظة. لكن تمنع الاشتباكات وصول الدقيق إلى أسواق المناطق الريفية. *(WFP 31/12/2014)* نتيجةً لذلك يبقى نقص الدقيق شائعاً. يعتبر نقص الوقود والدقيق من العقبات الإضافية لإنتاج الغذاء- سواء بشكل شخصي أو في المخابز- مما يزيد بالتالي من الإخلال بالأمن الغذائي في المحافظة . يرى تقييم REACH المنفّذ في شهر آب في شرق مدينة حلب أن تزويد المخابز بالدقيق والوقود كان التدخل ذي الأولوية الرئيسية *(REACH 10/2014)* نقص الدقيق كان السبب الرئيسي لانخفاض إنتاج المخابز التي جرى تقييمها في حلب، و أشار تحليل للثغرات أن مخابز حلب كانت تنتج فقط 60% تقريباً من الكمية المطلوبة. *(ACU-IMU 12/2014)*

انخفض الإنتاج الزراعي في حلب أيضاً. خلص تقييم MSNA إلى أن إجمالي محاصيل القمح والشعير هي أسوأ من العام السابق، و أن وسائل الإنتاج كالمياه والوقود والعلف تتناقص.*(MSNA 10/2014)*

تأكدت خطورة وضع الأمن الغذائي في حلب في بضع تقييمات أخرى. يبيّن تقييم MSNA وجود أكثر من 1.3 مليون شخص كانوا بحاجة للمساعدة متوسطة المستوى للغذاء في عموم المناطق الفرعية التي تم تقييمها في حلب.

كما بيّن تقييم سريع للغذاء أجري مؤخراً (في آذار- تموز 2014 في ملاجئ جماعية) أن الوضع الغذائي خطير في حلب (إلى جانب محافظتين أخريين). كما بيّن التقييم أن حوالي ثلث الأسر التي شملتها الدراسة أفادت بعدم امتلاكها ما يكفي من الغذاء لجميع أفراد الأسرة (مما يؤدي إلى تأقلم سلبي مع الوضع كتخفيض عدد وجبات الطعام)، و أن حوالي 80% من الأسر تعتمد على المساعدات الغذائية إلى جانب شراء الغذاء. تم إجراء التقييم في الملاجئ الجماعية والمجتمعات المضيفة، حيث يتم توزيع المساعدات بشكل أكبر، لذا من الممكن أن يكون وضع الأمن الغذائي أسوأ في المناطق الأخرى التي تحظى بمساعدات أقل.*(UNICEF 22/12/2014)*

من الواضح تأثر مناطق النزاع بشكل كبير وتعرضها لحرمان أكبر من الحصول على الغذاء. تشير المنظمات الإنسانية مثلاً أن الغذاء أحد أكبر احتياجات السكان المتبقين في عين العرب/ كوباني، حيث أن الدولة الإسلامية قد سيطرت على مصادر الغذاء والماء.*(OCHA 03/10/2014)*

سبل المعيشة: وفقاً لـ MSNA، تضمنت المصادر الرئيسية للدخل, في النواحي التي جرى تقييمها في حلب, إنتاج الغذاء وبيعه وكذلك العمالة المؤقتة والمساعدات الإنسانية. الاعتماد المتزايد على إنتاج الغذاء وبيعه كمصدر رئيسي للدخل يزيد من تأثر السكان بتقلبات المحاصيل الزراعية, التي تتأثر بشكل كبير بتغييرات المناخ و وفرة المياه و قلة المستلزمات الزراعية. *(MSNA 10/2014)* انخفضت فرص كسب العيش أيضاً بسبب صعوبة التنقل داخل وحول حلب، خاصةً حلب المدينة. القضايا الأخرى التي تؤثر على سبل العيش تتضمن انخفاض و/ أو تأخير دفع الرواتب للموظفين. في شهر تشرين الثاني, تحدث تقرير غير مؤكد عن اعتصام قام به موظفو المجلس المحلي لمدينة حلب احتجاجاً على تأخر الحكومة المؤقتة بدفع مستحقاتهم.*(SOHR 18/11/2014)*

2.6.1. الصحة

وجدت MSNA أن حوالي 480,000 شخص كانوا بحاجة للمساعدة إلى المساعدة الصحية في حلب.

منعت الاشتباكات المستمرة أنشطة التطعيم الروتينية ، في حملة التطعيم ضد شلل الأطفال التي جرت في شهر تشرين الأول لم يكن من الممكن تطعيم الأطفال في عين العرب/كوباني، بسبب النزاع الحاصل في المنطقة . *(UNICEF 13/10/2014)*

لطالما كانت الإصابات المرتبطة بالنزاع مصدر قلق صحي رئيسي في حلب. *(MSNA 10/2014,)* تشكل الأمراض المزمنة، مثل السكري والسرطان و الربو, عبئاً مرضياً أكبر بدورها بسبب ضعف إمكانية الحصول على أدوية الأمراض المزمنة في حلب مع الوقت . *(REACH 10/2014 MSNA 10/2014, REACH 10/2014)*

كما كانت الأمراض الجلدية المختلفة أحد مصادر القلق الأخرى, حيث يدل وجودها على التأثير المباشر الذي يسببه نقص المياه وخدمات الصحة ومواد النظافة والأدوية المناسبة. رأى تقييم MSNA أن ذلك مصدر قلق متزايد فاقمه , في أوائل شهر كانون الأول, تفشي القمل والجرب المسجل في بعض أجزاء مدينة حلب و ريفها الشرقي. ارتفعت نسبة الأمراض الأخرى الناتجة عن ظروف النظافة و الصحة المتدهورة, كداء الليشمانيا و تناذر اليرقان الحاد, في حلب خلال الربع الماضي. يثير داء الليشمانيا القلق بشكل خاص ، برغم كونه معروف من قبل في المنطقة فهو لم يبلغ ذروته عموماً حتى وقت لاحق من العام عندما أصبحت الظروف مواتية أكثر لانتشار المرض. *(MSNA 10/2014,ACU-EWARN 13/12/2014,WHO-EWARS Weekly Bulletins 12/10/2014-22/11/2014,)*
(ACU-EWARN Weekly Bulletins 12/10/2014-20/12/2014

فيما يخص النظام الصحي، فإن القضية الأهم هي قلة الكوادر الطبية المؤهلة (ذكر أحد التقارير وجود 13 جرّاح فقط في كامل حلب)، إضافةً لنقص الأدوية والمعدات الطبية. *(MSNA 10/2014,)* كما الحال في بقية القطاعات, فإن الموارد الاقتصادية غير الكافية هي عقبة رئيسية أخرى أمام الحصول على الرعاية الطبية. *(MSNA 10/2014)* عدا عن تأثيرها على حصول السكان على الرعاية الصحية، فإن نقص الموارد المالية يؤثر على عمل المستشفيات نفسها، حيث أفاد مصدر محلي أن مستشفى الشفاء، و هو أول مستشفى ميداني أنشئ في حلب، مهدد بالإغلاق لأنه يفتقر إلى التمويل والدعم، بالإضافة إلى عدم وجود إمدادات ثابتة من الأدوية والكوادر الطبية. *(Syrian Observer 30/10/2014)*

"منعت أشكال الصراع المستمرة تنفيذ نشاطات التطعيم الروتينية"

3.6.1. المياه و خدمات النظافة العامة و الشخصية

يستمر تأثر حلب بتآكل البنية التحتية للمياه و خدمات النظافة العامة غير النظامية ونقص المياه. وفقاً لمراجعة حديثة للبيانات، تبيّن أن وضع المياه و النظافة في حلب حرج للغاية, و ذكر تقييمMSNA أن حوالي 1.7 مليون شخص كانوا بحاجة للمساعدة إلى الماء. بيّنت التقييمات الأخيرة أن شبكة المياه قد تضررت بدرجات متفاوتة خلال فترة الصراع. أشارت التقديرات إلى أن نسبة الضرر في الشبكات هو 30%، معظمه ضرر بسيط إلى معدوم تماماً وحوالي 12% متضرر بشدة إلى مدمر بالكامل. في مطلع شهر تشرين الثاني، أشارت اليونيسيف UNICEF إلى وجود أزمة مياه في حلب ناتجة عن انخفاض في منسوب السدود وتحكم جماعات المعارضة بمصادر المياه. أدى الضغط على اقتصاد الحكومة السورية إلى تخفيض دعم المياه - و هذا يقلل بشكل أكبر فرص الحصول على المياه بين السكان, خاصةً في مناطق سيطرة القوات السورية في حلب. *MSNA 10/2014, REACH 10/2014, Washington Post 29/11/2014, UNICEF 12/11/2014, Data Review) (11/2014*

توجد علاقة قوية بين تشغيل الكهرباء و/ أو المولدات و الحصول على المياه, فمع التقنين بالكهرباء و الوقود و المولدات ينشأ انخفاض ملحوظ في توفر المياه والحصول عليها في مناطق مختلفة من مدينة حلب . *(MSNA 10/2014, UNICEF 12/12/2014, REACH 10/2014)* ثمّة عامل مهم آخر يؤثر في الحصول على المياه النظيفة وهو نقص المواد الكيميائية اللازمة لمعالجة المياه .*(MSNA 10/2014, Syria Deeply 01/12/2014)*

كما يصعب الحصول على المياه على مستوى الأسرة أيضاً - رغم ما يبدو أن الماء على مستوى الشبكة (أي شبكة المياه) يلعب دوراً أكبر في حلب . كما هو الحال في قطاعات أخرى، فإن انعدام الدخل لشراء المياه يشكل عقبة رئيسية في الحصول عليه. لكن, وكما هو مبيّن في فقرة المواد غير الغذائية، يوجد حاجة كبيرة لأوعية المياه - و هو عائق آخر أمام الحصول على المياه على مستوى الأسرة . *(MSNA 10/2014)*

تعد خدمات النظافة العامة والشخصية مصدر قلق متزايد في حلب، فخدمات النظافة العامة، أي جمع القمامة، لم تكن تعمل بالمستوى الكامل، مما أدى إلى تراكم القمامة في الأماكن العامة. كما تحدثت التقارير عن عدم كفاية مواد العناية بالنظافة الشخصية. وهذا ما تؤكده حقيقة أن الإنتاج المحلي من هذه المواد - في مراكز صناعية مثل حلب - قد انخفض بشكل كبير نتيجةً للنزاع. *(MSNA 10/2014)*

ضخم نقص المياه و خدمات النظافة العامة و الشخصية مؤخراً تفشي القمل والجرب في أجزاء من مدينة حلب و ريفها الشرقي . أشارت تقارير المرافق الصحية و المدارس أن آلاف الأطفال قد أصيبوا ومعظمهم في سن المدرسة الابتدائية. من أسباب تفشي المرضين عدم توفر المياه لفترات طويلة في حلب و تراكم القمامة وعدم إمكانية غسل الملابس بسبب نقص الوقود والكهرباء ونقص الأدوية. *(ACU-EWARN 13/12/2014)*

4.6.1. التعليم

أشارت البيانات التي جمعتها MSNA في أيلول أن أعلى نسبة لمرافق التعليم التي لا تعمل موجودة في حلب مقارنةً بجميع المحافظات الأخرى التي تم تقييمها. بيّن تقييم وحدة ACU للمدارس العامة (في شهر تموز) أن 61% من المدارس التي جرى تقييمها لم تتلق أي دعم سواء من الحكومة السورية أو الأمم المتحدة /المنظمات غير الحكومية ، ولكنها ما زالت تعمل بشكل ما. مع ذلك، يتطلب وضع عمل وعدد أماكن التعليم المؤقتة, التي أنشأت في حلب, المزيد من التقييم. و حيث أن أطرافاً أخرى في النزاع تتسلم مقاليد الأمور في أجزاء من ريف حلب و تجري, بحسب بعض التقارير, تغييرات في المناهج الدراسية، تبرزالحاجة إلى مزيد من التقييمات للتأكد من وضع التعليم والدوام المدرسي . *(ACU-IMU 11/2014, UNICEF 12/12/2014)*

فيما يخص الموارد المدرسية, يبدو أن العديد من المدارس في حلب لا تزال تمتلك كوادر رسمية و لا يزال العديد منهم يحصل على رواتبه (على خلاف المعلمين المتطوعين و/أو مسؤولي المدرسة). لكن تحدثت التقارير عن إيقاف الحكومة السورية لرواتب 6,000 معلم في مدينة عفرين كآلية لممارسة الضغط على السكان المحليين، مشيرةً إلى تغيّر محتمل في الدعم المقدم لكوادر المدارس. يبيّن تقييم أجري في شهر تموز توفّر الكتب المدرسية و مواد أخرى بوفرة في مدارس حلب، مع هذا أشار تقييم أجري في شهر أيلول أن أحد أكبر عقبات الحصول على التعليم في المنطقة هو نقص المواد والكتب المدرسية. من هنا يمكن أن نفترض أن المواد المدرسية متوفرة لكن بنسبة غير كافية لتلبية احتياجات جميع الطلاب. كما اعتبرت العديد من المدارس غير عاملة بسبب الأضرار أو لكونها محتلة.*(Syrian Observer 05/11/2014, MSNA 10/2014, ACU-IMU 11/2014)*

لا تتوفر حتى الآن إحصائيات التسجيل للعام الدراسي 2014-2015 , رغم وجود بعض الأرقام التقديرية للعام الدراسي السابق. كما هو الحال في المحافظات الأخرى، فإن المدارس الابتدائية (المراحل 1-6) و المدارس الثانوية الدنيا (الاعدادية) تشهد أعلى نسبة تسجيل و حضور في حلب مقارنةً مع معدلات التسجيل و الحضور في المدارس الثانوية العليا (من سن 15-18). من غير المفاجئ أيضاً أن نسبة الدوام في جميع مراحل التعليم كانت أقل في مناطق حلب التي تقع على خطوط الجبهة (الباب، كويرس الشرقية، رسم حرم الإمام ، بنان، حاجب، خناصر، اعزاز، أخترين، الحاضر، حريتان، وأجزاء من منبج) وأحياء مدينة حلب الشرقية.

رغم معدلات الالتحاق بالمدارس، فإن التسرب و الدوام غير المنتظم و المعدوم شائع أيضاً. بيّنت تقييمات مختلفة أن السبب الرئيسي لذلك هو الحاجة إلى العمل وإعالة الأسرة، مما يشير إلى مخاوف حماية الطفل أيضاً. هناك أسباب أخرى لعدم الالتحاق بالمدرسة مثل النزوح المستمر وانعدام الأمن وعدم القدرة على دفع تكاليف التعليم. في المناطق المتأثرة بشكل خاص من العنف، كأحياء معينة من مدينة حلب، يصنّف وضع التعليم بالحرج حيث يكون مستوى عمل المدارس و/أو الدوام فيها ضعيفاً . *(MSNA 10/2014,ACU-IMU 11/2014)*

5.6.1. المأوى / المواد غير الغذائية

المأوى: يعتبر وضع المأوى في حلب حرجاً إلى حد ما. ففي مراجعة حديثة للبيانات تبيّن أن وضع المأوى حرج للغاية في محافظة حلب (سجّل 0.58 على مقياس من 1-0) ، وهو الوضع الأصعب بين جميع المحافظات البالغ عددها 14. *(Data Review 11/2014)*

نتج عن استمرار القتال البري والقصف الجوي أضراراً في الأبنية في جميع أنحاء محافظة حلب، و على وجه الخصوص مدينة حلب. يبيّن تقييم MSNA أن حلب تحوي أكبر عدد من الناس المحتاجين إلى مأوى بالمقارنة مع المحافظات الأخرى. في الحقيقة فإن 40% من المحتاجين للمأوى في سوريا موجودون في حلب. عدا عن القتال المكثف والقصف الجوي المستمر على المحافظة والمباني المدمرة ، فإن حلب تستضيف عدداً كبيراً من النازحين – و هو سبب آخر لارتفاع احتياجات المأوى. تزداد الحاجة للمأوى في حلب بشكل كبير لعدم كفاية الأماكن المتاحة للآجار ونقص المواد اللازمة لإصلاح المنازل وعدم وجود الدخل لتحمل كلفة مواد الإصلاح و/أو استئجار أماكن للسكن . *(MSNA 10/2014, Data Review 11/2014)*

"نقص اللوازم والكتب المدرسية كان أحد أكبر عقبات الحصول على التعليم"

أظهر تحليل أولي , باستخدام صور الأقمار الصناعية في ثلاث فترات زمنية مختلفة, وجود حوالي 8,500 مبنى متضرر في مدينة حلب, حيث يوجد 1,500 مبنى مدمر كلياً وما يقارب 4,900 مبنى متضرر بشدة. بيّن التقرير أنه برغم تضرر الكثير من أبنية المدينة قبل شهر أيلول 2013، فإن النسبة الأكبر من الأضرار قد حصلت بين شهر أيلول 2013 وشهر أيار 2014 – و هو أمر يرتبط بتصاعد حدة القتال والقصف الجوي. *(UNITAR/UNOSAT 06/11/2014)*

المواد غير الغذائية (NFI) : لا يزال توفر الوقود والكهرباء مصدر قلق دائم. سبق أن وردت تقارير في شهر آب عن انقطاع متكرر للتيار الكهربائي *(REACH 10/2014)*، دعم هذه التقارير لاحقاً نتائج تقييم MSNA من أن الكهرباء / الإضاءة هي التدخل المفضل . من المتوقع ازدياد الحاجة إلى الوقود والكهرباء لأغراض التدفئة, خصوصاً مع الدخول في فصل الشتاء - مما يزيد أوضاع السكان المتبقين في المدينة سوءاً و بخاصة مدينة حلب الشرقية. برغم تحسن إمدادات الكهرباء والمياه بعد المفاوضات الناجحة بين قادة المجتمع المحلي وجماعات المعارضة المسلحة، حيث تم بذلك إعادة تشغيل المحطة الحرارية في شرق حلب (المصدر الرئيسي للكهرباء في المدينة), إلا أن الصراع ضمن و حول مدينة حلب قد دفع بأطراف النزاع إلى قطع الكهرباء و المياه وقطع العديد من طرق الإمداد المؤدية إلى المدينة وحلب الشرقية، مما فاقم الوضع المتردي أصلاً في المنطقة*(Assafir 28/11/2014, UNICEF 12/12/2014, PI 12/2014)*

القضية الأخرى التي برزت في حلب فيما يخص المواد غير الغذائية كانت الحاجة لمستوعبات المياه, و يدل هذا على القصور في شبكة المياه في المحافظة وعلى حاجة السكان للحصول على أوعية لتخزين المياه للتعامل بشكل أفضل مع تعطل شبكة المياه غير المتوقع. *(MSNA 10/2014)*

1.6.6. الحماية

بوجود القتال العنيف في أنحاء حلب و التنظيمات المتشددة المسيطرة على عدة مناطق فيها, يتعرض السكان هناك لانتهاكات في قضايا الحماية.

في بدايات هذا الربع, ومع بدء تكشف معركة عين العرب / كوباني, ازدادت المخاوف لدى سكان المدينة من حدوث مجزرة على أيدي عناصر الدولة الإسلامية. *(Reuters 10/10/2014, UN News 07/10/2014)* وقد أسفرت المعركة، التي وصلت إلى طريق مسدود على مدى الأشهر القليلة الماضية، عن ارتفاع كبير في أعداد الضحايا وضمنهم مدنيون. *(Guardian 07/10/2014)*

يتعرض السكان للهجمات من كلا قوات الحكومة السورية وجماعات المعارضة . تحدثت تقارير عن استخدام قوات المعارضة لقنابل مميتة غير دقيقة , أدت إلى مقتل المئات

من المدنيين في الأشهر الستة الماضية. تحدث المرصد السوري لحقوق الإنسان SOHR عن أن ثلثي حالات الوفاة المسجلة وقعت في مدينة حلب، حيث تم استخدام هذه الأسلحة لضرب مناطق سيطرة الحكومة.(Reuters 12/12/2014) قصفت قوات الحكومة السورية في الوقت نفسه مناطق سيطرة جماعات المعارضة عن طريق الغارات الجوية وإلقاء البراميل المتفجرة. خلال فترة تنفيذ الضربات الجوية للتحالف, ازداد بشكل ملحوظ استهداف المناطق المدنية من قبل الحكومة السورية، بما في ذلك استهداف المدارس والمرافق الطبية، وهو انتهاك صارخ للقانون الإنساني الدولي . (NPA 03/11/2014)

حوالي 25,000 لاجئ فلسطيني بحاجة للمساعدة إلى الدعم في جميع أنحاء المحافظة . استمرت الاشتباكات المسلحة في محيط مخيم اللاجئين الفلسطينيين الرسمي و هو مخيم النيرب، الذي كان يستضيف ما يزيد عن 20,000 لاجئ فلسطيني قبل بداية الأزمة. على الرغم من توفر الخدمات بشكل كبير في المخيم، إلا أن الاشتباكات تؤدي إلى إغلاق الطرقات وتعرض السكان إلى قضايا تخص حمايتهم مثل العنف المسلح والخطف. (Jafra 12/2014, UNRWA 09/12/2014)

المهاجرون هم أيضاً مجموعة وضعها حساس للغاية في المحافظة. تقدر منظمة الهجرة الدولية IOM وجود أكثر من 300 مهاجر عالقون في مناطق يصعب الوصول إليها في محافظة حلب. (Data Review 11/2014)

يشكل موضوع حماية الطفل مصدر قلق رئيسي في حلب. يبيّن تقييم MSNA أن الأطفال في كل المناطق التي جرى تقييمها تقريباً يواجهون الخوف والتوتر نتيجة التعرض للقصف. من القضايا الأخرى المتعلقة بحماية الأطفال هي الافتقار إلى التوثيق الذي يمنع تسجيل المواليد الجدد وعمالة الأطفال. (MSNA 10/2014)

2. الحسكة

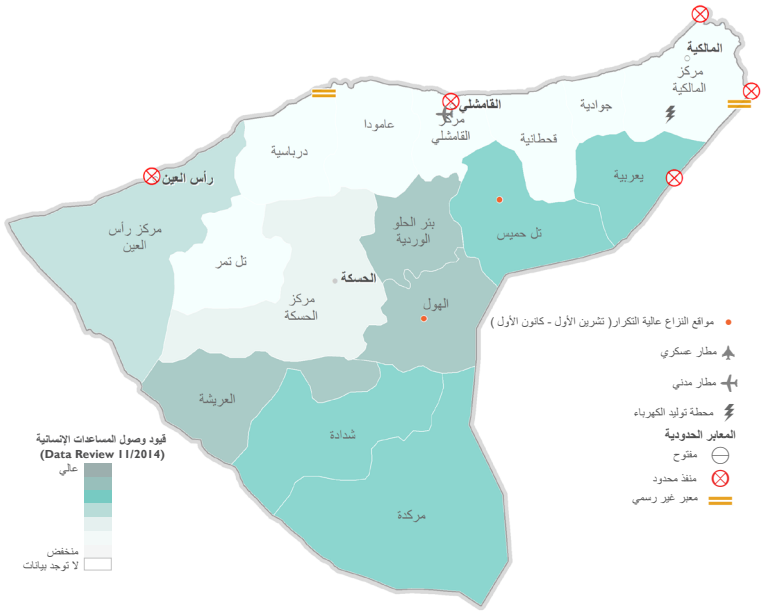

أشخاص بحاجة للمساعدة	600,000 MSNA 10/2014,	من أصل 1.8 مليون يقدّر أنهم يقطنون في 12 ناحية إدارية من أصل 16*
	630,000 Data Review 11/2014	من أصل 1.8 مليون يقدّر أنهم يقطنون في المحافظة **
النازحون داخل سوريا	510,000 MSNA 10/2014,	بالمقارنة مع العدد التقديري للسكان قبل الحرب (1.9 مليون) في 12 ناحية من أصل 6
	250,000 Data Review 11/2014	بالمقارنة مع العدد التقديري للسكان قبل الحرب و البالغ 1.5 مليون

* تقدير MSNA يعتمد مبدئياً على عدد السكان قبل الحرب + عدد النازحين داخل سوريا - الأشخاص الذين غادروا المحافظة

** حساب SNAP: السكان قبل الحرب + عدد النازحين داخل سوريا. Data Review لم تقدر عدد الأشخاص الذين غادروا المحافظة

القطاعات التي تعتبر الاحتياجات فيها ملحة

المصدر: Data Review 11/2014, تحليل SNAP للبيانات المتاحة في الربع الرابع.

1.2. قضايا أساسية و تطورات محتملة

- بقي وضع الصراع في الحسكة مستقراً نسبياً مقارنةً بالمحافظات المجاورة، باستثناء عدة مناطق متنازع عليها. مع هذا ما تزال الاحتياجات الإنسانية شديدة و السبب الرئيسي في ذلك هو انعزال المحافظة و الافتقار الكبير لفرص كسب الدخل. بيّن "تقييم احتياجات متعدد القطاعات" في شهر أيلول أن قطاع الصحة وقطاع المياه و خدمات النظافة العامة و الشخصية WASH كانت القضايا ذات الأولوية في المحافظة. أشارت مراجعة حديثة للبيانات إلى وجود احتياجات ملحة, خصوصاً في مجال الأمن الغذائي والحماية . المناطق الرئيسية المتضررة هي المناطق المتنازع عليها من القامشلي ومدينة الحسكة. تعد الموارد الاقتصادية المحدودة السبب الرئيسي لوجود الاحتياجات الحالية كونها تعيق الوصول إلى الرعاية الصحية ونقل المياه و إلى المواد غير الغذائية. *(MSNA 10/2014, Data Review 11/2014)*
- تعتمد المساعدات التي تصل إلى الحسكة عبر الحدود اعتماداً كبيراً على الوضع الأمني على الجانب التركي من الحدود. في نهاية شهر تشرين الأول, وضعت مدينة نصيبين تحت وضع طوارئ عالي بعد حصول اشتباكات بين شباب أكراد والشرطة التركي. *(WFP 30/10/2014)* برغم أن هذا لم يؤثر على تسليم المساعدات عبر نصيبين - القامشلي، إلا أن أي تدهور في الوضع على الجانب التركي سيكون له تأثير فوري على تسليم المعونات.
- قد تؤدي العمليات الحالية للقوات الكردية في العراق في المناطق الحدودية مع سوريا إلى مزيد من النزوح إلى الحسكة، كما حدث في شهر آب حين هرب حوالي 150,000 شخص عبر المحافظة فارين من حصار الدولة الإسلامية لجبل سنجار في محافظة نينوى في العراق. من غير المتوقع أن يبقى الكثير من العراقيين اللاجئين في سوريا - بقي حوالي 4,000 فقط منهم في الحسكة منذ النزوح الحاصل في شهر آب. في حال نجحت القوات الكردية في خلق استقرار نسبي في نينوى من المتوقع عودة جزء منهم. *(Reuters 17/12/2014)*

2.2. لمحة

الحسكة محافظة كبيرة ريفية في معظمها. تسيطر القوات الكردية على قسمها الشمالي بينما تسيطر الدولة الإسلامية بشكل رئيسي على ما تبقى من المحافظة، مع وجود أجزاء صغيرة خاضعة لسيطرة الحكومة السورية وجماعات المعارضة المسلحة. كانت الأنشطة الاقتصادية الرئيسية فيها قبل الصراع هي إنتاج النفط والزراعة و كلا القطاعين يتأثر بشكل كبير بالنزاع وما ينتج عنه من دمار وإهمال. هذه المحافظة هي الأكثر عرضة لشح المياه, بسبب انخفاض تغطيتها بمياه الشبكة العامة, و الذي تفاقم نتيجة الأضرار الناجمة عن الصراع و الجفاف المتواصل منذ عام 2006. *(UNDP 2010,WFP 2012)*

3.2. الصراع المسلح

تتحدث التقارير عن مستويات منخفضة من الصراع حول المناطق المتنازع عليها في المحافظة:

- **الجزعة** - هناك تقارير غير مؤكدة عن تواصل قتال منخفض الحدّة بين وحدات حماية الشعب الكردي YPG والدولة الإسلامية في الجزعة، وهي بلدة صغيرة بالقرب من معبر اليعربية- ربيعة. تحارب الدولة الإسلامية للسيطرة على المنطقة محاولةً ربما منها عزل القوات الكردية عند الحدود عن باقي المحافظة، وكذلك كقاعدة للتقدم على المعبر الحدودي نفسه. تتواصل في الوقت نفسه معارك عنيفة على الجانب العراقي من المعبر. *(ISW 18/11/2014, Rudaw 04/08/2014, ARA 24/07/2014, ISW 22/08/2014, Guardian 17/12/2014)*
- **رأس العين**- تستمر أحداث الصراع في رأس العين وما حولها، هي المعبر الحدودي مع تركيا الواقع شمالي غربي الحسكة ، تسيطر عليها حالياً وحدات الحماية الشعبية YPG . قامت الدولة الإسلامية, في نهاية شهر تشرين الثاني مثلاً، بتفجير عدة سيارات مفخخة مستهدفة وحدات الحماية الشعبية وقوات الأمن الكردية. سيطرة الدولة الإسلامية على البلدة يؤدي إلى قسم المنطقة الكردية في سوريا كما قد يمكّن الدولة الإسلامية من جلب البضائع و المقاتلين من تركيا. *(ISW 25/11/2014, ISW 10/10/2014)*
- **مدينة الحسكة** - هي عاصمة المحافظة التي تشهد اشتباكات مستمرة, حيث

تقاتل كل من القوات السورية و وحدات حماية الشعب الكردي, على حده, الدولة الإسلامية و خصوصاً في حي غويران الشرقي ذو الأغلبية العربية, الذي خضع لسيطرة الدولة الإسلامية و لكنه عاد, وفقاً للتقارير, لسيطرة مشتركة من قبل YPG و قوات الحكومة السورية في شهر أيلول. كما تحدّثت التقارير عن اشتباكات ضعيفة في غرب المدينة خلال الربع الرابع من العام تخللها قصف جوي من قبل القوات السورية المسلحة. *(ARA 30/12/2014, ISW 02/12/2014, ISW 22/09/2014, Syria Direct 03/09/2014, ISW 08/07/2014, ARA 26/07/2014, Kurdwatch 07/08/2014, SOHR 29/08/2014)*

- **مدينة القامشلي**- وهي مدينة رئيسية في المنطقة الكردية من المحافظة , يتقاسمها حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي PYD والحكومة السورية. إمكانية الوصول إليها محدودة بسبب إغلاق الحدود التركية و سيطرة الدولة الإسلامية على العديد من الطرق. ترد تقاريرعن قصف مدفعي و جوي بين حين و آخر من قبل القوات السورية المسلحة حول القامشلي. *(ARA 30/12/2014, ISW 08/07/2014, ISW 26/07/2014, ISW 03/07/2014)*
- **الفوج 121** لا يوجد مستجدات عن الوضع في محيط الفوج 121، وهو قاعدة عسكرية سورية متنازعٌ عليها , كانت تستخدم لاستهداف المسلحين في المناطق الريفية المحيطة.
- استهدفت الضربات الجوية للتحالف البنية التحتية والمادية للدولة الإسلامية مرات متعددة في جنوب المحافظة. *(ISW 25/11/2014, ISW 10/10/2014)* حوالي 20 من أصل 500 ضربة جوية, شنها التحالف بقيادة الولايات المتحدة في سوريا منذ 8 آب, كانت قد استهدفت مناطق من الحسكة. *(BBC 03/12/2014)*

4.2. التغطية الانسانية و قيود العمل الانساني

وفقاً لتقييم الاحتياجات متعدد القطاعات في سوريا MSNA ، فإن القيود المفروضة على تنقل و سفر العاملين في الوكالات الإغاثية أو السلع هي العائق الرئيسي للعمل في 12 منطقة فرعية تم تقييمها (من أصل 16 منطقة فرعية بالمجمل). القتال بين جماعات متعددة في المحافظات المجاذية للحسكة و سيطرة الدولة الإسلامية على طرق من الرقة و دير الزور أدى إلى قطع طرق الإمداد أغلب أيام السنة أمام الجهات الفاعلة التي تتخذ من دمشق مقراً لها .

تعتمد المحافظة إذاً بشكل كبير على المساعدات القادمة عبر الحدود و على التجارة مع تركيا والعراق. هناك معبران حدوديان في الحسكة يتم من خلالهما السماح للمجتمع الإنساني بتقديم الإغاثة عبر الحدود بموجب قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2165 : نصيبين/ القامشلي (مع تركيا) و اليعربية / ربيعة (مع العراق). لم يستخدم معبر اليعربية لتقديم المساعدات عبر الحدود ، لكونه ساحة لقتال عنيف على الجانبين. بناءً على مراجعة حديثة للبيانات ، فإن فتح معبر نصيبين ساهم في توسيع نطاق المساعدات الإنسانية في المحافظة، كما تحسن تقديم المساعدات في خمس مناطق يصعب الوصول إليها , من ضمنها المالكية و الجوادية وعامودا و القامشلي و الدرباسية. وفقاً للتقارير, أصبح بالإمكان الوصول إلى مدينة الحسكة إلى حد كبير باستثناء حي غويران الذي يشهد اشتباكات مستمرة. *(Col 21/11/2014, WFP 20/11/2014, OCHA 21/11/2014, WFP 30/10/2014, UNSC 21/11/2014, Col 23/10/2014, Field Exchange 11/2014, ISW 18/11/2014, Data Review 11/2014)*

تعرقل الاوضاع الأمنية تقديم المساعدات داخل المحافظة, ففي شهر أيلول فقط تم تسجيل حوالي 70 حادثة أمنية كان من شأنها أن تعرض العاملين في المجال الإنساني أو العمليات الإنسانية للخطر, منها العبوات الناسفة والغارات الجوية و الصراع المسلح. *(Trusted source 12/2014)*

يعد التدخل في تنفيذ الأنشطة الإنسانية من قبل الأشخاص أو الجماعات المهيمنة في المنطقة عائقاً إضافياً كبيراً . كمثال عن التدخل, الشروط القاسية التي تفرضها الدولة الإسلامية على تقديم الإغاثة، حيث تحدد الموظفين المعنيين و طرق التوزيع التي يجب اعتمادها والمستفيدين. غالباً ما تمنع الحكومة السورية نقل سلع محددة لمناطق معينة ، مع حظر توزيع الأدوية والمعدات الطبية في العددي من المناسبات. من غير المفيد توثيق التدخل الحاصل سواء كانت الحكومة أو القوات الكردية أو الدولة الإسلامية أو الجماعات الأخرى هي المسيطرة على المنطقة التي تم تقييمها. *(MSNA 10/2014,WSJ 17/11/2014)*

"في شهرأيلول فقط تم تسجيل حوالي 70 حادثة أمنية كان من شأنها تعريض العاملين في المجال الإنساني أو العمليات الإنسانية للخطر"

5.2. النزوح

تختلف التقديرات بشكل كبير حول عدد النازحين في المحافظة. من غير الواضح إن كان هذا التفاوت بسبب اختلاف منهجية البحث أو موثوقية وشمولية المصادر التي تم استخدامها. يتراوح عدد حالات النزوح من 250,000 *(Data Review 11/2014)* إلى 510,000 *(MSNA 10/2014, 12 ناحية من 16 تم تغطيتها)* يكون الرقم الذي يعطيه تقييم MSNA (البالغ 30% من إجمالي عدد السكان المقيّمين) ضعف إحصائية OCHA في شهر حزيران و البالغة 200,000 تقريبا. *(OCHA 26/08/2014, MSNA 10/2014)*

وفقاً لتقييم MSNA يتركز النازحون بشكل رئيسي في القامشلي (360,000 نازح أو 70% من النازحين المعروفين في المحافظة)، تليها مدينة الحسكة التي تستضيف أكثر من 100,000 نازح. كما أشارت تقديرات OCHA عن النازحين في شهر حزيران أن النسبة الأكبر منهم تقيم في مدينة الحسكة و القامشلي. *(MSNA 10/2014)*

تم تسجيل نزوح آخر بعد أن تم جمع بيانات تقييم MSNA في شهري آب و أيلول:

- استقر 2,600 شخص على الأقل ممن فروا من عين العرب /كوباني في الدرباسية ورأس العين. *(WFP 15/10/2014)*
- هرب حوالي 40,000 مدني من الاشتباكات المتصاعدة في تل حميس ومناطق غويران و اليعربية في محافظة الحسكة، حيث توجهت معظم العائلات النازحة إلى مدينة القامشلي والمناطق المحيطة بها . *(CoI 23/10/2014)*

اللاجئون العراقيون: في شهرآب , هرب حوالي 150,000 عراقي إلى الحسكة، إثر تقدم الدولة الإسلامية في سنجار، وهي منطقة في العراق محاذية لسوريا. برغم عودة معظمهم مرة أخرى إلى العراق عبر معبر بيش خابور- سيمالكا ، فإن تقارير برنامج الغذاء العالمي تحدثت عن بقاء حوالي 3,800 لاجئ عراقي في مخيم نوروز في منطقة المالكية. *(UNHCR 31/08/2014, WFP 15/10/2014)*

العائدون من العراق وتركيا: سجلت UNHCR, خلال الربع الرابع, عودة 5,500 سوري من العراق إلى سوريا , إلى الحسكة بشكل رئيسي. إجمالاً, عاد 33,000 سوري على الأقل من العراق في عام 2014 . *(UNHCR 16/08/2014, UNHCR 31/07/2014)*

6.2. الاحتياجات الإنسانية

يبيّن تقييم MSNA وجود ما يزيد عن 600,000 شخص بحاجة للمساعدة من النواحي التي تم تقييمها (12من أصل 16 ناحية غطاها التقييم). كما أشارت مراجعة حديثة للبيانات إلى أكثر من 630,000 شخص بحاجة للمساعدة.(*MSNA 30/10/2014, Data Review 11/2014*) و هو زيادة طفيفة مقارنةً بتقديرات OCHA في شهر حزيران والتي أشارت إلى وجود 580,000 شخص بحاجة للمساعدة في كامل محافظة الحسكة. (*OCHA 06/2014*) كما دلّت مراجعة البيانات على وجود احتياجات ملحة في القطاعات التالية: الحماية، الأمن الغذائي وسبل المعيشة، المواد غير الغذائية، والتعليم. (*Data Review 11/2014*)

من المتوقع أن يكون وضع النواحي الأربعة, التي لم تدخل في تقييم MSNA لشهري آب و أيلول, أسوأ من الوضع العام في المحافظة. (بير الحلو، الوردية، القحطانية ، المالكية، رأس العين). الوضع في رأس العين بشكل خاص يدعو للقلق , فهي واحدة من نقاط الصراع الساخنة, ففي شهر حزيران كان 30% من السكان بحاجة للمساعدة وفقاً لـ OCHA ،لكن وصول المساعدات الإنسانية كان محدوداً. لا تتوفر معلومات حديثة عن الوضع الإنساني.

مسار الاحتياجات: وفقاً للبيانات التي تم جمعها في شهر أيلول, فإن الحصول على المياه والموارد الاقتصادية هي الحاجات الإنسانية الأبرز في المحافظة. في شهر تشرين الثاني 2013, بيّن تقييم مماثل أن الصحة والأمن الغذائي هي قضايا ذات أولوية . يتماشى مسار الاحتياجات

"الحصول على المياه والموارد الاقتصادية

هي الحاجة الإنسانية الأبرز"

هذا مع المنحى الموسمي. تكون المحافظة عادةً مكتفية ذاتياً من حيث الغذاء, فقد يكون محصول القمح من أيار- تموز قد حسّن بشكل ملحوظ وضع الأمن الغذائي بين شهري أيلول و تشرين الثاني.

يمكن الافتراض أن الأمن الغذائي قد تدهور بعد ستة أشهر من الحصاد. يبدو أن وضع الصحة قد تحسّن نتيجةً لزيادة الدعم الصحي، حيث تلقّت 85% من النواحي نوعاً من المساعدة الصحية في شهر أيلول مقارنة مع 45% في شهر تشرين الثاني من عام 2013. قد تكون الأمطار قد خففت الضغط الحاصل على البنية التحتية للمياه منذ إجراء التقييم، إلا أن نقل المياه بالشاحنات المصدر الرئيسي للمياه يبقى مكلفاً. كما يمكن الجزم أن استمرار القصف بسبب النزاع قد ألحق أضرار بالغة بالبنية التحتية الحيوية.

1.6.2. الحماية

يعد الاعتقال/الاحتجاز وتقييد حرية التنقل والعنف المسلح/الاشتباكات والاختطاف/الاختفاء من أهم قضايا الحماية التي بلّغ عنها تقييم MSNA . كما أكدت مصادر أخرى للبيانات انتهاكات حقوق الإنسان هذه :

ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان SOHR, ومقره المملكة المتحدة, أن ثلاثة مدنيين قتلوا في غارات جوية لقوات التحالف في المحافظة في ليلة 9 تشرين الأول, لكن الخبر غير مؤكد. كرد على الهجمات، وضعت الدولة الإسلامية المزيد من مقاتليها في المناطق الآهلة بالسكان، مما زاد من مخاوف الحماية فيما يخص المدنيين.(*CoI 15/10/2014, Guardian 21/11/2014*)

تستمر الحكومة السورية في استخدام البراميل المتفجرة في الحسكة. ففي منتصف شهر تشرين الثاني، على سبيل المثال، قتل سبعة أطفال بعد أن ألقيت براميل متفجرة على مدرسة ابتدائية في رأس العين. كما شهدت الشدادي هجوماً كبيراً بالبراميل المتفجرة في 2 كانون الأول، مما أودى بحياة عدد غير معروف من الضحايا .(*ISW, UNSC 21/11/2014, 02/12/2014*)

يستمر تسجيل عمليات الإعدام العلنية في مناطق سيطرة الدولة الإسلامية في مدينة الحسكة. النواحي الأربعة التي سجّلت حالات القتل والإعدام فيها كانت تقع تحت سيطرة الدولة الإسلامية عند إجراء تقييم MSNA . وثّقت لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة استخدام التعذيب والقتل للهجوم على المدنيين في مدينة الحسكة والمحافظات الأخرى، و اعتبرت أنها ترتقي إلى مستوى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية. تشكل المجتمعات القبلية المنتشرة في الحسكة تحدياً خاصاً لحكم الدولة الإسلامية، و من الشائع القمع العنيف لمن تتصوره من المعارضة. في المناطق الخاضعة لسيطرتها, فرضت الدولة الإسلامية حظراً على التدخين, كما فرضت المشاركة الإلزامية في الصلوات في المساجد وزياً خاصاً للنساء.(*CoI 14/11/2014,ARA 30/12/2014,ARA 29/12/2014*)

تقييد حركة السكان هو مصدر قلق في جميع المناطق التي تمّ تقيمها تقريباً, و ذلك بسبب القيود التي تفرضها جماعات المعارضة المسلحة والحوادث الأمنية . تعتبر القيود المفروضة على المعابر الحدودية, من الحسكة إلى البلدان المجاورة, أحد العقبات الرئيسية. المعبران الحدوديان بين الحسكة و العراق) سيمالكا/بيش خابور و اليعربية/ ربيعة) مغلقان عملياً أمام الوافدين الجدد، باستثناء ذوي الحالات الخاصة في معبر بيش خابور, كما في حالات الطوارئ الطبية. في شهر تشرين الأول, تمّ السماح لعدد قليل من الأفراد من عين العرب / كوباني بدخول العراق عبر معبر بيش خابور. تتأثر الحركة عبر المعابر الرسمية المؤدية إلى تركيا بالوضع الأمني وبامتلاك الوثائق ومدى استيعاب المخيمات. *(Amnesty 05/12/2014, UNHCR 07/12/2014)*
شهد الأطفال القتل وإطلاق النار، وتعرضوا للخوف والقلق واضطرابات النوم. تم اتهام جماعات المعارضة المسلحة في عدة مناسبات بإجبار الأطفال على التورط في القتال. تم تسجيل ذلك كقضية ذات أولوية في النواحي العشرة التي جرى تقييمها في MSNA ، تحدث هذه الانتهاكات سواء كانت المنطقة تحت سيطرة الحكومة السورية أوالقوات الكردية أو جماعات المعارضة المسلحة أو تلك التابعة للدولة الإسلامية.*(CoI 12/08/2014, MSNA 30/10/2014)*

2.6.2. المياه و خدمات النظافة العامة و الشخصية

في شهر أيلول, تم تسجيل أعلى درجة خطورة في وضع المياه والمواد غير الغذائية في المحافظة، حيث كان حوالي 100,000 شخص بحاجة للمساعدة ماسة للمساعدات المتعلقة بالمياه. أشارت مصادر رئيسية للمعلومات في ست نواحي أن المجتمع يواجه وضعاً مهدداً لحياتهم بسبب المشاكل المرتبطة بالمياه: في أجزاء من مدينة الحسكة، عريشس، حولي، مرقدا، الشدادي، تل حميس. في كل هذه النواحي المتضررة للغاية, لم تعد شبكة المياه العامة مصدراً رئيسياً للمياه، و يضطر الناس إلى الاعتماد على الآبار ونقل المياه. تحدثت التقارير عن أوضاع خطيرة للغاية في جميع المناطق الخاضعة لسيطرة الدولة الإسلامية، لعل هذا يشير إلى عدم قدرة التنظيم على إنشاء و صيانة الخدمات العامة. *(MSNA 10/2014)*

في المناطق الفرعيةالتسعة, التي فيها شبكة المياه العامة هي المصدر الرئيسي للمياه, لا تكفي القدرة الاستيعابية للشبكة لسد جميع الاحتياجات، مما يدفع بالسكان إلى اللجوء إلى مصادر بديلة مثل الآبار و صهاريج المياه. تدهور عمل شبكة المياه العامة (التي لم تكن بحال جيد أصلاً قبل الأزمة) جرّاء انقطاع الكهرباء وعدم وجود المواد الكيميائية اللازمة لمعالجة المياه. *(MSNA 10/2014)*

يدفع تردّي وضع شبكة المياه العامة بالناس إلى شراء المياه. يوجد نقص في المال و الدخل و الموارد لشراء المياه في جميع النواحي التي جرى تقييمها. ترتبط أولويات المواد غير الغذائية بشكل كبير بوضع المياه الخطير، حيث أشارت المصادر الرئيسية للمعلومات إلى وجود حاجة للمال و أوعية المياه. *(MSNA 10/2014)*

خلال تقييم MSNA، لم يكن هناك جمع القمامة بانتظام في 11 منطقة فرعية على الأقل و كانت تتراكم الفضلات في الأماكن العامة، مما زاد من خطورة تلوث مصادر المياه .*(MSNA 10/2014)*

دعم تقييم REACH,المنفذ في شهر آب 2014, هذه النتائج. حيث أشار إلى معاناة السكان في مدينة الحسكة و القامشلي من قضايا خطرة مهددة للحياة فيما يخص مياه الشرب, و ذلك بسبب انقطاع الكهرباء و الوقود و تضرر البنية التحتية وعدم معالجة المياه بالمواد الكيميائية, إضافةً إلى العقبات الناجمة عن الصراع في بعض المناطق و التي تمنع الوصول لمصادر المياه. *REACH 26/08/2014, REACH) (26/08/2014*

وفقاً لتقييم MSNA, فإن منطقة غويران في مدينة الحسكة ، التي تشهد قتالاً عنيفاً و تسيطر عليها جماعات المعارضة المسلحة، هي الأشد حاجة. التعطل التام للشبكة العامة و نقص المياه يعد مصدراً رئيسياً للقلق. يبدو أن عمودا، ناحية تسيطر عليها الجماعات الكردية، هي الأقل تضرراً, فقد أشارت مصادر رئيسية للمعلومات إلى مستوى منخفض من الصراع فيها و عدم وجود مشاكل في خدمات النظافة العامة. يمكن تفسير هذا الوضع الاستثنائي بأن الشبكة العامة للمياه والصرف الصحي لا تزال تعمل. كما تلقت منطقة غويران دعماً بموضوع النظافة الشخصية وجمع القمامة في الشهر الذي سبق التقييم .*(MSNA 10/2014)*

حتى لو خففت أشهر الشتاء من وطأة نقص المياه، يبقى موضوع الحصول عليها مصدراً للقلق لافتقار الناس إلى الموارد الاقتصادية لشرائها.

"تم اتهام جماعات المعارضة المسلحة في مناسبات عديدة بإجبار الأطفال على المشاركة في القتال"

3.6.2. الصحة

وفقا لآخر البيانات الصادرة عن "شبكة خرائط توفر الموارد الصحية" HeRAMS (أيلول 2014) فإن أربعة من المستشفيات العامة الخمس الموجودة في المحافظة تعمل بكامل طاقتها ويسهل الوصول إليها. تم تدمير المستشفى الخامس الموجود في رأس العين ولا يمكن الوصول إليه. يوجد 91 مركز صحي عام في الحسكة, 35 منها معطّل و 17 منها يعمل جزئياً فقط.*(WHO 30/09/2014)* لم ترد أي تقارير عن هجمات على البنية التحتية لقطاع الصحة منذ ذلك الوقت، لذا يفترض أن عدد المستشفيات والمرافق الصحية, التي لا تزال تعمل, لم يتغير.

يؤكد تقييم MSNA أن البنية التحتية الصحية لا تزال سليمة إلى حد كبير. رغم ذلك, يبقى وضع الصحة حرجاً لافتقار الناس إلى الموارد الاقتصادية للحصول على الرعاية الصحية المناسبة. يوجد نقص في الأدوية والمعدات الطبية على نطاق واسع، كما يعيق انقطاع الكهرباء عمل المرافق الصحية .*(IFRC 16/04/2014, MSNA 10/2014)*

في المناطق الخاضعة لسيطرة الدولة الإسلامية, أدت القيود التي تفرضها جماعات المعارضة على شحنات الأدوية إلى نقص الأخيرة, بينما هرب بعض الأطباء والممرضين بسبب القيود التي فرضتها الدولة الإسلامية على أنشطتهم المهنية. في جميع مناطق سيطرة الدولة الإسلامية, تم تسجيل نقص في الكادر الطبي خلال فترة تقييم MSNA

(CoI 14/11/2014, MSNA 30/10/2014)

في تقييم سريع للغذاء على مستوى سوريا لحوالي 4,500 طفل نازح تقل أعمارهم عن خمس سنوات و يقيمون في المساكن الجماعية، تم تصنيف الحسكة كواحدة من سبع محافظات يثير وضعها القلق بشكل خاص.*(Data Review 11/2014)* تحدثت التقارير عن اشتباه بحالات سوء التغذية في ثلاث نواحي في شهر أيلول. *(WFP 30/10/2014, MSNA 30/10/2014)*

4.6.2. الأمن الغذائي وسبل المعيشة

كانت حدّة وضع الأمن الغذائي في المحافظة منخفضة نسبياً في شهر أيلول، فقط 2% من السكان الذين تم تقييمهم كانوا بحاجة للمساعدة إلى مساعدات غذائية تنقذ حياتهم. تم إجراء هذا التقييم في وقت الحصاد، لذا من المحتمل أن تكون الأوضاع قد ساءت منذ ذاك الحين. أشار برنامج الغذاء العالمي في تشرين الأول إلى تدهور الوضع الإنساني في محافظة الحسكة، مع نزوح واسع للسكان ضمن المحافظة و إليها، و بالتالي ازداد عدد المحتاجين للمساعدات الغذائية في المناطق الحضرية . *(WFP 15/10/2014, MSNA 30/10/2014)*

يعتبر شراء المواد الغذائية من السوق المصدر الرئيسي للغذاء بالنسبة للمجتمعات المحلية في المحافظة. غير أن الافتقار الكبير للموارد الاقتصادية يعيق الحصول على الغذاء، ومتوسط سعر الخبز أعلى بكثير من معدل سعر الخبز المدعوم وهو 25 ليرة سورية. تتباين المعلومات عن السعر الفعلي للخبز, حيث تشير مراقبة برنامج الغذاء العالمي للسوق أن الخبز غير المدعوم كان بـ 60 ليرة سورية في أيلول، في حين تشير بيانات MSNA في الفترة الزمنية نفسها وفي نفس الأسواق أن سعر الخبز يتراوح بين 150-100 ليرة سورية. يمكن تفسير هذا التناقض بالاختلاف في منهجية البحث: فقد أجرى تحليلMSNA مقابلات مع شريحة واسعة من مصادر رئيسية للمعلومات، في حين ركز برنامج الغذاء العالمي على مراقبة الأسعار لدى التجار وبائعي الجملة. *(MSNA 30/10/2014,WFP 01/10/2014)* سجلت أقل الأسعار في المناطق التي تسيطر عليها الدولة الإسلامية أو الجماعات التابعة لها مما يشير إلى نجاح التنظيم في فرض أسعار أقل. *(MSNA 10/2014)*

5.6.2. المأوى

أثناء تقييم MSNA تم تسجيل مستوى حاجة منخفض للمأوى في محافظة الحسكة. يمكن أن نفترض أن الوضع قد تدهور مع حلول فصل الشتاء. كان قد سجل سابقاً, قبل فترة التقييم, سوء حماية من الظروف الجوية و لم تكن أدوات ومواد إصلاح المساكن كافية في السوق. يقيم معظم النازحين في شقق مستأجرة, لذا فإن أي انخفاض في الدخل سيجعلهم عرضة للإخلاء. *(MSNA 10/2014)*

الكهرباء ضعيفة في المحافظة مما يؤثر على إمكانية الحصول على المياه و الرعاية الصحية والري. *(UNHCR 07/09/2014, MSNA 10/2014)*

6.6.2. التعليم

وفقاً لتقييم MSNA، انخفض عدد المدارس الفاعلة بنسبة 25% ،من حوالي 2,000 قبل الأزمة إلى 1,500 في شهر أيلول. تعطلت العملية التعليمية أكثر بسبب النقص في اللوازم المدرسية (الكتب المدرسية والأقلام والألواح) وعدم توفر المال والدخل أو الموارد لإرسال الأطفال إلى المدرسة. *(MSNA 10/2014)* تفيد مصادر محلية في المناطق الخاضعة لسيطرة الدولة الإسلامية أن التنظيم يفرض مناهج دينية صارمة و يلغ المواد التي لا تتفق و هذا المنهاج.*(WT 16/09/2014,)* *(Al Monitor 10/2014*

انخفضت معدلات الدوام في المدارس بسبب هذه القيود. أقل من 50% من الأطفال في سن المدرسة الابتدائية يذهبون بانتظام إلى مراكز تعلم ,في أكثر من نصف النواحي التي تم تقييمها.*(MSNA 30/10/2014)*

"الموارد الكهربائية منخفضة في المحافظة مما يؤثرعلى إمكانية الحصول على المياه و الرعاية الصحية والري"

3. الرقة

أشخاص بحاجة للمساعدة	830,000 MSNA 10/2014,	من أصل 1.6 مليون يقدّر أنهم يقطنون في المحافظة *
	740,000 Data Review 11/2014	من أصل 1.1 مليون يقدّر أنهم يقطنون في المحافظة **
النازحون داخل سوريا	170,000 MSNA 10/2014,	بالمقارنة مع العدد التقديري للسكان قبل الحرب (1.3 مليون) في المحافظة
	170,000 Data Review 11/2014	بالمقارنة مع العدد التقديري للسكان قبل الحرب و البالغ 940,000

** تقدير MSNA يعتمد مبدئياً على عدد السكان قبل الحرب + عدد النازحين داخل سوريا - الأشخاص الذين غادروا المحافظة*

*** حساب SNAP: السكان قبل الحرب + عدد النازحين داخل سوريا. Data Review لم تقدر عدد الأشخاص الذين غادروا المحافظة*

المصدر: *Data Review 11/2014, SNAP Analysis on available data Q4*

> "تحدثت التقارير عن مصادرة الدولة الإسلامية للمساعدات وتوزيعها على مقاتليها"

1.3 قضايا أساسية وتطورات محتملة

اعتبرت محافظة الرقة واحدة من المحافظات الأربع ذات الأولوية، حيث كان وضع الاحتياجات الإنسانية حرجاً في جميع القطاعات. لمزيد من المعلومات حول ترتيب الأولويات جغرافياً *يرجى الاطلاع على الملحق صفحة 53.*

- قد يكون الوضع الإنساني في الرقة قد تدهور خلال الربع الرابع نتيجة الغارات الجوية المستمرة ومواصلة انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها الدولة الإسلامية أو الجماعات التابعة لها. يبقى المنفذ الإنساني في الرقة صعباً للغاية. في شهر أيلول, حوت الرقة أكبر عدد من المحتاجين للمساعدات الصحية من بين كل المحافظات التي تمت دراستها في تقييم الاحتياجات متعدد القطاعات في سوريا MSNA . تحدثت التقارير عن ظروف تهدد حياة السكان في أربعة من أصل عشر مناطق فرعية. يتأثر توفر الخدمات الصحية غالباً بنقص الأدوية، وهي واحدة من الإمدادات التي يصعب إيصالها كمساعدات إلى المحافظة.
- تفيد التقارير بفقدان الوقود في الأسواق في عموم نواحي المحافظة. مع استمرار ضربات التحالف الجوية على مصافي النفط التي تسيطر عليها الدولة الإسلامية في تل أبيض في الرقة، تتحدث التقارير عن ندرة ملحوظة بالوقود ، و زيادة حادة في أسعار الغذاء والوقود – اللذان يشكلان أعلى النفقات لدى سكان المحافظة. سيجد نقص الوقود, بشكل ملحوظ, من توافر الغذاء و المياه في المحافظة، نظراً لارتفاع الطلب عليه في أشهر الشتاء, مما يزيد عدد المحتاجين بشكل معتدل و حاد للغذاء والماء.

2.3. لمحة

منذ شهر آذار 2013, أصبحت مدينة الرقة تحت سيطرة الدولة الإسلامية و جماعات المعارضة المسلحة التابعة لها. في 29 حزيران, أعلنت الدولة الإسلامية المدينة عاصمة لخلافتها. حكم الدولة الإسلامية في محافظة الرقة هو الأقوى من بين جميع مناطق سيطرتها, حيث يخضع السكان لأنظمة متشددة تؤثر على حرية التنقل والتجارة واللجوء إلى القانون والنظام. تسيطر الدولة الإسلامية بقوة على وسائل الاعلام وعلى التغطية الانسانية و قيود العمل الانساني , و بالتالي تكون المعلومات المتوفرة عن الوضع الإنساني غالباً ناقصة وغير موثوقة.

3.3. الصراع المسلح

وفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان SOHR , و الذي يتخذ من بريطانيا مقراً و يعتمد على ناشطين ومصادر طبية على الأرض، نفذت طائرات الحكومة حوالي 1,600غارة منذ 20 تشرين الأول مودية بحياة 396 مدني بينهم 109 طفلاً.

4.3. التغطية الانسانية و قيود العمل الانساني

لا تتمكن قوافل مساعدات الأمم المتحدة من الوصول إلى مناطق واسعة من الأراضي السورية الواقعة تحت سيطرة الدولة الإسلامية. لإيصال الغذاء و الدواء إلى مناطق سيطرة الدولة الإسلامية, تعتمد الأمم المتحدة على شركائها من المنظمات الإنسانية مثل الهلال الأحمر العربي السوري SARC و على اتصالاتها مع العشائر. ورد في أحد الصحف الدولية أن ما سبق قد أدى إلى "ثغرات كبيرة" في تسليم المساعدات وتقييم الاحتياجات. *(Reuters 13/10/2014)*.

أحد المعوقات الرئيسية, التي تواجه الوكالات الإنسانية في عملية إيصال المساعدات إلى داخل الرقة, هي التدخل في أنشطتها وتحويل مسار المساعدات الإنسانية. ترد تقارير عن مصادرة الدولة الإسلامية للمساعدات وتوزيعها على مقاتليها, فقد تحدثت الوكالات الإنسانية عن إبلاغهم من قبل عناصر الدولة الإسلامية أن ما بين 30 إلى 50% من المساعدات الموجهة إلى المستفيدين في الرقة سيتم إيقافها من قبل الدولة الإسلامية.*(MSNA 10/2014, Data Review 11/2014)*

5.3. النزوح

تقول معظم التقديرات الحديثة أن عدد النازحين في المحافظة بلغ أكثر من 170,000 نازح *(MSNA 10/2014, all subdistricts covered, Data Review 11/2014)* تستضيف مدينة الرقة حوالي نصف السكان النازحين، أي 85,000 شخص. أثناء إجراء "تقييم الاحتياجات المتكامل لسوريا" SINA, كان حوالي 17% من سكان الرقة نازحون، أما عند إجراء "تقييم الاحتياجات متعدد القطاعات في سوريا" MSNA كانت قد انخفضت هذه النسبة إلى 9%. تختلف أنماط النزوح في الرقة عما هي عليه في المحافظات المجاورة, فالمحافظة تشهد بشكل رئيسي تدفقاً خارجها بدلاً من نزوح الناس إليها. في شهر آب, قالت OCHA بوجود حوالي 180,000 نازح في المحافظة منهم 94,000 في مدينة الرقة وحدها. بقي التعداد السكاني في المحافظة مستقراً, كما تحدثت التقارير عن تسجيل النازحين من قبل السلطات المحلية في ثمان مناطق فرعية من أصل عشر. تفيد التقارير أن غالبية النازحين, في ست مناطق فرعية من أصل عشر, قد أتوا من محافظات أخرى، بشكل رئيسي من حلب وحمص ودير الزور.*(MSNA 30/10/2014)*

6.3. الاحتياجات الإنسانية

توصل تقييم MSNA إلى وجود ما يزيد قليلاً عن 830,000 شخص محتاج في المناطق الفرعية التي تم تقييمها (جميع المناطق الفرعية المغطاة), كما أفادت مراجعة حديثة للبيانات بوجود أكثر من 740,000 شخص بحاجة للمساعدة. *(MSNA 10/2014, Data Review 11/2014)* وهو زيادة ملحوظة مقارنةً مع تقديرات OCHA في شهر حزيران عن وجود 490,000 شخص بحاجة للمساعدة في عموم المحافظة. *(OCHA 06/2014)* كما بيّنت مراجعة البيانات وجود احتياجات ملحة في القطاعات التالية: الحماية، الصحة ،المياه و خدمات النظافة العامة و الشخصية, الأمن الغذائي وسبل العيش، و البنى التحتية المؤقتة, والتعليم . *(Data Review 11/2014)*

"يتهدد الفتيان خصوصاً خطر تجنيدهم في الجماعات المسلحة و اعتقالهم، وتعرضهم للعنف و تورطهم في عمالة الأطفال"

1.6.3. الحماية

أشارت لجنة التحقيق الدولية المستقلة التابعة للأمم المتحدة, في تقرير لها من شهر تشرين الثاني, أن تنظيم الدولة الإسلامية قد ارتكب جرائم قتل وأعمالاً أخرى غير إنسانية و استعباد و اغتصاب و استعباد جنسي و عنف و تهجير قسري و إخفاء قسري و تعذيب. ارتكبت هذه الأفعال كجزء من الهجوم الواسع و الممنهج ضد السكان المدنيين في محافظات حلب و الرقة و الحسكة ودير الزور.*(OHCHR 14/11/2014, Data Review 11/2014)* و كانت هي المرة الأولى التي تجمع فيها هيئة دولية لحقوق الإنسان هذا الكم من الأدلة على سلوك تنظيم الدولة الإسلامية و تقر بأنه يتعارض مع القانون الدولي.

تستمر انتهاكات الحماية في المحافظة, فقد عبّرت مصادر المعلومات الرئيسية في MSNA عن مخاوف تتعلق بالسلامة والكرامة ناتجة عن القصف الجوي ، يليه الاعتقال / الاحتجاز والاختفاء القسري والعنف المسلح . قضايا السلامة والكرامة الرئيسية التي تؤثر على الأفراد في المحافظة هي عدم وجود أو فقدان الوثائق الشخصية (كشهادة الميلاد و جواز السفر ودفتر العائلة)، يلي ذلك تفكك الأسرة والتحرش والتمييز . *(MSNA 10/2014)* تبرز مشكلة عدم وجود الوثائق الرسمية بشكل خاص، لأن المواطنون غير قادرون على الدفاع عن حقوق ملكيتهم للأصول أو المنازل. يعتبر ذلك من دواعي القلق, حيث تتحدث التقارير عن نهب وتدمير و مصادرة ممنهجة لممتلكات الأكراد من قبل تنظيم الدولة الإسلامية، وفي بعض الحالات، إسكان العائلات السنية العربية النازحة من منطقة القلمون (ريف دمشق) ودير الزور و الرقة نفسها في منازل الأكراد المهجورة. تم توثيق ممارسات مماثلة في تل عرب وتل حاصل في شهر تموز 2013، وكذلك في أكثر من 400 قرية تعرضت لهجوم الدولة الإسلامية في شهر أيلول على عين العرب/ كوباني (حلب). *(OHCHR 14/11/2014)* قد يشكل عدم وجود الوثائق عائقاً كبيراً في المستقبل إذا تم تأسيس عدالة إنتقالية وتعيّن تعويض ضحايا سوء الاستملاك. *(MSNA 10/2014)*

تسهم العدد الكبير من الاعتقالات التعسفية في تفكك الأسر, حيث فرّ عدد من الرجال من مناطق سيطرة الدولة الإسلامية لأنهم "مطلوبون" بسبب انتمائهم إلى جماعات سياسية وعسكرية أو لكونهم من موظفي الحكومة أو من الطواقم الطبية أو من الأقليات العرقية أو لأي سبب آخر.*(MSNA 10/2014)*

عند السؤال عن آليات تكيّف المجتمع مع قضايا السلامة و الكرامة و المحن بشكل عام، تذكر التقارير أن آلية التأقلم الرئيسية في الرقة هي الانخراط في الصراع و التقرب من قادة المجتمع و زعماء الدين .*(MSNA 10/2014)*

تم تصنيف الأسر التي يعيلها نساء و أطفال، وكذلك النساء الوحيدات على أنها الفئات الأضعف و الأكثر عرضة لخطر قضايا السلامة والكرامة في الرقة، نظراً للقيود الشديدة المفروضة على حرية التنقل ولفرض أنظمة قاسية على الحياة اليومية بواسطة حكم وإيديولوجية الدولة الإسلامية.*(MSNA 10/2014)*

الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و 18، الذكور خاصة، معرضون لخطر التجنيد في الجماعات المسلحة و للاعتقال و للعنف و لتورطهم في عمالة الأطفال. أفادت التقارير من بعض نواحي الرقة عن مشاهدة الأطفال و هم يحملون الأسلحة ويؤدون أعمالاً خطرة. كما ذكر أيضاً أن الأولاد الذين جندتهم الدولة الإسلامية لعمالة الأطفال يحصلون على رواتب وهم المعيلون الرئيسيون في بعض الأسر . تتعرض الفتيات للزواج القسري المبكر و التحرش والعنف الجنسي والقائم على أساس الجنس. هناك حالات طلاق من الفتيات المتزوجات من مقاتلين أجانب, في العديد من الحالات، يتم الحديث عن عنف منزلي وعنف جنسي قائم على أساس الجنس. *(MSNA 10/2014)*

2.6.3. الصحة

في الرقة و في عموم المحافظات التي تم تقييمها ، يبيّن تقييم MSNA أن الأطفال الصغار وكبار السن هي الفئات العمرية الأكثر عرضة لخطر المخاوف الصحية. كما أن هذه الفئات عرضة لخطر نقص الغذاء. أما الفئات الضعيفة الأكثر عرضة لخطر المخاوف الصحية فهم المعاقون والمصابون بأمراض مزمنة. يعاني المعاقون أيضاً من صعوبات الحصول على الغذاء. *(MSNA 10/2014)*

سجل في المحافظة، في أربع من أصل عشرة من المناطق الفرعية (السبخة، المنصورة، الكرامة و مدينة الرقة) ,بما في ذلك مدينة الرقة، مشاكل تهدد الحياة فيما يخص الصحة. كان هناك 37,000 شخص بحاجة للمساعدة ماسة وفورية للمساعدات الصحية و 590,000 آخرين بحاجة للمساعدة للمساعدة، مما يجعل هذه المحافظة صاحبة أكبر عدد من المحتاجين للمساعدة الصحية. جميع النواحي التي فيها مشاكل تهدد الحياة هي مناطق ريفية, باستثناء المدينة، و ليس لها منفذ إلى المرافق الصحية,كما تشهد اشتباكات متقطعة. تبعد أقرب نقطة طبية عن منطقة السبخة 40 كم و لا تتوفر سيارات الإسعاف. *(MSNA 10/2014)*

تشمل المخاوف الصحية الرئيسية, التي أشير إليها في الرقة في تقييم MSNA, الأمراض الجلدية وأمراض الكلى وإصابات الحرب. غالباً ما يتأثر توفر الخدمات الصحية بنقص الأدوية واللوازم الطبية والأجهزة المساعدة لمن تصعب حركتهم وبعدم وجود كوادر نسائية. لا يشكل نقص الكادر الطبي في الرقة مصدراً للقلق باستمرار عمل المستشفى الرئيسي في مدينة الرقة و بكونه المنشأة الرئيسية التي يلجأ إليها الناس. مستشفى مدينة الرقة هو أحد المستشفيات التي تمتلك أكبر كادر طبي في المحافظات الشمالية، و إن كانت نسبة الكادر الطبي النسوي فيه منخفضة, و هو مصدر قلق كبير، حيث لايسمح إلا للطاقم الطبي النسوي بفحص و معالجة المريضات في المناطق التي تسيطر عليها الدولة الإسلامية. *(MSNA 10/2014)*

كما هو حال جميع المحافظات والقطاعات الأخرى، فإن قلة الموارد الاقتصادية هي العائق الرئيسي في الحصول على الرعاية الصحية في الرقة، يليه نقص الخدمات الخاصة بمن يصعب تنقلهم، والقيود الأمنية التي تعيق الحصول عليها، بما في ذلك المواصلات إلى المرافق الصحية. تتحدث التقارير عن التكلفة العالية للخدمات الصحية بالنسبة للسكان في نصف المناطق الفرعية التي جرى تقييمها في الرقة. تصح هذه المعلومات غالباً عن المناطق البعيدة و المخدمة فقط من خلال عيادات خاصة ونقاط طبية أخرى. *(MSNA 10/2014)*

"تتحدث التقارير عن مشاكل تهّدد الحياة في قطاع الصحة في أربع مناطق فرعية من أصل عشر ة"

3.6.3. الأمن الغذائي وسبل المعيشة

وفقاً لتقييم MSNA، يوجد حوالي 370,000 شخص بحاجة للمساعدة إلى مساعدات غذائية في المحافظة، أي 23%من إجمالي عدد السكان الحالي المقدّر في الرقة . صنّف النازحون المقيمون في ملاجئ جماعية (حوالي 32,000 شخص) وفي المباني المتضررة أو غير المكتملة (41,000) وفي العراء على أنهم الأكثر عرضة لخطر نقص الغذاء, لمحدودية أو عدم حصولهم على أعمال توفر لهم الدخل, و بالتالي شراء الغذاء, مع انخفاض وصول المساعدات الإنسانية تضاءلت فرص حصولهم على المساعدات أيضاً . *(MSNA 10/2014)*

تشمل آليات التأقلم الرئيسية, مع هذا النقص في الغذاء في الرقة, تناول غذاء غير محبّذ أو رخيص، وشراء المواد الغذائية بالدين، وتخفيض عدد الوجبات اليومية. *(MSNA 10/2014)*

بالنسبة لشهر تشرين الأول عام 2014، ارتبطت المشاكل الرئيسية, المتعلقة بتوافر الغذاء في الرقة, بنقص حليب الأطفال و عموماً بالمواد الغذائية الخاصة بالأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ستة إلى 24 شهراً. تذكر التقارير عموماً توفر المواد الغذائية في أسواق الرقة بكميات معتدلة و بتنوع متقطع. ثاني أكبر مشكلة تحد من توافر الغذاء هي عدم وجود وقود/ غاز الطهي. العائق الرئيسي أمام حصول السكان على الغذاء في الرقة هو نقص المال ، يليه نقص الخدمات الخاصة بمن يعانون من صعوبة التنقل. بالنظر إلى الحاجة الصريحة للوقود من أجل الطهي و التدفئة، مع انخفاض درجات الحرارة في فصل الشتاء وارتفاع الأسعار, فإن انقطاع الكهرباء المفروض مؤخراً على السكان وزيادة أسعار الوقود من قبل تنظيم الدولة الإسلامية, سيؤثر بشكل كبير على الأمن الغذائي في الرقة في الأشهر المقبلة، مما يزيد عدد السكان المحتاجين بشدة للمساعدات الغذائية. يفيد تقييم MSNA بأن الغذاء والوقود هما المادتان الأكثر إنفاقاً من قبل السكان في الرقة. كما أفادت التقارير بنقص الوقود في الأسواق في جميع نواحي المحافظة. *(MSNA 10/2014)*

يفيد مصدر محلي أنه بعد استهداف قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة, لمصافي النفط التي تسيطر عليها الدولة الإسلامية في تل أبيض بمحافظة الرقة، و في دير الزور، عانت الرقة من ندرة كبيرة في الوقود. للتعويض عن ذلك, فرضت الدولة الإسلامية انقطاعاً للتيار الكهربائي لمدة تصل إلى 20 ساعة يومياً في بعض أجزاء الرقة. تشير تقارير غير مؤكدة أن هذه الخطوة قد أدت إلى ارتفاع في أسعار الغذاء والمواصلات و المواد التموينية. تضاعف سعر المازوت ليصل إلى 150 ليرة سورية (0.93 دولار أمريكي) للتر الواحد. اضطرت العديد من المخابز إلى وقف إنتاج الخبز لعدم وجود الوقود، مما أدى إلى ارتفاع سعر الخبز إلى 200 ليرة سورية (1.25 دولار أمريكي). احتجاجاً على القفزة الكبيرة في أسعار الوقود, خرج أصحاب المتاجر في الرقة في إضراب احتجاجي جماعي (Syria Deeply 16/10/2014). أعلن مسئولون في الحكومة العراقية كذلك أن الدولة الإسلامية قد قامت بتهريب أكثر من مليون طن متري من القمح و الشعير، أي تقريباً ربع الناتج القومي الإجمالي، من نينوى في العراق إلى مدينتي الرقة و دير الزور في سوريا. قد يكون لذلك أثر سلبي على وضع الأمن الغذائي في العراق ولكنه يعوض الارتفاع الحاد في أسعار المواد الغذائية في الرقة. *(WFP 04/12/2014, IRIN 27/11/2014)*

لم يتغير المصدر الرئيسي للغذاء بشكل ملحوظ في الرقة وفقاً لتقييم MSNA (آب وأيلول 2014) مقارنةً مع السنة السابقة (لدى المقارنة مع نتائج تشرين الثاني SINA 2013). أهم ثلاثة مصادر غذاء لسكان الرقة هي شراء المواد الغذائية من السوق، والإنتاج الخاص، والمساعدات الغذائية. زاد بشكل طفيف اقتراض الغذاء كمصدر للحصول عليه. تحدثت التقارير عن انخفاض المساحات المزروعة بالقمح في عام 2014 مقارنة مع الموسم الزراعي السابق, و ذلك في أربعة عشر ناحية من أصل 16 في الرقة, بينما بقيت تقريباً نفسها بالنسبة للشعير. تعتبر الرقة واحدة من المناطق الرئيسية المنتجة للقمح في سوريا. أبرز ما يعيق الإنتاج المحلي للأغذية هو نقص اللوازم لذلك, فالأسمدة والبذور والأعلاف مفقودة أساساً، عدا عن عدم إمكانية الوصول إلى الأراضي الزراعية بسبب النزاع وانعدام الأمن بشكل رئيسي. تم تصنيف الدعم الزراعي كثالث أولوية للاستجابة الإنسانية، بعد تأمين السلال الغذائية والمساعدات النقدية في الرقة. بالنسبة لموسم الزراعة الخريفية/ الشتوية، الذي بدأ في شهر تشرين الأول، تلقى القليل من المزارعين في سبعة مواقع في الرقة أكثر من 1,100 طن من بذور القمح والشعير. ستمكّن هذه المساعدات المزارعين من زراعة ما مجموعه 4,500 هكتار وحصاد أكثر من 9,800 طن من الحبوب في سبعة مواقع في محافظة الرقة: مركز الرقة، بير الهاشم، الكرامة، خص عجيل، معدان، السبخة, المنصورة. تواجه سبل العيشالقائمة على الزراعة, في الرقة وأجزاء أخرى من سوريا, صعوبات شديدة عبر سلسلة القيمة، مما يؤثر على الأمن الغذائي للمزارعين وعى استراتيجيات التأقلم مع الوضع. تأثر إنتاج محصول الحبوب في المحافظة ,هذا العام, بشكل خاص بالنزاع وظروف الجفاف و محدودية الوصول إلى الأراضي و الحصول على لوازم الإنتاج الأساسية. وفقاً لتقديرات منظمة الغذاء و الزراعة FAO، وصل الإنتاج الإجمالي للحبوب في سوريا لعام 2014 إلى حوالي 2.4 مليون طن، أي أقل بنسبة 18% تقريباً عن الإنتاج الإجمالي لعام 2013، و أقل بنسبة 38% من المعدل الوسطي لخمس سنوات (2009-2013).*(FAO 14/10/2014,* *(MSNA 10/2014, SINA 31/12/2013*

سبل المعيشة: المصادر الرئيسية للدخل في الرقة في عام 2013 هي إنتاج و بيع المحاصيل الغذائية تليها الوظائف/ رواتب و الإنتاج الحيواني. و قد تغير هذا بشكل ملحوظ في عام 2014 لانخفاض إنتاج المحاصيل الزراعية الناتج عن ظروف الجفاف ونقص اللوازم الزراعية وانعدام الأمن. فيما لا يزال إنتاج و بيع المحاصيل الغذائية المصدر الرئيسي للدخل، بينما حلّت التجارة الصغيرة والعمالة المؤقتة محل الرواتب والإنتاج الحيواني في مراتب أهم ثلاثة مصادر لسبل المعيشة.

4.6.3 المياه و خدمات النظافة العامة و الشخصية

تم الإبلاغ عن نحو 230,000 شخص بحاجة للمساعدة للمياه الصالحة للشرب في محافظة الرقة أثناء تقييم MSNA ، حيث أن النازحون المقيمون في ملاجئ جماعية و مباني متضررة أو غير مكتملة وفي العراء هم الأكثر عرضة للخطر فيما يتعلق بنقص مياه الشرب. تحدثت التقارير عن مشاكل تهدد الحياة تخص نقص المياه الصالحة للشرب في ثلاث مناطق ريفية (معدان و سلوك وعين عيسى) ، حيث يوجد 63,000 شخص بحاجة للمساعدة ماسة وفورية للمساعدة بالمياه. يعتمد السكان في معدان، التي تستضيف 60,000 شخص بحاجة للمساعدة ماسة للمياه النظيفة، على المياه غير المعالجة و غير النظيفة من نهر الفرات الملوث بمياه الصرف الصحي. قلّل السكان في معدان وسلوق من استهلاكهم للمياه لمواجهة شحّها لكنهم لم يتلقوا أي مساعدة. يتم شراء صهاريج المياه في سلوك لضمان التزود بمياه الشرب . *(MSNA 10/2014)*

"تحدثت التقارير عن مشاكل تهدد الحياة تخص نقص مياه الشرب في ثلاث نواح ريفية "

القضية الرئيسية المتعلقة بالمياه في الرقة هي النوع لا الكم، فمع الافتقار لمعالجة المياه وانخفاض نوعية المياه الذي يتحدث عنه تقييم MSNA، تكون المشكلة الأكثر شيوعاً هي رداءة طعم ولون المياه. تتحدث التقارير عن التخلص من مياه الصرف الصحي في الجداول والأنهار و الفروع و الروافد أو في العراء و ذلك في خمسة مناطق فرعية من أصل عشرة. يتم التطرق بشكل أكبر إلى ذلك في التقارير التي تتحدث عن المشاكل المتعلقة بالنظافة العامة: تسبب الصرف الصحي بتلويث المياه و تراكم القمامة.*(MSNA 10/2014)*

تتعلق أبرز المشاكل, التي تخص توفر المياه في الرقة, بنقص الوقود اللازم لتشغيل المولدات والشبكات مع وجود بنية تحتية للمياه ضعيفة و تعمل فوق استطاعتها. من المتوقع أن يؤدي النقص الحالي في الوقود, بسبب الضربات الجوية لقوات التحالف و زيادة الطلب عليه خلال فصل الشتاء, إلى ازدياد تدهور الوضع الإنساني فيما يتعلق بإمدادات المياه.*(MSNA 10/2014)*

افتقار الموارد الاقتصادية هو العقبة الرئيسية للحصول على المياه الصالحة للشرب و كذلك على مواد العناية بالنظافة ، يلي ذلك القيود اللوجستية ونقص الخدمات الخاصة بذلك.

5.6.3. المأوى والمواد غير الغذائية

يقدّر وجود حوالي 59,000 شخص بحاجة للمساعدة للمأوى وفق تقييم MSNA . النازحون المقيمون في الملاجئ الجماعية وفي مباني متضررة أو غير مكتملة أو في العراء وكذلك المقيمون مع عائلات مضيفة هم الأكثر ضعفاً .*(MSNA 10/2014)*

تشمل أبرز المشاكل, المتعلقة بالمأوى في الرقة, عدم الحماية من الظروف الجوية وانعدام الكهرباء/الإنارة وعدم وجود أماكن خاصة للنساء. برزت هذه المشاكل بشدة في فصل الصيف أثناء جمع بيانات MSNA، قد تكون زادت بشكل كبير مع انخفاض درجات الحرارة وهطول الأمطار. فيما يتعلق بتوفر المأوى, فإن أبرز المشاكل هي عدم وجود أماكن للاستئجار وعدم توفر الملاجئ الجماعية والمواد اللازمة لإصلاح المسكن. يبقى نقص المال هو العقبة الرئيسية بسبب الارتفاع الكبير في آجارات الأماكن القليلة المتاحة لذلك. انعدام الخصوصية هو مصدر قلق بالغ للنساء، لأن معظم النازحين الذين يعيشون في الملاجئ الجماعية يتشاركون غرفة مع العديد من الأسر.*(MSNA 10/2014)*

أفاد أحد المصادر في شهر تشرين الثاني, أن المتاجر التي ليس فيها بائعات لا يسمح لها ببيع أي منتجات خاصة بالمرأة، كما يمنع عرض الملابس النسائية في واجهات المحلات . *(Syria Deeply 12/11/2014)* من شأن ذلك أن يحد بشكل كبير من إمكانية حصول النساء على المواد غير الغذائية و مستحضرات العناية بالنظافة الأنثوية.

6.6.3. التعليم

احتلت الدولة الإسلامية المدارس واستخدمتها كقواعد عسكرية لها في عدة نواحٍ في الرقة. يبيّن تقييم MSNA أن 11% من المدارس الصالحة للعمل محتلة وتستخدم لأغراض غير تعليمية. كما تم الإبلاغ عن تعرض المدارس للقصف الجوي في تسع نواحي من أصل عشرة جرى تقييمها. أشير عموماً إلى أن عدد المرافق التعليمية الصالحة للعمل في الرقة قد انخفض بنسبة 30% مقارنةً مع عام 2011 . يشهد الأطفال, الذين لا يزالون يحضرون إلى المدارس, إطلاق النار و أعمال القتل والعنف عدا عن الترهيب والتحرش. يعاني الأطفال من القلق والخوف والعدوانية وانخفاض مستوى الرعاية الذاتية كردة فعل على ما يشهدونه من هذه الأحداث الصادمة. *(MSNA 10/2014)*

تم إلغاء القانون والفيزياء والكيمياء وعلم الاجتماع من المناهج الدراسية.الكتب نادرة في المدارس، حيث يوجد عشرة كتب في الصف الواحد يتشاركها التلاميذ. يذكر أن عدم وجود المواد التعليمية، منها الكتب، هو السبب الرئيسي الذي يمنع الأطفال من الذهاب إلى المدارس، بالإضافة إلى عدم وجود رواتب للمعلمين ونقص الموارد لدى الأسر لإرسال الأطفال إلى المدارس.*(MSNA 10/2014)*

نسبة تجنيد الأطفال في صفوف جماعات المعارضة المسلحة هي ثالث أعلى نسبة في الرقة بعد الحسكة و دير الزور, مما يزيد من تراجع نسب حضورهم إلى المدارس. *(MSNA 10/2014)*

"احتلت الدولة الإسلامية المدارس واستخدمتها كقواعد عسكرية في عدة نواحٍ"

4. السويداء

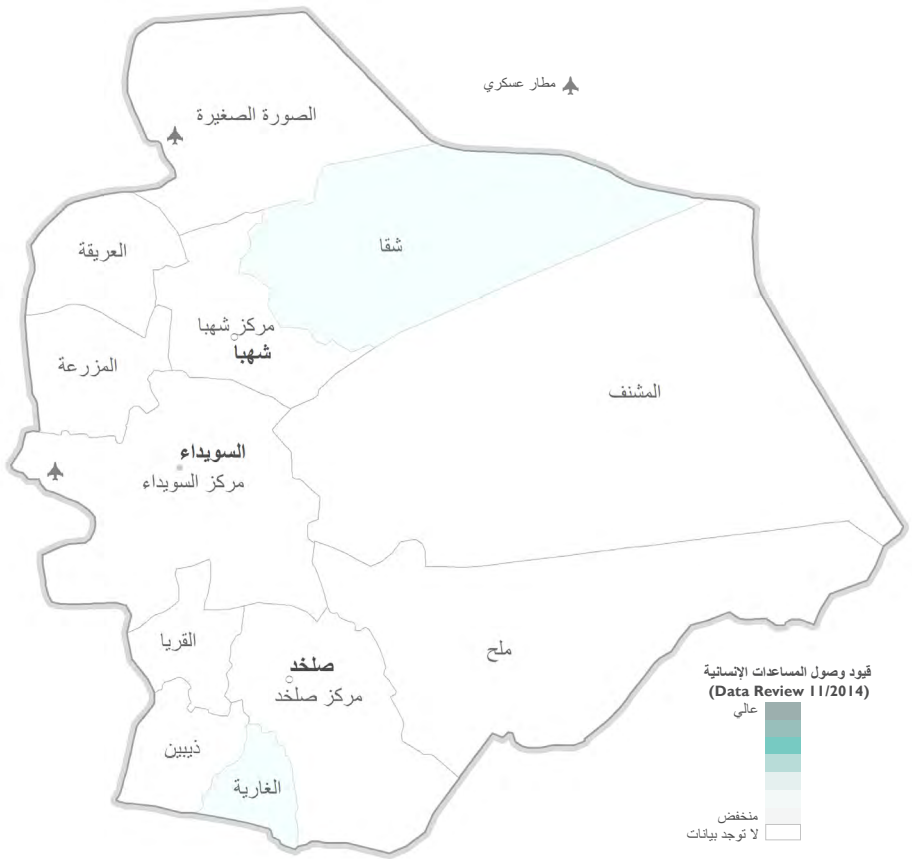

أشخاص بحاجة للمساعدة	لم تتم التغطية من قبل تقييم MSNA	
	120,000 Data Review 11/2014	من أصل 440,000 يقدّر أنهم يقطنون في المحافظة *
النازحون داخل سوريا	لم تتم التغطية من قبل تقييم MSNA	
	73,000 Data Review 11/2014	بالمقارنة مع العدد التقديري للسكان قبل الحرب و البالغ 370,000

* حساب SNAP: السكان قبل الحرب + عدد النازحين داخل سوريا.

القطاعات التي تعتبر الاحتياجات فيها ملحة

توافر و نقص المعلومات

المصدر: Data Review 11/2014, تحليل SNAP للبيانات المتاحة في الربع الرابع.

"تحسنت المنافذ في عموم المحافظة ومن الأردن"

1.4. قضايا أساسية و تطورات محتملة

- برغم هدوئها النسبي، إلا أن القتال الدائر والأنباء التي تتحدث عن وجود الدولة الإسلامية في مناطق الريف الشمالي الشرقي كقرية القصر، وكذلك عن وجود جبهة النصرة في درعا المجاورة، يشكل تهديداً على الاستقرار فيها.*(LBC 03/12/2014)*
- اجتذبت المحافظة أكثر من 70,000 نازح (حوالي 20% من عدد سكانها ما قبل الأزمة) .
- استمرار التجنيد الإلزامي من قبل القوات السورية في السويداء (إضافةً لمناطق رئيسية أخرى في سوريا) قد يهدد بتحول التوترات الاجتماعية في المحافظة إلى صراعات جانبية على أسس طائفية.

2.4. لمحة

تبقى محافظة السويداء واحدة من المناطق الأقل تضرراً بشكل مباشر من الصراع، وظلت الحالة مستقرة منذ فترة التقرير السابق . بسبب استقرارها النسبي، أصبحت المحافظة مستضيفة لأعداد متزايدة من النازحين القادمين من محافظتي درعا وريف دمشق المجاورتين, مما زاد من تأزم الاقتصاد المحلي وكذلك العلاقات بين المكونات المختلفة. يسكن المنطقة الدروز، الذين وجد الكثير منهم نفسه منحازاً إلى الحكومة السورية نتيجة استهدافهم من قبل جماعات المعارضة المسلحة.*CarnegieEndowment) (16/04/2014* يذكر حدوث احتجاجات متفرقة ضد الحكومة منذ عام 2011.*OCHA 06/2014,) (FriedrichEbertStiftung via AlJumhuriya 10/11/2014*

3.4. الصراع المسلح

لم تسجل أحداث نزاع مسلح في السويداء خلال الربع الرابع.

4.4. التغطية الانسانية و قيود العمل الانساني

تحسن المنفذ إلى عموم أنحاء المحافظة و من الأردن بشكل أكبر منذ أن فتحت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين UNHCR مكتباً ميدانياً ومستودعاً في مدينة السويداء *(UN 19/06/2014).*

5.4. النزوح

تشير آخر التقديرات أن المحافظة تستضيف حالياً 73,000 نازح, أي زيادة طفيفة مقارنةً مع العدد المسجل في الربع الثاني من عام 2014 و البالغ 69,000.*(Data Review 11/2014)*

6.4. الاحتياجات الإنسانية

بيّنت مراجعة حديثة للبيانات وجود أكثر من 120,000 شخص محتاج في المحافظة (Data Review 11/2014) . ينخفض هذا العدد مقارنةً مع تقديرات OCHA في شهر حزيران, و التي أشارت إلى وجود ما يزيد عن 130,000 شخص محتاج في كامل المحافظة.(OCHA 06/2014) يمكن تفسير ذلك بالهدوء والاستقرار النسبيين في المحافظة. من المرجح أن يستمر النازحون باللجوء إلى هذه المحافظة قادمين من المحافظات المعرضة للنزاع، مما يهدد بضغط إضافي على بنى الدعم الاجتماعي والعلاقات بين المكونات المختلفة. كما أظهرت مراجعة البيانات هذه وجود احتياجات ماسّة في قطاعي الحماية والمأوى.(Data Review 11/2014)

1.6.4. الصحة

يبقى النظام الصحي في المحافظة واحداً من أكثر النظم فاعلية في البلاد. ثلاث مستشفيات عامة ما تزال تعمل (واحد منها فقط يعمل جزئياً) ويسهل الوصول إليها. (WHO-HeRAMS 09/2014)

2.6.4. الأمن الغذائي وسبل المعيشة

تحسّنت الإمدادات الغذائية للسويداء مقارنةً مع الأشهر السابقة. سعر الخبز العام هو الأقل من نوعه في البلاد إذ أن سعر الخبز المدعوم هو 25 ليرة سورية /كغ. (WFP 31/12/2014) من ناحية أخرى, تبيّن أحد المصادر المحلية أن سعر زيت الزيتون قد ارتفع إلى 12,000 ليرة سورية للتنكة نتيجة لقلة المحاصيل هذا العام.(Swaidanews 19/10/2014)

3.6.4. الحماية

يستمر سكان السويداء الدروز بالاحتجاج على محاولات الحكومة السورية تجنيد الشباب المحلي ليشاركوا في الحرب، بدلاً من السماح لهم بالخدمة في قوات الدفاع المحلية كما تم الاتفاق سابقاً.(NYTimes 27/12/2014) قد لا يعد هذا انتفاضة مناهضة للحكومة السورية, لكن حدّة التوتر تطورت في بعض الأحيان إلى عنف. تفيد مصادر محلية مثلاً أن مواطنين من بلدة جنينة قد هاجموا قوات الأمن، واحتجزوا مسؤولاً أمنياً كرهينة مقابل أحد أبناء المجتمع المحلي وعمره 18 عام كان قد احتجز وأجبر على الخدمة العسكرية. (Zaman al-Wasl 12/12/2014,All4Syria 15/09/2014)

5. دمشق/ريف دمشق

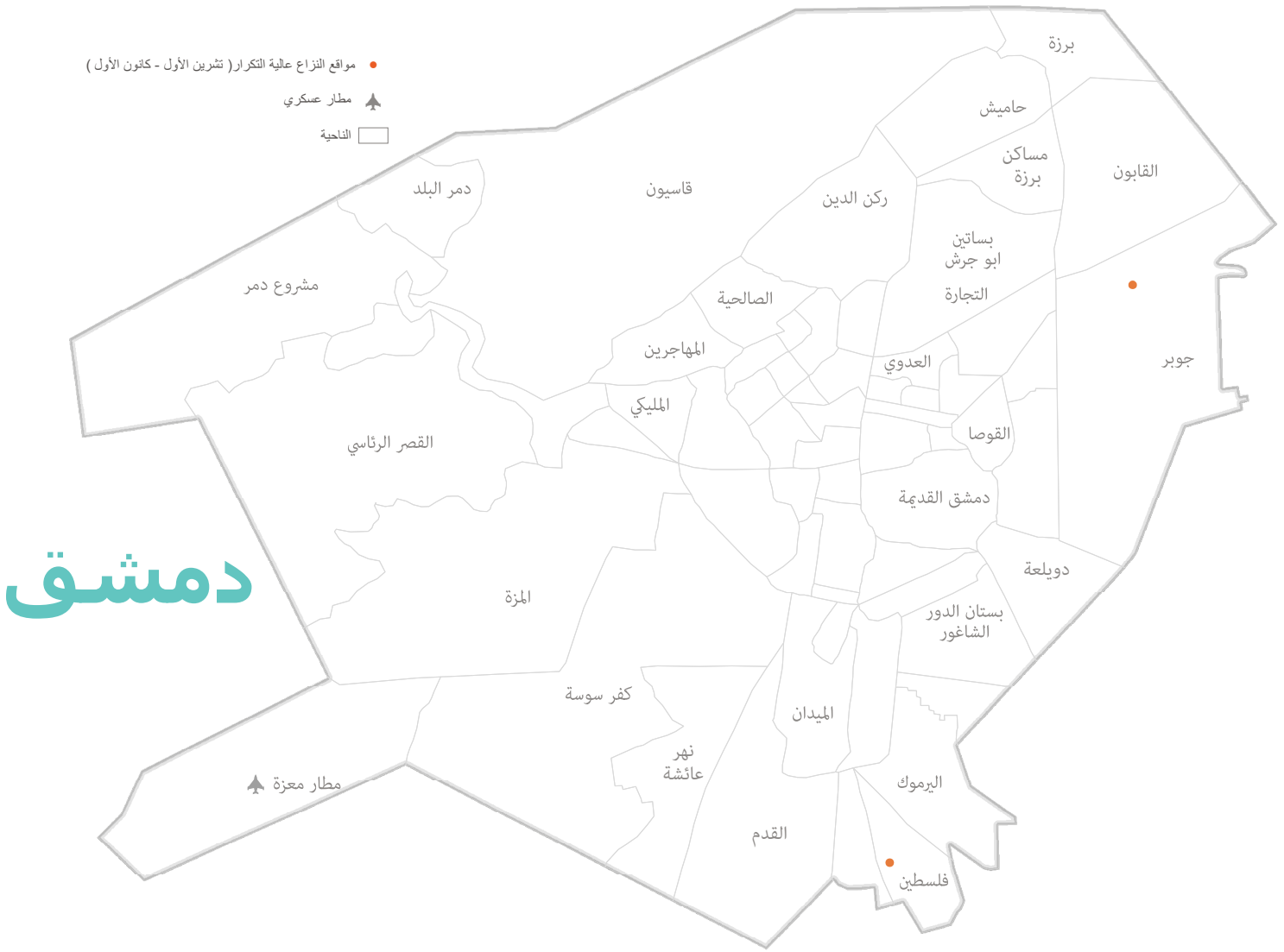

أشخاص بحاجة للمساعدة	لم تتم التغطية من قبل تقييم MSNA	
	750,000 Data Review 11/2014	من أصل 2.2 مليون يقدّر أنهم يقطنون في المحافظة *
النازحون داخل سوريا	لم تتم التغطية من قبل تقييم MSNA	
	440,000 Data Review 11/2014	بالمقارنة مع العدد التقديري للسكان قبل الحرب و البالغ 1.8 مليون

* حساب SNAP: السكان قبل الحرب + عدد النازحين داخل سوريا.

المصدر: Data Review 11/2014, تحليل SNAP للبيانات المتاحة في الربع الرابع.

ريف دمشق

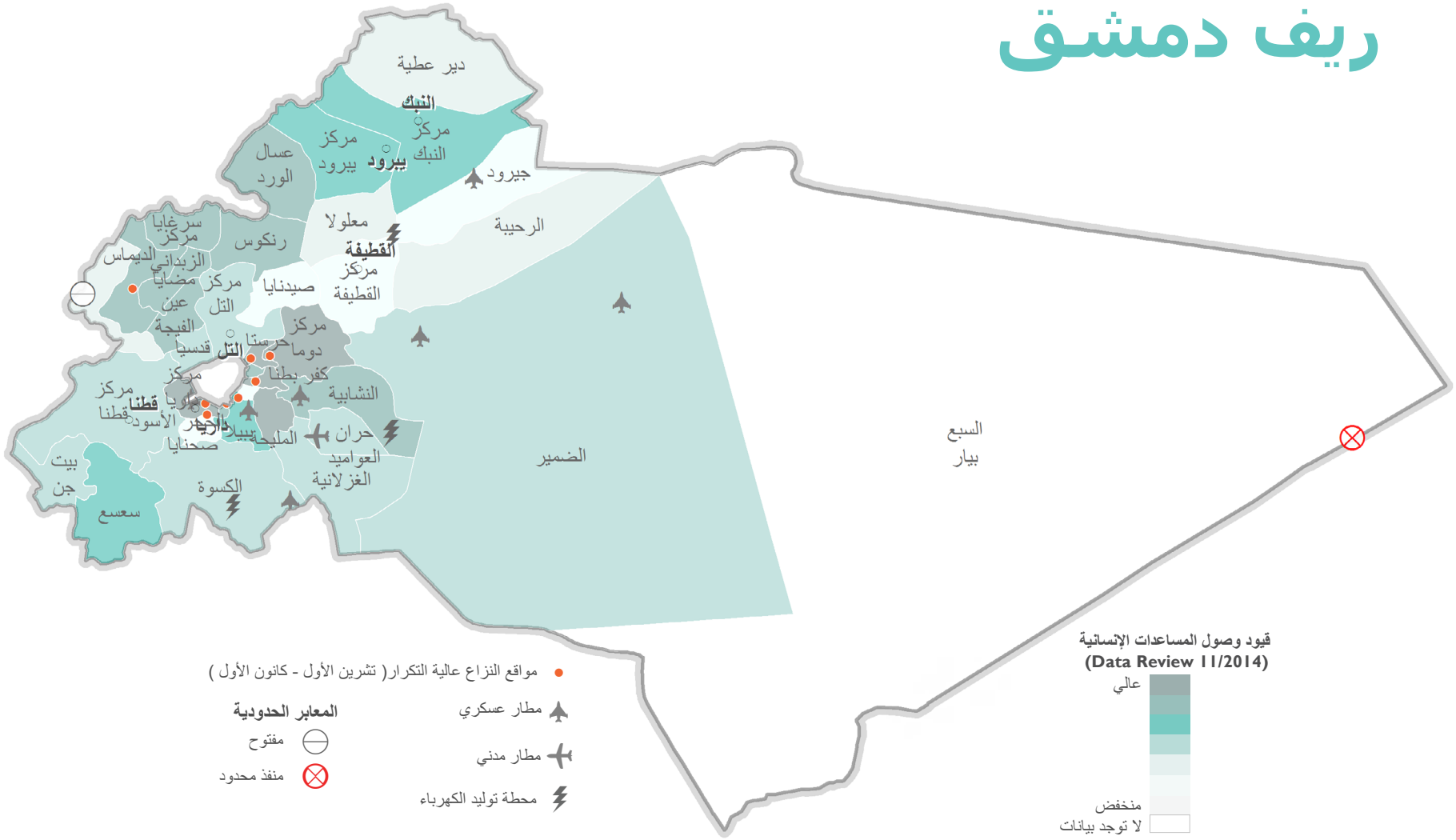

أشخاص بحاجة للمساعدة	بيانات MSNA محدودة جداً للمقارنة	
	2.1 مليون Data Review 11/2014	من أصل 3.2 مليون يقدّر أنهم يقطنون في المحافظة *
النازحون داخل سوريا	بيانات MSNA محدودة جداً للمقارنة	
	1.4 مليون Data Review 11/2014	بالمقارنة مع العدد التقديري للسكان قبل الحرب و البالغ 1.8 مليون

* حساب SNAP: السكان قبل الحرب + عدد النازحين داخل سوريا.

القطاعات التي تعتبر الاحتياجات فيها ملحة

توافر و نقص المعلومات

المصدر: Data Review 11/2014, تحليل SNAP للبيانات المتاحة في الربع الرابع.

1.5. قضايا أساسية وتطورات محتملة

- أفيد في منتصف كانون الأول أن الحكومة السورية وافقت على إدخال الإمدادات الطبية والجراحية إلى ثلاث مناطق محاصرة أو يصعب الوصول إليها. لكن لا يوجد أي مؤشرات على تحسن الوضع الصحي أو الوضع العام في المناطق التي يصعب الوصول إليها.
- المعلومات عن الاحتياجات والأولويات في ريف دمشق محدودة للغاية, لكنها تستمر بتسليط الضوء على الوضع الإنساني الخطير للغاية في مناطق اليرموك والغوطة الشرقية والغربية المحاصرة، حيث يواجه نحو 185,000 مدني نقصاً في المياه والكهرباء والغذاء والرعاية الصحية. عموماً, تم تصنيف ريف دمشق كواحدة من المحافظات الأربع ذات الأولوية, حيث سجلت فيها احتياجات إنسانية ماسة في جميع القطاعات. لمزيد من المعلومات حول الترتيب الجغرافي للأولويات، يرجى الرجوع إلى الملحق ص 53 .
- قد يضغط استمرار تدهور الوضع في المناطق المحاصرة على الأطراف للاتفاق على هدنات محلية في الربع القادم.
- هناك مؤشرات على تنامي وجود تنظيم الدولة الإسلامية في المحافظة، حيث بايعت ثلاثة من جماعات المعارضة على الأقل في المنطقة الدولة الإسلامية في الربع الرابع. قد يؤدي هذا إلى ارتفاع حدّة القتال بين جماعات المعارضة المسلحة ويفتح جبهات جديدة حول الغوطة الشرقية أو باتجاه درعا, في محاولة من الدولة الإسلامية لاكتساب أرض عسكرية في وسط وجنوب سوريا.

2.5 لمحة

لا تزال العاصمة السورية والمناطق المحيطة بها منطقة سيطرة استراتيجية رئيسية. تستمر الحكومة السورية في تركيز عملياتها العسكرية لتأمين منطقة سيطرة بمحيط نصف قطره 8 كم حول المدينة لحمايتها من توغل المعارضة من معاقلها في ضواحي دمشق وريفها. اجتذبت مدينة دمشق عدداً كبيراً من النازحين بسبب أمانها النسبي وتوفر السلع والخدمات. يتسم الوضع الإنساني في المنطقة بحصار طويل الأمد مفروض على المناطق المحيطة بالعاصمة، كاليرموك والغوطة الشرقية والغربية, التي تفتقر الحصول على السلع وإلى حرية التنقل و تتعرض لهجمات عنيفة بشكل متكرر.

3.5 الصراع المسلح

لم يتغير الوضع في دمشق بشكل كبير، حيث تندلع اشتباكات متكررة في المناطق الجنوبية والشرقية . تستمر الاشتباكات في حي جوبر، شمال شرق دمشق، بين القوات المسلحة السورية مدعومة من حزب الله و قوات الدفاع الوطني وغيرها من الجماعات المسلحة التابعة للحكومة السورية، وبين جماعات المعارضة المسلحة. حي جوبر ذو أهمية كبرى للحكومة السورية للتقدم نحو دوما، المعقل الرئيسي للمعارضة في ريف دمشق. تم تدمير الحي بالكامل تقريباً نتيجة الغارات الجوية المستمرة و القصف من قبل القوات المسلحة السورية. لا تزال تندلع غالباً اشتباكات متفرقة في ضواحي مخيم اليرموك والضواحي الجنوبية التي تتصل بالغوطة الغربية. سيطرت القوات المسلحة السورية في 6 تشرين الأول على حي الدخانية جنوب شرق دمشق. وفقاً لوسائل الإعلام الحكومية الرسمية، كان الحي يستخدم من قبل جماعات المعارضة لإطلاق قذائف الهاون على وسط دمشق. *(AFP 06/10/2014)*

حاولت جماعات المعارضة المسلحة في أجزاء من الغوطة الغربية في ريف دمشق الجنوبي التقدم نحو دمشق، إلا أن فشلها في ذلك وضع المنطقة في مأزق وسط تزايد التأييد المحلي للمفاوضات . ذكرت مصادر محلية أن عدة احتجاجات قد اندلعت في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في الغوطة الغربية, مثل يلدا و بابيلا وبيت سحم, ضد محاولات المعارضة عرقلة المفاوضات.*(Al Akhbar 18/11/2014, AFP 07/11/2014, Al Akhbar 04/12/2014)*

تتعرض المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في دمشق وما حولها إلى هجمات عشوائية، تتضمن استخدام البراميل المتفجرة ، خاصةً على البلدات والمدن المحاصرة في الغوطة الشرقية. تستمر الاشتباكات كذلك في ضواحي دوما. العشرات من المدنيين و مسلحي المعارضة يقتلون باستمرار بالغارات الجوية. *(Assafir 08/12/2014, Syrian Observer 24/10/2014 08/12/2014, Syrian Observer)*

في شهر تشرين الثاني، في كمين للقوات المسلحة السورية، قتل حوالي 50 مقاتل من المعارضة أثناء محاولتهم الهرب من قرية ميدعا في الغوطة الشرقية. معبر ميدعا هو الممر الوحيد المتبقي من وإلى الغوطة الشرقية، لكن نقاط تفتيش وكمائن القوات المسلحة السورية هي ما يعرقل الحركة.*(Al Jazeera 27/11/2014,Assafir 28/11/2014)*

في تطورات أخرى, قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية في 7 كانون الأول موقعين في منطقة ديماس و قرب مطار دمشق الدولي. ادعى مسئولون غربيون و إسرائيليون أن الضربات استهدفت صواريخ إيرانية مرسلة إلى حزب الله، بينما يدعي المسئولون السوريون أنها استهدفت مستودع أسلحة عائد للقوات المسلحة السورية. لم يتم التأكد بعد من طبيعة المواقع التي تعرضت للهجوم.*(Guardian 07/12/2014, Reuters 07/12/2014)*

في منطقة القلمون, تقدمت جبهة النصرة, التابعة لتنظيم القاعدة، مدعومة بجماعات المعارضة المسلحة، وحاولت استعادة مناطق في غرب القلمون كان قد استولي عليها في أوائل عام 2014. يفيد نشطاء أن المعارضة سيطرت على أجزاء من منطقة عسال الورد، المعقل الهام للقوات السورية قرب الحدود اللبنانية. أشارت بعض التقارير إلى أن جماعات المعارضة المسلحة وجبهة النصرة تحول تركيزها إلى شرق القلمون من أجل كسب الأرض. تدعي تقارير أخرى أن قائد جيش الإسلام, زهران علوش, موجود حالياً في مدينة البتراء شرقي القلمون. يتصاعد قلق جماعات المعارضة و جبهة النصرة بعد مبايعة ثلاثة من جماعات المعارضة في المنطقة لتنظيم الدولة الإسلامية. أرسلت الدولة الإسلامية منذ ذاك الحين تعزيزات الى الفصائل في بئر القصب. فيما لا يتضح حتى الآن ما إذا كانت الدولة الإسلامية والجماعات التابعة لها ستفتح جبهة باتجاه درعا أو الغوطة الشرقية. تتكرر اشتباكات عناصر الدولة الإسلامية في بئر القصب مع جيش الإسلام وجبهة النصرة.*(Syrian Observer 10/10/2014, Assafir 12/12/2014, Assafir 13/11/2014, Assafir 12/12/2014, Assafir 14/11/2014, Assafir 15/12/2014)*

4.5. التغطية الانسانية و قيود العمل الانساني

لا يزال إيصال المساعدات الإنسانية, إلى المناطق المحاصرة وتلك التي يصعب الوصول إليها في كل من دمشق وريف دمشق, يتأثر سلباً بأعمال العنف وحوادث الصراع والقيود الحكومية، خاصةً فيما يتعلق باللوازم الطبية والجراحية التي تعتبر أنها تفيد جماعات المعارضة المسلحة. وفقاً لمراجعة حديثة للبيانات، يوجد حوالي 190,000 شخص يقيم في تسعة مناطق محاصرة كلياً، من ضمنها اليرموك (دمشق) و ثمانية مناطق في ريف دمشق. *(Data Review 11/2014)*

قد تتحسن منافذ الطرق إلى المناطق المحاصرة و المناطق التي يصعب الوصول إليها في الربع القادم، في حال نجحت محاولات الهدنة في ريف دمشق وحلب. في هذا السياق, ذكر ممثل منظمة الصحة العالمية في سوريا ، أن الحكومة السورية وافقت على إدخال الإمدادات الطبية والجراحية إلى ثلاث مناطق كان تعتبر سابقاً من المناطق التي يصعب أو يستحيل الوصول إليها. تتضمن هذه المناطق المعضمية و الغوطة الشرقية *(Reuters 22/12/2014)*

دمشق: لا يزال نحو 18,000 شخص محاصر في مخيم اليرموك جنوب دمشق. أعربت الأونروا عن قلقها العميق إزاء الواقع المزري للمنفذ الإنساني إلى المخيم منذ شهر تموز، و العائد إلى القيود المفروضة وانعدام الأمن. قلّل هذا بشكل ملحوظ من كمية الطعام و المساعدات الحيوية الأخرى التي تقدم إلى المخيم. تمكنت الأونروا من تقديم

سلال غذائية لـ 430 عائلة فقط، ومستلزمات النظافة الشخصية والخدمات الصحية لآخرين في شهر تشرين الأول. فيما لم يسمح للوكالة بالوصول إلى المخيم في تشرين الثاني أو كانون الأول. *(UNRWA 02/11/2014, UNRWA 04/11/2014, UNRWA 16/10/2014, AFP 29/10/2014, UNRWA 03/12/2014)*

ريف دمشق: أفادت مصادر محلية لجريدة السفير بتحسن كبير في الظروف المعيشية في أجزاء من الغوطة الغربية بعد فتح معبر بابيلا، الذي يربط مناطق سيطرة الحكومة السورية بمناطق أخرى خضعت لهدنات محلية. يتعذر الوصول إلى مخيم خان الشيح الفلسطيني في الغوطة الغربية، رغم الهدوء النسبي، بسبب القتال في محيطه. يسمح للمدنيين بمغادرة المخيم لتلقي المساعدات الغذائية لكن لا يسمح بإدخال أي شيء إلى المخيم . كما يصعب الوصول إلى مخيم السبينة أيضاً، لكن الغالبية العظمى من السكان الفلسطينيين غادروا المخيم دون أن يسمح لهم بالعودة. *(Assafir 22/11/2014, UNRWA 16/10/2014)*

ذكرت منظمة أطباء بلا حدود MSF ،في منتصف شهر تشرين الأول، أن 50,000 شخص لا يزالو في بلدة عربين في الغوطة الشرقية. تقع البلدة تحت الحصار منذ أكثر من عامين إضافةً إلى مناطق أخرى في الغوطة الشرقية. أغلقت السلطات السورية, في شهر تشرين الثاني، معبر الوافدين وهو المعبر الوحيد المتبقي للغوطة الشرقية, حيث كان يسمح للتجار فقط بالدخول خلال الأشهر الستة السابقة، و ذلك لبيع المواد الغذائية والخضروات في مناطق سيطرة المعارضة. استخدم معبر الوافدين في شهر تشرين الثاني من قبل الحكومة السورية للسماح لحوالي 250 شخص بمغادرة الغوطة الشرقية. هناك ممر آخر يقود إلى الغوطة الشرقية من بلدة ميدعا، لكن القوات المسلحة السورية في البلدة تمنع أي دخول أو خروج للمدنيين وللمساعدات. *(MSF 16/10/2014, Syrian Observer 10/11/2014, Al Akhbar 17/11/2014, Syrian Observer 26/11/2014, Al Akhbar 29/11/2014)*

5.5. النزوح

تبيّن التقديرات الأخيرة أن عدد النازحين وصل إلى 440,000 في دمشق وما يقارب 1.4 مليون في ريف دمشق.*(Data Review 11/2014)*

تم تسجيل بضعة حركات نزوح فقط منذ شهر تشرين الأول. إلى جانب نقص المعلومات المترابطة الموثوقة, يمكن أن يعزى هذا إلى حقيقة أن المدنيين عاجزون عن التحرك بسبب الجبهات النشطة وحصار القوات الحكومية لمناطق في دمشق وريفها. *(Syrian Observer 26/11/2014, Al Akhbar 29/11/2014)*

فرّ آلاف الأشخاص, خلال الربع الرابع, من منطقة الدخانية في دمشق إلى المناطق المجاورة مثل جرمانا و دويلعة بسبب تصاعد وتيرة القتال فيها. كما نزح عشرات الآلاف ضمن مناطق الغوطة الشرقية, هاربين من العنف المتصاعد في مرج السلطان إلى مناطق أخرى في الغوطة الشرقية .*(UNSC 23/10/2014, WFP 11/11/2014)*

6.5. الاحتياجات الإنسانية

بيّنت مراجعة حديثة للبيانات وجود 750,000 شخص بحاجة للمساعدة في دمشق، وأكثر من 2.1 مليون شخص بحاجة للمساعدة في ريف دمشق. *(Data Review 11/2014)* هذا العدد أعلى بكثير من عدد المحتاجين المكتشف بتقييم الاحتياجات متعدد القطاعات لسوريا MSNA الذي أجري لريف دمشق في آب-أيلول و البالغ 110,000 شخص . يعود هذا الفارق الكبير إلى حقيقة أن MSNA غطت أربع مناطق فرعية فقط من أصل 36.*(MSNA 10/2014)* أما في ريف دمشق، فقد كان رقم الاشخاص الذين بحاجة للمساعدة الذي ذكرته مراجعة البيانات أعلى بكثير من تقدير OCHA في شهر حزيران و البالغ 1.7 مليون في ريف المحافظة . (OCHA 06/2014) يمكن أن تعزى هذه الزيادة في عدد الاشخاص الذين بحاجة للمساعدة إلى ازدياد عدد النازحين من 770,000 في شهر أيار، إلى 1.4 مليون في شهر تشرين الثاني. *(Data Review 11/2014)*

" توفر المرافق الصحية والحصول على الرعاية الصحية، أسوأ بكثير في ريف دمشق منه في دمشق"

أشار استعراض البيانات كذلك إلى وجود احتياجات ماسة في القطاعات التالية *(Data Review 11/2014)*:

- دمشق: الحماية، والمواد غير الغذائية.
- ريف دمشق : الحماية، الأمن الغذائي و سبل المعيشة، المواد غير الغذائية و المأوى و التعليم و البنى التحتية المؤقتة.

1.6.5. الصحة

دمشق : تحدثت منظمة الصحة العالمية عن تفشي مرض استوائي ينتشر عن طريق الذباب و هو غير مسبوق في سوريا. أصيب ثلاثة أشخاص بالمرض بالقرب من دمشق. مرض النّغف Miyasis ، وإن لم يكن مهدداً للحياة ، لهو دليل واضح على مدى خطورة الأوضاع الصحية و النظافة العامة. *(Reuters 27/11/2014, AFP 28/11/2014)*

ريف دمشق: إن الوضع الصحي في ريف دمشق، بما في ذلك توفر المرافق الصحية والحصول على الرعاية الصحية، أسوأ بكثير منه في دمشق. يعود ذلك إلى الأضرار الجسيمة والدمار في المرافق الصحية و الحصار المفروض على العديد من المواقع وإلى تهميش ريف دمشق قبل الأزمة، حيث بنيت القليل من المرافق الصحية في بلدات ومدن الريف مقارنةً مع العاصمة.*(Syrian Observer 07/10/2014, WHO 08/12/2014)*

تسبب الحصار الذي دام أكثر من عامين في نقص خطير في اللوازم الطبية والكوادر في مدينة عربين المحاصرة. ذكرت منظمة أطباء بلا حدود بشكل صريح أن المستشفى المحلي لم يتمكن من تقديم الخدمات لمئات من المدنيين سقطوا جرحى في انفجار 9 تشرين الأول في سوق مكتظة في عربين. *(MSF 16/10/2014)*

2.6.5. الحماية

تسلط المعلومات التي يقدمها الأفراد الضوء على قضايا حماية خطيرة و مستمرة:

- نشرت سراج برس تقريراً عن الوضع في سجن المزة العسكري في دمشق. يورد التقرير تفاصيل أساليب التعذيب المستخدمة داخل مركز الاعتقال.*(Syrian Observer 14/10/2014)*
- لقي 13 طفل حتفهم وأصيب عشرات منهم في هجوم للقوات المسلحة السورية على مدرسة ابتدائية في حي القابون الواقع تحت سيطرة المعارضة في 5 تشرين الثاني. *(AFP 05/11/2014, Syrian Observer 06/10/2014, UNSC 21/11/2014)*
- أفاد مصدرمحلي أن جبهة النصرة قامت بقطع رأس اثنين من المدنيين الفلسطينيين على الملأ في مخيم اليرموك. اتهم هذا التنظيم الموالي للقاعدة, الفلسطينيين بالكفر.*(Syrian Observer 19/12/2014)*

3.6.5. الأمن الغذائي وسبل العيش

وفقاً لمراجعة حديثة للبيانات، صنف ريف دمشق من بين أكثر المناطق حاجةً للأمن الغذائي، حيث يوجد العدد الأكبر من المحتاجين للمساعدات الغذائية الملحّة في الزبداني و دوما. تشير مراقبة أسعار السوق إلى توقف إمدادات السلع الغذائية الأساسية في بعض أسواق ريف دمشق ، و يعود ذلك بشكل أساسي إلى النزاع وعدم الاستقرار.(WFP 31/12/2014, Data Review 11/2014)

في أواسط شهر تشرين الثاني, شارك الآلاف من سكان دوما في احتجاجات ضد جيش الإسلام، وذلك بعد التضخم الكبير في أسعار المواد الغذائية. حيث اتهموا الجماعة بالتستر على التجار الذين يحتكرون المواد الغذائية لبيعها لاحقاً بسعر أعلى. في 11 تشرين الثاني، هاجم المدنيون مستودع مؤسسة "عدالة" الخيرية، حيث يتم تخزين المواد الغذائية و أطلق حراس المستودع النار، مما اثار ردة فعل بعض المحتجين الذين استخدموا أسلحة فردية للرد . اتخذ جيش الإسلام تدابير قاسية إثر الاشتباكات، بما في ذلك سلسلة من الاعتقالات طالت قادة من جماعات المعارضة المسلحة ممن دعموا المتظاهرين، وكذلك المدنيين المتهمين بالتحريض وتنظيم الاحتجاجات. (Assafir 17/11/2014, Al Monitor 24/11/2014, ibtimes 25/11/2014)

تفيد مصادر إخبارية محلية أن مجلس القضاء في الغوطة الشرقية استجاب بمطالبة التجار بوضع أسعار معقولة للمواد الغذائية في السوق. لكن لم يتم اتخاذ أي تدابير ملزمة أو قسرية لوضع حد لاحتكار التجار للمواد الغذائية. (Assafir 16/11/2014,Assafir 19/11/2014, SOHR 16/11/2014)

يزيد الحصار المستمر على الغوطة الشرقية من المخاوف حيال وضع الأمن الغذائي لحوالي 600,000 مدني ممن لا زالوا يعيشون في المنطقة. يذكر وجود نقص حاد في الأسواق المحلية من السلع الغذائية الضرورية. كذلك فإن تضخم الأسعار وانعدام الدخل يجعل من الصعب أكثرعلى المدنيين تأمين الضروريات الغذائية. (WFP 11/11/2014)

4.6.5. المياه و خدمات النظافة العامة و الشخصية

تفيد مصادر إخبارية محلية أن فصائل المعارضة في وادي بردى، الذي يحوي المورد الرئيسي للمياه في دمشق، قد قطعت المياه كلياً عن دمشق لعدة أيام في شهر تشرين الثاني، محاولةً منها الضغط على الحكومة السورية كي توقف الضربات الجوية العسكرية على بردى. (Syrian Observer 28/11/2014, Syrian Observer 02/12/2014)

تتراجع إمكانية الحصول على المياه في مخيم اليرموك للاجئين. بينما لم تتوفر أي معلومات حول خطورة الوضع وعلى حلول المدنيين البديلة لشبكة المياه. صرّح مسؤول في الأمم المتحدة في نهاية شهر تشرين الأول أن الفلسطينيين في المخيم قد حرموا من الماء لحوالي 40 يوم. (AFP 29/10/2014)

5.6.5. المأوى والمواد غير الغذائية

يستضيف ريف دمشق واحداً من أكبر حالات النزوح في البلاد، وقد شهد نزوحاً واسع النطاق خلال الربع الثالث و الرابع. رغم قلة المعلومات المتاحة عن وضع المأوى والمواد غير الغذائية، لكن يمكن الافتراض أن عدداً كبيراً من النازحين قد تجمعوا في الملاجئ المتاحة، خاصةً في المناطق التي لا تتوفر فيها الملاجئ الجماعية أو تكون مليئة إلى أقصاها. رغم أن بعض النازحين لجئوا إلى الإقامة في الخيام, لم يتم تحديد المخيمات غير الرسمية الكبيرة. قد يدل هذا على أن النازحين قد تمكنوا من العثور على مأوى مع عائلات مضيفة وفي شقق مستأجرة أو أن ذلك مؤشر على النقص الكبير في المعلومات داخل المحافظة .(REACH 13/01/2015)

"يستضيف ريف دمشق واحداً من أكبر حالات النزوح في البلاد"

6.6.5. التعليم

شهدت المناطق المحاصرة والمناطق التي تسيطر عليها المعارضة والمناطق المتنازع عليها تدهوراً كبيراً في الحصول على التعليم. تدل مراجعة البيانات مثلاً على أن 70% من المدارس الابتدائية في ناحية القابون لم تعد تعمل. في عموم دمشق وريف دمشق، فإن 600 من أصل أكثر من 2,000 مدرسة (حوالي 30%) لا تعمل بسبب الأضرار الناجمة عن الصراع أو لاحتلالها من قبل الجماعات المسلحة.(Data Review 11/2014) في المناطق الأربعة التي جرى تقييمها في إطار MSNA ، والتي تضم حوالي 140,000 نسمة، تم تسليط الضوء على العديد من عوائق الحصول على التعليم، و هي تتضمن نقص اللوازم المدرسية ومشاكل في البنية التحتية للمدارس (نقص الكهرباء الخ..) وعدم وجود اعتماد رسمي. (MSNA 10/2014)

6. درعا

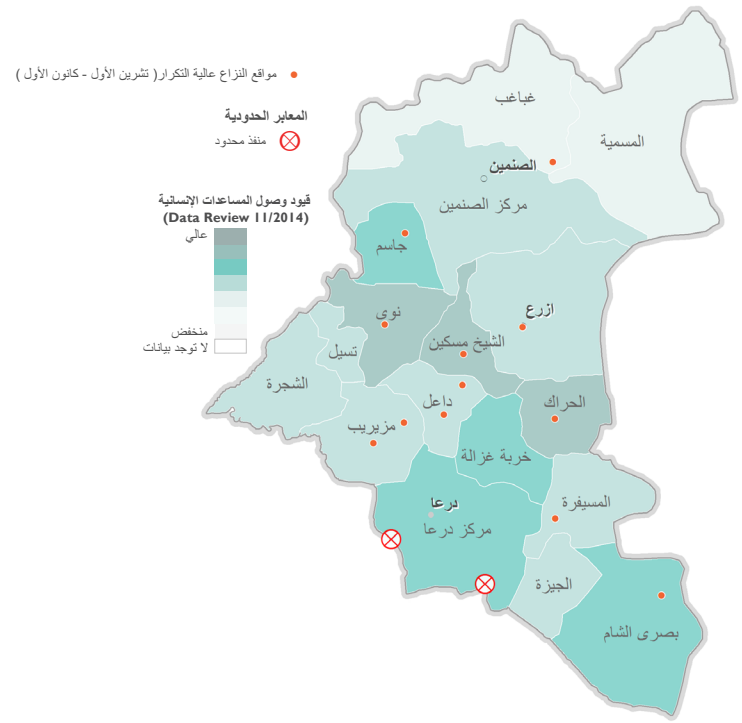

أشخاص بحاجة للمساعدة	380,000 MSNA 10/2014,	من أصل 490,000 يقدّر أنهم يقطنون في 7 نواحي إدارية من أصل 17*
	600,000 Data Review 11/2014	من أصل 1.4 مليون يقدّر أنهم يقطنون في المحافظة **
النازحون داخل سوريا	170,000 MSNA 10/2014,	بالمقارنة مع العدد التقديري للسكان قبل الحرب (490,000) في 7 نواحي إدارية من أصل 17
	390,000 Data Review 11/2014	بالمقارنة مع العدد التقديري للسكان قبل الحرب و البالغ 1 مليون

** تقدير MSNA يعتمد مبدئياً على عدد السكان قبل الحرب + عدد النازحين داخل سوريا - الأشخاص الذين غادروا المحافظة*

*** حساب SNAP: السكان قبل الحرب + عدد النازحين داخل سوريا. Data Review لم تقدر عدد الأشخاص الذين غادروا المحافظة*

القطاعات التي تعتبر الاحتياجات فيها ملحة

توافر و نقص المعلومات

المصدر: *Data Review 11/2014, تحليل SNAP للبيانات المتاحة في الربع الرابع.*

1.6. قضايا أساسية وتطورات محتملة

ظلت درعا جبهة ذات أهمية في النزاع السوري. رغم أن تسليم المساعدات عبر الحدود إلى مناطق سيطرة المعارضة قد حسّن المنفذ الإنساني في عام 2014. لكن استمرار الصراع والنزوح و عدم وجود عمليات تقييم منتظمة و مصاعب المراقبة بعد توزيع المساعدات ، كل ذلك يجعل من المستحيل رسم صورة واضحة للاحتياجات، أو حتى معرفة تأثير تحسن المنفذ. الهجمات الجديدة لجماعات المعارضة المسلحة في الربع الرابع أدت إلى تصعيد القتال في المحافظة، و من المفترض أنه قد أدى إلى تفاقم المشاكل وأن هذا الاتجاه سيستمر، سواء بسبب مواصلة تقدّم جماعات المعارضة المسلحة شمالاً نحو دمشق، أو لأن الحكومة السورية تبذل جهوداً مكثفة لاستعادة ما كسبته المعارضة.

2.6. لمحة

كانت درعا موطن الاحتجاجات الأولى المطالبة بالإصلاح في سوريا في عام 2011، وتعتبر مهد الثورة. و هي أيضاً واحدة من طرق الشحن والنقل الرئيسية في سوريا، حيث يمر الطريق السريع M5 ,الذي يصل دمشق بالأردن (و بحلب في الشمال), من مركز المحافظة. كل تلك العوامل جعلت منها ساحة لصراع مستمر. لا تزال المحافظة منقسمة بين جماعات المعارضة المسلحة، التي تسيطر على معظم الجنوب الغربي، والحكومة السورية المتمركزة في الحاميات العسكرية الشمالية لبلدتي ازرع والصنمين. نزح عدد كبير من سكان درعا, البالغ عددهم قبل الصراع مليون نسمة تقريباً، داخل سوريا أو فرّوا إلى الأردن: بالنسبة لشهر آب 2014، كان لدى UNHCR في الأردن أكثر من 280,000 تسجيل نشط للاجئين من درعا. *(OCHA 26/08/2014, UNHCR 16/08/2014)* كانت المحافظة في الأيام الأولى من الصراع محطة عبور للسوريين الراغبين بالفرار إلى الأردن. منذ منتصف 2013، منعت القيود المفروضة على الحدود غير الرسمية تدفق النازحين إلى الأردن، مما غذى الزيادة الكبيرة في عدد النازحين في درعا.

3.6. الصراع المسلح

شهدت درعا عدداً من الهجمات العسكرية من قبل جماعات المعارضة المسلحة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، رغم أن المكاسب كانت ضئيلة. كما استولت جماعات المعارضة المسلحة في شهر تشرين الأول على حواجز على طول طريق M5 الدولي في محاولة فاشلة للاستيلاء على معبر نصيب الحدودي مع الأردن. *(Al Jazeera 23/10/2014, Now Media 31/10/2014, Daily Star 23/10/2014)* في شهر تشرين الثاني، قام تحالف لجماعات المعارضة المسلحة، يشمل كلاً من جبهة النصرة وجماعات تدعمها قوى أجنبية، من ضمنها الولايات المتحدة, بتحقيق مكاسب في درعا، بالاستيلاء على مدينة نوى والجزء الغربي من الشيخ مسكين.*(Associated Press 29/11/2014, Institute for the Study of War 12/11/2014, Al-Monitor 17/11/2014, Syria Deeply 17/11/2014, McClatchey 17/11/2014, Syrian Observer 13/11/2014)* ردّت الحكومة السورية بشن هجوم مضاد، تضمن قصفاً جوياً عنيفاً.*(Institute for the Study of War 02/12/2014)* كان الهدف الصريح لهجوم جماعات المعارضة المسلحة هو ربط المناطق التي يسيطرون عليها في درعا مع مناطق سيطرة المعارضة المسلحة في أطراف دمشق. يبدو هذا الهدف بعيد المنال، إن لم يكن غير قابل للتحقيق، لكن من المتوقع أن تستمر جماعات المعارضة المسلحة في التقدم ببطء نحو الشمال، وربما تقوم بمحاولة أخرى على معبر نصيب.

حدث بعض الجدل العام حول سعي تنظيم الدولة الإسلامية لوضع موطئ قدم لها في درعا خلال الربع الرابع.في شهر تشرين الأول, تحدث تقرير إعلامي غير مؤكد عن اغتيال جبهة النصرة لاثنين من قادتها العسكريين يعتقد ارتباطهم بالدولة الإسلامية، و ذلك لإبقاء الجماعة المتشددة خارج المحافظة. *(Assafir 10/12/2014)* يذكر أن أحد قادة جبهة النصرة في درعا قد أمر باتخاذ الاحتياطات اللازمة ضد محاولات الدولة الإسلامية التسلل إلى المحافظة. يعرف عن الدولة الإسلامية تقدمها السريع مستفيدةً من وجود الخلايا النائمة و قبول بعض جماعات المعارضة المسلحة المحلية بها. لكن من غير الواضح إن كان التحذير الصادر عن جبهة النصرة مصدر قلق حقيقي أو خطوة سياسية . *(Al-Monitor 03/12/2014, Institute for the Study of War 02/12/2014)*

4.6. التغطية الانسانية و قيود العمل الانساني

منذ شهر حزيران, كان برنامج الغذاء العالمي يقوم بتقديم المساعدات لمناطق سيطرة المعارضة في درعا من الأردن بموجب قرار الأمم المتحدة رقم 2165. تفيد الوكالة ان الحوادث الأمنية ما زالت تمنع وصول الإمدادات إلى المناطق الريفية المتضررة من الصراع، و يبدو أن الوضع قد تفاقم في الفترة التي يشملها التقرير.(WFP 11/11/2014,WFP 25/11/2014, Data Review 11/2014) كما أفيد أيضاً أن 69 من أصل 70 منطقة, مصنفة بأنها مناطق يصعب الوصول إليها, قد تمّ النفاذ إليها مؤخراً.(UNSC 21/11/2014) جدّدت الأمم المتحدة في شهر كانون الأول صلاحية القرار رقم 2165 لمدة 12 شهراً إضافياً.(UNSC 2191 17/12/2014)

في نوى والشيخ مسكين، حيث تحولت السيطرة من يد الحكومة السورية إلى جماعات المعارضة المسلحة، و خلال الفترة المشمولة بالتقرير، كانت طبيعة القيود المفروضة على الوصول إلى هذه المناطق قد تغيرت على الأرجح.

وفقاً لتقييم MSNA ، كان الصراع القائم في درعا هو العائق الرئيسي أمام التغطية الانسانية و قيود العمل الانساني ، والذي يمنع السكان من الحصول على الإغاثة. القيود المفروضة على تنقل المنظمات الإنسانية و تدخل الجهات المسيطرة (جماعات المعارضة المسلحة غالباً) قد منع أيضاً من وصول المساعدات الإنسانية إلى المستفيدين. كذلك اعتبر عدم وجود الوثائق الشخصية أحد القضايا التي تؤثر على سلامة بعض السكان.

5.6. النزوح

استمر النزوح خلال الفترة التي يغطيها التقرير، بسبب العمليات العسكرية. (WFP 15/10/2014) تفيد التقارير أن الهلال الأحمر العربي السوري سجل, في أواخر شهر تشرين الأول، 50,000 نازح جديد في الصنمين وما يجاورها. النازحون كانوا قد فروا من العنف في إنخل والمناطق الريفية الأخرى من المحافظة .(WFP 30/10/2014) وردت تقارير في شهر تشرين الثاني عن نزوح 18,000 شخص إلى ازرع و مدينة درعا و الشجرة وتل شهاب، في أقل من 48 ساعة, مضطرين للبحث عن مأوى مؤقت في ظروف غير ملائمة غالباً. (WFP 11/11/2014) في نهاية شهر تشرين الثاني, هرب 40,000 آخرون من الشيخ مسكين، التي كانت موضع نزاع شديد و تتعرض للهجمات الجوية والقصف المتكرر من قبل القوات السورية . (WFP 25/11/2014)

حددت معظم التقديرات الأخيرة عدد النازحين في المحافظة بين 170,000(7 نواحي من 17 ناحية تم تقييمها, MSNA 10/2014) و 390,000. (Data Review 11/2014) في شهر حزيران، قدّر مكتب OCHA وجود حوالي 160,000 نازح في تلك النواحي السبعة، وحوالي 270,000 في المحافظة ككل. (OCHA 26/08/2014) أفادت التقارير أن الغالبية العظمى تعيش مع أسر مضيفة أو بشقق مستأجرة، لكن أكثر من 7,000 عاشوا في مبان غير مكتملة، و 7,000 آخرين في مخيمات غير رسمية و 8,500 في ملاجئ جماعية. حدثت معظم حالات النزوح ضمن المحافظة. بشكل خاص، كان يوجد صافي هجرة من خارج ناحيتي درعا و نوى، التي تضم أكبر المراكز السكانية المقيّمة، وكذلك من ناحية تسيل. أكبر عدد للنازحين كان في نواحي مزيريب و الشجرة و درعا. في أواخر شهر أيلول, ذكرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن القتال أدى إلى نزوح ما يزيد عن 100,000 شخص في درعا والقنيطرة خلال ذلك الشهر (ICRC 17/10/2014).

6.6. الاحتياجات الإنسانية

في مراجعة حديثة للبيانات تبيّن وجود أكثر من 600,000 محتاج في المحافظة، وهو ما يزيد عن 520,000 الذي أورده مكتب OCHA في شهر حزيران. (Data Review 11/2014, OCHA 06/2014) يقدر تقييم MSNA وجود أكثر من 380,000 شخص بحاجة للمساعدة في المناطق الفرعية التي جرى تقييمها في درعا (7 من أصل 17 منطقة فرعية تم تقييمها).(MSNA 10/2014) وبينت مراجعة البيانات أيضاً الاحتياجات الملحة في جميع القطاعات.(Data Review 11/2014)

1.6.6. الحماية

في تقييم MSNA وضع المستجيبون موضوع الحماية كأولوية ثانية بعد الصحة. على الرغم من أن التقييم لم يتضمن أسئلة تتعلق بالحماية، لكن أبرز القضايا التي أثارتها مصادر المعلومات الرئيسية هي(MSNA 10/2014):

- البراميل المتفجرة والغارات الجوية ، و تتضمن هجمات على المدارس والمنشآت الطبية، خاصةً في منطقة الشجرة ومدينة درعا. حتى المناطق التي لم تشهد قتال، مثل جاسم و الجيزة، سجلت فيها هجمات جوية.
- التحرش والاحتجاز والتعذيب أثناء الاعتقال في بعض المناطق، مزيريب خاصة.
- حرم الطلاب في بعض المناطق من الذهاب إلى المدرسة بسبب القصف أو الخوف منه حيث تعتبر المدارس غير آمنة.
- طلاب الجامعات الذين يسافرون إلى مناطق سيطرة النظام بغرض الدراسة، يخافون من المضايقات والاعتقال أو الاعتداء من قبل القوات السورية أو الجهات تابعة لها.
- وصفت نوى وإنخل بـ " المناطق الأخطر في المحافظة" وإن لم تتوفر أية تفاصيل.

باعتبار أن هذه القضايا ترتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بالنزاع المسلح، فإن هجوم جماعات المعارضة المسلحة الجديد في شهر تشرين الأول يعني أن مخاوف الحماية في درعا قد ازدادت بشدة بشكل شبه مؤكد منذ تقييم MSNA ، ولا سيّما في مناطق مثل الشيخ مسكين ونوى. حيث أن السيطرة انتقلت, في أجزاء من تلك المناطق, من يد القوات السورية إلى جماعات المعارضة المسلحة، فإن طبيعة مخاوف الحماية قد تغيرت فيها على الأرجح. المدنيون في مناطق سيطرة جماعات المعارضة المسلحة معرضون بشكل خاص لخطر مباشر جرّاء الغارات الجوية.

لم يقم MSNA سوى جزء من هذه المحافظة و لا يمكن تعميم هذه الأرقام على كامل المحافظة ، وينبغي استخدامها بحذر.

2.6.6. الصحة

وصف المستجيبون لتقييم MSNA الصحة على أنها حاجتهم الأساسية. سجلت أكثر المشاكل حدّة في نوى و مزيريب، كلتاهما منطقتان ريفيتان تضمان مراكز تجمع سكاني كبيرة و سجلت فيهما مستويات مرتفعة من الصراع.*(MSNA 10/2014)*
أهم قضايا "التوفر" التي تم الإبلاغ عنها هو نقص الكوادر الطبية وخاصة الكادر النسوي و نقص اللوازم الطبية و سيارات الإسعاف و الأجهزة المساعدة كالكراسي المتحركة والعكازات. كانت القيود اللوجستية و نقص الأموال هي العوائق الرئيسية في الحصول على الرعاية الصحية. أفاد المستجيبون في بعض المناطق (الشجرة، جاسم، مزيريب، نوى) بأنهم مضطرون للسفر لمسافات طويلة للوصول إلى المرافق الصحية، وغالباً ما يمرون بحواجز أو بمناطق لا تتوفر فيها المواصلات. تحدث البعض عن وجود أمراض جديدة في المنطقة ناتجة عن سوء وضع النظافة وتلوث المياه (الجرب والإسهال الدموي) وانتشار المرض بين النازحين بسبب الاكتظاظ. *(MSNA 10/2014)*

في بداية الربع الرابع، كانت أربعة, من أصل تسع مستشفيات عامة في المحافظة، غير فعالة أو يتعذر الوصول إليها (دمرت واحدة) ، و أربعة منها كانت تعمل بشكل جزئي. يعتبر مستشفى واحد فقط على أنه سليم و يعمل بكامل طاقته ويمكن الوصول إليه.*(HeRAMS 30/09/2014)* على الرغم من هذا، لم يعتبر عدم وجود المراكز الطبية الفاعلة مشكلةً رئيسية في MSNA .

3.6.6. الأمن الغذائي وسبل المعيشة

صنّفت مصادر المعلومات الرئيسية في تقييم MSNA الأمن الغذائي كأولوية رابعة بين القطاعات. مجدداً، كانت نوى المنطقة الأكثر تأثراً من بين المناطق التي جرى تقييمها. رغم امتلاك درعا لقاعدة زراعية قوية, إلا أن الإنتاج الزراعي لم يوصف فيها كمصدر رئيسي للغذاء في العام الذي سبق التقييم. اعتبر السكان إنتاج الغذاء مصدراً للدخل، بينما يعتمد بشكل أساسي على الأسواق والمساعدات الخيرية للاستهلاك. نقص المال لشراء الغذاء كان المشكلة الأكثر وروداً في موضوع الأمن الغذائي، و هو يرتبط بالدخل المحدود وارتفاع الأسعار، رغم وجود قيود مادية وأمنية للوصول إلى الأسواق في بعض المناطق. اعتبر شراء المواد الغذائية مجال الصرف الرئيسي للأسر في جميع المناطق، يليه الوقود. يذكر وجود بعض المشاكل المتعلقة بتوفر الغذاء كالافتقار إلى تنوع السلع في الأسواق ونقص الغذاء المنتج محلياً في المناطق الريفية، ونقص غذاء الأطفال /الرضع في جميع المناطق .*(MSNA 10/2014)*

ذكر المستجيبون لتقييم MSNA أن إنتاج الغذاء أو المواشي كان المصدر الرئيسي للدخل قبل عام مضى في عديد من المناطق (باستثناء مدينة درعا و الجيزه كونها مناطق حضرية), و أن قلة المحاصيل و الافتقار إلى مستلزمات الإنتاج الزراعي وعدم إمكانية الوصول إلى الأراضي للزراعة هي أكبر العوائق أمام إنتاج الغذاء و كسب الدخل. في عدة مناطق، حلّ العمل المؤقت والمساعدات الإنسانية محل الإنتاج الغذائي كمصدر رئيسي للدخل .*(MSNA 10/2014)*
شملت آليات التأقلم الاعتماد على غذاء أرخص و على شراء المواد الغذائية بالدين أو اقتراض الغذاء. عموماً، وصفت المساعدات الإنسانية كأسلوب تأقلم رئيسي من قبل مصادر المعلومات الرئيسية, و أيضاً الاقتراض من الجمعيات الخيرية أوالأقارب أو الميسورين. يعتبر النازحون الذين يقيمون مع عائلات مضيفة و الموجودون في العراء الأكثر تعرضاً لخطر انعدام الأمن الغذائي. أهم المساعدات المطلوبة كانت توفير الوقود للمخابز. *(MSNA 10/2014)*

تجدر الإشارة أنه في شهر تشرين الأول, ضبط برنامج الغذاء العالمي في مناطق درعا ومزيريب, من خلال مراقبة الأسعار, بضعة ارتفاعات ملحوظة في الأسعار في المحافظة. لكن أسعار الخبز كانت بالأصل ضعف المعدل الوطني و شهدت درعا ارتفاعاً آخر(67%) على مدى ستة أشهر. (ذكرت مصادر المعلومات الرئيسية لـ MSNA ارتفاعاً أعلى في أسعار الخبز مما وجدته مراقبة برنامج الغذاء العالمي) . كما حدث ارتفاع كبير في أسعار بعض منتجات الوقود. في مزيريب, تضاعفت تقريباً أسعار المازوت والغاز (البوتان) على مدى ستة أشهر، و بلغت في شهر تشرين الأول أكثر من ضعفي المعدل الوطني. كانت أسعار القمح والأرز قريبة من المعدل الوطني، الذي ارتفع بشكل كبير خلال الصراع. *(WFP 10/2014)* وسجلت الوكالة في شهر أيلول "ارتفاعات جامحة" وصلت إلى 75٪ في درعا. *(WFP 30/09/2014)* بتصاعد الصراع، من المرجح أن يكون وضع الأمن الغذائي قد تراجع في المحافظة منذ إجراء MSNA , و قد يواصل التدهور بمعدل متسارع.

"ذكر المستجيبون اضطرارهم للسفر لمسافات طويلة للوصول إلى المرافق الصحية"

4.6.6. المياه و خدمات النظافة العامة و الشخصية

في MSNA، اعتبر المستجيبون, الذكور فقط, الحصول على المياه أولويةً ثالثة. مصدر المياه الرئيسي هو الصهاريج. في معظم المناطق التي تم تقييمها ما زال يمكن الحصول على المياه من الشبكة العامة, لكن وردت أيضاً تقارير عن الضرر الكبير في البنية التحتية للمياه جراء الصراع. المشكلة الأساسية في عدم توفره هي انقطاع الكهرباء أو الوقود عن المولدات، يليها الأضرار التي لحقت بشبكة المياه وعدم وجود أوعية للتخزين و نقص المواد الكيميائية لمعالجة المياه على المستوى المحلي. أما مشاكل الحصول عليه فهي لعدم توفر المال, والقيود اللوجستية و الشخصية. *(MSNA 10/2014)*

يذكر أن المشكلة الرئيسية فيما يخص النظافة الشخصية هي عدم وجود المال الكافي لشراء منتجات النظافة. *(MSNA 10/2014)*

أما المشاكل الرئيسية للنظافة العامة فهي عدم ترحيل النفايات و انتشار الذباب والبعوض. كانت المساعدات المطلوبة: وقود للمولدات (المياه) و ترحيل النفايات ومستلزمات العناية بنظافة الأسرة، وخاصة بالنسبة للنساء والرضع. *(MSNA 10/2014)*

ربما تكون أمطار الشتاء قد حسنت من إمكانية الحصول على المياه منذ إجراء تقييم MSNA ، إلا أن هذه الأمطار قد تزيد من مخاطر انتقال التلوث وانتشار الأمراض التي تنقلها المياه في المناطق التي تضررت فيها الشبكة العامة. مجدداً, من المحتمل أن يشهد وضع المياه و النظافة العامة و الشخصية مزيداً من التدهور مع استمرار الصراع وانعدام فرص إصلاح البنى التحتية العامة.

5.6.6. المأوى والمواد غير الغذائية

في تقييمMSNA , كان النساء فقط من صنفن المأوى كأولوية ثالثة. أشار التقييم أنه في معظم المناطق انه تم تدمير 10-20%من المنازل، 20-30 % منها أصيب بأضرار جسيمة، 30-50% منها معتدل الضرر، رغم عدم الثقة الكبيرة في هذه الأرقام. يذكر أن أهم مشاكل المأوى هي عدم الحماية من الطقس و انقطاع الكهرباء. من بين المشاكل الأخرى نقص الأموال والأدوات اللازمة للإصلاح وعدم وجود المال للاستئجار وغلاء الآجارات. شملت المساعدات المطلوبة تأمين وقود للتدفئة والمصابيح الشمسية والنقود . *(MSNA 10/2014)*

تظهر صور برنامج UNOSAT ,التابع لمعهد الأمم المتحدة للتدريب و البحث, أضراراً محدودة في مساكن درعا البلد، خاصةً لدى مقارنتها بالمدن الكبرى الأخرى في سوريا . *(UNOSAT) (18/11/2014)* سيزيد قدوم فصل الشتاء من شدة عواقب العيشفي أماكن غير محمية بشكل مناسب من العوامل الجوية.

يعتبر الحصول على الوقود همّاً رئيسياً في المحافظة، فهو يؤثر على إمكانية الحصول على الكهرباء وإمدادات المياه و يؤثر على أسعار السوق. بحلول شهر كانون الاول، بلغ سعر المازوت في السوق السوداء 367 ليرة سورية للتر الواحد، و هي زيادة بنسبة 360% عن السعر الرسمي (80 ليرة سورية/ لتر). *(WFP 31/12/2014)*

6.6.6. التعليم

ذكر تقييم MSNA أن معدلات الالتحاق بالمدارس الثانوية كانت متدنية جداً في بعض المناطق : في مزيريب ودرعا كانت 25-0 % للذكور. بينما كانت أعداد المسجلين مرتفعة في مناطق أخرى. يبدو أن بعض المناطق تواجه مشاكل محددة في تسجيل الفتيات: في جاسم و مزيريب، كانت نسبة تسجيل الفتيات للتعليم الثانوي 25-0 %. يذكر أن القصف وإطلاق النار هي مخاطر رئيسية، واعتبرت المدارس أو الذهاب إليها غير آمن. تحدثت التقارير عن معاناة الأطفال من الخوف والقلق ونوبات الهلع. في بعض المناطق، تحدثت تقارير عن أضرار خطيرة في المنشآت التعليمية (درعا، مزيريب و تسيل بدرجة أقل). كانت المدارس في حالة سيئة و المعلمون بدون رواتب. كان التدخل الأساسي المطلوب هو تأمين اللوازم المدرسية . *(MSNA 10/2014)*

7. دير الزور

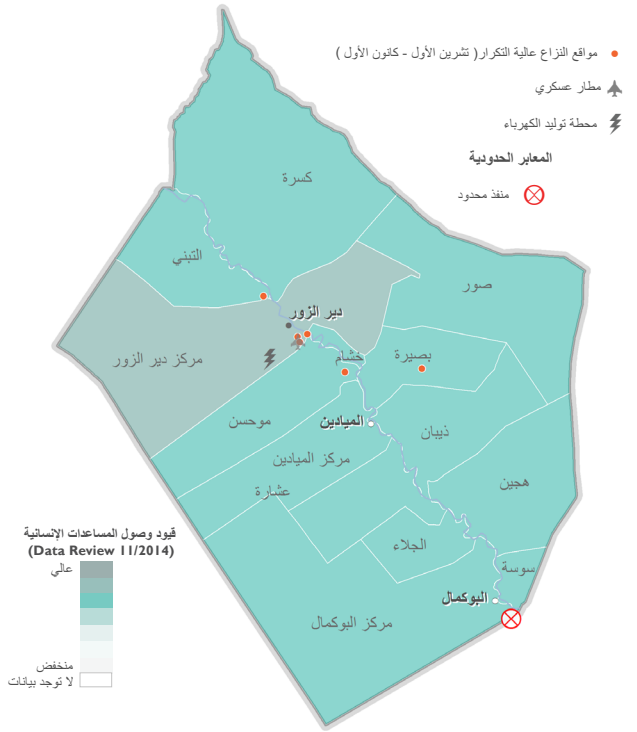

أشخاص بحاجة للمساعدة	520,000 *MSNA 10/2014,*	من أصل 1.4 مليون يقدّر أنهم يقطنون في المحافظة *
	790,000 Data Review 11/2014	من أصل 1.7 مليون يقدّر أنهم يقطنون في المحافظة **
النازحون داخل سوريا	390,000 *MSNA 10/2014,*	بالمقارنة مع العدد التقديري للسكان قبل الحرب (1.6 مليون) في المحافظة
	460,000 Data Review 11/2014	بالمقارنة مع العدد التقديري للسكان قبل الحرب و البالغ 1.2 مليون

** تقدير MSNA يعتمد مبدئياً على عدد السكان قبل الحرب + عدد النازحين داخل سوريا - الأشخاص الذين غادروا المحافظة*

*** حساب SNAP: السكان قبل الحرب + عدد النازحين داخل سوريا. Data Review لم تقدر عدد الأشخاص الذين غادروا المحافظة*

القطاعات التي تعتبر الاحتياجات فيها ملحة

توافر و نقص المعلومات

المصدر: *Data Review 11/2014, تحليل SNAP للبيانات المتاحة في الربع الرابع.*

1.7. قضايا رئيسية و تطورات محتملة

- عرّفت محافظة دير الزور كواحدة من المحافظات الأربعة ذات الأولوية حيث تكون الاحتياجات الإنسانية حرجة في جميع القطاعات .لمزيد من المعلومات حول ترتيب الأولويات جغرافياً يرجى الرجوع إلى الملحق ص 53.
- صعوبة الدخول إلى دير الزور يجعل من الصعب مساعدة السكان، مما أضعف من مستويات مقاومتهم وخاصة بالنسبة لمن يعيش في المدينة. شهدت المحافظة أيضاً نزوحاً سكانياً كبيراً، كما بيّن تقييم MSNA الذي أجري في آب و أيلول. بسبب قيود الحصول على المساعدات ونقص الوقود أصبحت أسعار السلع الأساسية من بين الأعلى في البلاد.*(WFP 31/12/2014, MSNA 10/2014)*
- حماية الطفل هي إحدى المخاوف الرئيسية في الربع الرابع. تشير التقارير أن المدارس تستخدم للتأثير على الأطفال وتجنيدهم من خلال فرض منهاج جديد يعتبر متطرفاً دينياً . *(Alshorta 10/11/2014)*
- إضافةً إلى ذلك، تحدثت التقارير عن استخدام الحكومة السورية لقنابل غاز الكلور لصد هجمات الدولة الإسلامية، في انتهاك للقانون الدولي وعدة بنود من قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2118. *(AlArabya 07/12/2014)*

2.7. لمحة

تعتبر محافظة دير الزور, الغنية بالبترول والواقعة في شرق سوريا، خط إمداد ومنطقة عبور هامة، تربط معاقل الدولة الإسلامية في العراق مع تلك الموجودة في الرقة. كان تعدادها السكاني حوالي 1.2مليون نسمة في تقديرات عام 2011، حيث تقع مناطقها المأهولة بالسكان على طول نهر الفرات. شهدت معارك كبرى بين الحكومة و الدولة الإسلامية و قوات المعارضة خلال عام 2014، مع سيطرة الدولة الإسلامية على أجزاء واسعة من المحافظة.

3.7 الصراع المسلح

بعد تحقيقها لمكاسب مستمرة على الأرض، توقف هجوم الدولة الإسلامية في دير الزور, حسب التقارير. اتسم شهر كانون الأول 2014 بالمحاولات العديدة الفاشلة للدولة الإسلامية للسيطرة على مطار مدينة دير الزور العسكري و سقوط عدد كبير من الضحايا بين مقاتليها. ربما تكون معركة السيطرة على المطار العسكري أحد أسس إقامة الدولة الإسلامية لمنصتها التالية. يتحكم الطرف الذي يسيطر على هذا المطار بالمدينة وبالمنفذ إلى غرب سوريا. بالنسبة للدولة الإسلامية, تشكل السيطرة على المطار مفتاح السيطرة بالكامل على المحافظة الثانية وتوجيه قدراتها العسكرية نحو الجزء الغربي من البلاد، وتعزيز سيطرتها الجغرافية. أما بالنسبة للحكومة السورية، فهي لتظهر قدرتها على السيطرة على بعض حقول النفط الكبرى و على إحتواء تقدم الدولة الإسلامية. بقاء سيطرة الحكومة السورية على مدينة دير الزور ذو أهمية استراتيجية لمعنويات جنودها و أنصارها. و هو ذو أهمية كبرى منذ سقوط الرقة و قطع رأس أكثر من 100 جندي تابع للحكومة السورية. لكن من المرجح أن يستمر الجمود الحالي على مدى الأشهر القليلة المقبلة. سجل في مناطق سيطرة الدولة الإسلامية سقوط ضحايا من المدنيين نتيجة قصف الحكومة السورية أو, كما يزعم, ضربات التحالف الجوية. *Thesleuthjournal 31/12/2014, UNSC Report 23/10/2014, SOHR 05/12/2014, OCHA 22/12/2014, Al) Jazeera 07/12/2014, Reuters 04/12/2014, OCHA 05/12/2014, Al Masdar News 12/12/2014, SOHR (04/12/2014, SOHR 30/11/2014*

4.7. التغطية الانسانية و قيود العمل الانساني

لا تزال إمكانية الوصول إلى دير الزور تشكل تحدياً كبيراً لمقدمي المعونات في جميع القطاعات، نتيجةً لانعدام الأمن الناجم عن الصراع ولتأخر موافقة الحكومة السورية. مثلاً، أعلن برنامج الغذاء العالمي توقف المساعدات الغذائية المخطط لها في المحافظة بسبب القتال على طول خطوط الإمداد. رفضت الحكومة السورية أو أنها لم تستجب إلى طلبات منظمة الصحة العالمية لتقديم الدعم للمناطق التي يصعب الوصول إليها.

ازدادت المخاوف بشأن الوصول إلى المدنيين المتبقين في مدينة دير الزور و البالغ عددهم 150,000 مدني (نصف عدد السكان قبل الأزمة) و ذلك بعد سيطرة الدولة الإسلامية على سلسلة من القواعد الأمامية حول المدينة، مما يقيد حركة الشاحنات التجارية والإنسانية و أملاً بالوصول إلى الأجزاء الغربية من دير الزور التي لا تزال تحت سيطرة القوات السورية. *(MSNA 30/10/2014, OCHA 07/11/2014, UNSC 21/11/2014, WFP 20/11/2014, Data Review 11/2014)*

5.7. النزوح

شهدت دير الزور نزوحاً واسع النطاق خلال عام 2014، بلغ ذروته في الربع الثالث مع حوالي 230,000 نازح جديد في المحافظة. يذكر تقييمMSNA أن عدد النازحين 390,000 تقريباً أو 28% من إجمالي السكان المتبقين في المحافظة. أشارت مراجعة حديثة للبيانات إلى حوالي 460,000 نازح.*(Data Review 11/2014)* ذكرت تقارير موثوقة بأن آلاف الأشخاص نزحوا بشكل رئيسي إلى المناطق الريفية من دير الزور والرقة، بسبب ضربات التحالف الجوية. بما أن غالبية دير الزور لا تزال تحت سيطرة الدولة الإسلامية، من المتوقع حدوث المزيد من الغارات الجوية للتحالف و الحكومة السورية، مما يؤدي إلى مزيد من النزوح السكاني. *(UNSC 23/11/2014)* لذلك يحتمل أن يكون عدد النازحين قد ارتفع. بشكل عام، بيّن تقييم MSNA أن النازحين هم إحدى المجموعات السكانية الأشد ضعفاً، خاصةً من يعيش منهم في ملاجئ جماعية أو في مباني متضررة/غير منتهية خلال أشهر الشتاء. *(OCHA 26/08/2014, MSNA 10/2014)*

6.7. الاحتياجات الإنسانية

قدرت مراجعة حديثة للبيانات وجود أكثر من 790,000 شخص محتاج في المحافظة، وهو ما يمثل زيادة عن 710,000 محتاج أشار إليهم مكتب OCHA في شهر حزيران. *(Data Review 11/2014,)* *(OCHA 06/2014* يقدّر تقييم MSNA وجود أكثر من 520,000 شخص بحاجة للمساعدة في المناطق الفرعية التي تم تقييمها (جميع المناطق الفرعية تم تغطيتها) . *(MSNA 30/10/2014)* يعود الفارق في أعداد الاشخص الذين بحاجة للمساعدة , بين تقييم MSNA ومراجعة البيانات لشهر تشرين الثاني, إلى الاختلاف في منهجية البحث ربما. كما أشارت مراجعة البيانات إلى الاحتياجات الملحة في القطاعات التالية : الحماية، و المياه و خدمات النظافة العامة و الشخصية، و التعليم، والبنى التحتية المؤقتة.*(Data Review 11/2014)*

1.6.7. الحماية

عثر على المزيد من المقابر الجماعية في المناطق التي تسيطر عليها الدولة الإسلامية أو التي كانت تحت سيطرتها سابقاً. عثر على مقبرة جديدة في دير الزور تضم 230 جثة, غالبيتهم العظمى مدنيين كانوا ينتمون إلى قبيلة الشعيطات التي كانت قد ثارت ضد الدولة الإسلامية في شهر تموز 2014. وبذلك يرتفع عدد أفراد قبيلة الشعيطات الذين قتلوا على يد الدولة الإسلامية, منذ صيف 2014, لأكثر من 900 قتيل . *(Al Jazeera 17/12/2014, Reuters 14/12/2014)* تفيد مصادر محلية أنه تم السماح لآلاف الأفراد من أبناء هذه القبيلة بالعودة إلى قراهم. *(SOHR 6/11/2014, Syria Direct 03/12/2014, SOHR 26/11/2014)*

لا يزال سقوط ضحايا من المدنيين مصدر قلق كبير بشأن الحماية في دير الزور، حيث تستخدم معظم الأطراف الأسلحة العشوائية مثل البراميل المتفجرة و السيارات المفخخة والقصف الخ... *(The Guardian 15/10/2014, UNSC 23/11/2014, Reuters 18/10/2014, SOHR 18/10/2014, SOHR 24/11/2014)*

"أفاد برنامج الغذاء العالمي بتعطل المساعدات الغذائية المخطط لها في المحافظة بسبب القتال على طول طرق الإمداد"

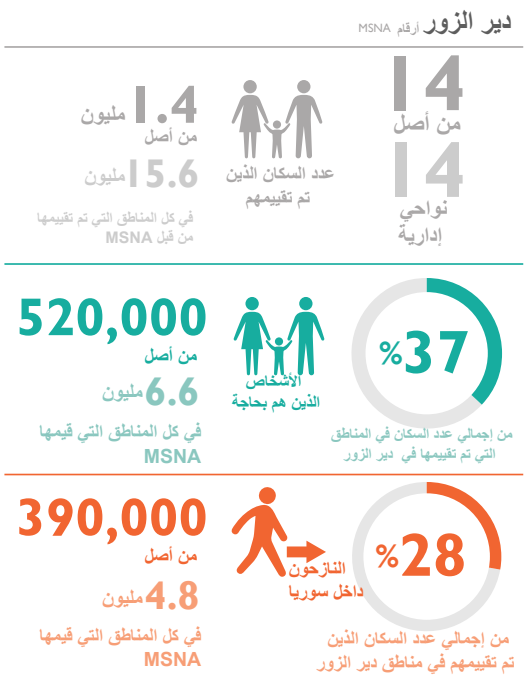

2.6.7. المياه و خدمات النظافة العامة و الشخصية

قدّر تقييم MSNA أن 370,000 شخص كانوا بحاجة للمساعدة إلى المساعدات بشأن المياه و خدمات النظافة العامة و الشخصية، أي ما يقرب من 30% ممن تبقى من سكان المحافظة. كما يحتاج أكثر من 25% من السكان المتبقين في دير الزور إلى المساعدة فيما يخص المياه و خدمات النظافة العامة و الشخصية, و هو انخفاض بنسبة 22% عن 480,000 المذكورين في تموز 2014 .لكن عدد الأشخاص ذوي الحاجة المعتدلة أو الماسة قد ارتفع من 200,000 إلى أكثر من 260,000. يتناسب الارتفاع في العدد عكساً مع التدهور المستمر في البنية التحتية للمياه. في المناطق التي لا تزال تصلها المياه, تعتبر الارتشاحات مشكلة كبرى وتسهم في التلوث التي سبّبه تسرب المياه الراكدة ومياه الصرف الصحي إلى الشبكة. الافتقار إلى المواد الكيميائية لمعالجة المياه، وعدم وجود مضخات معايرة، و قطع ملحقة على مستوى المعالجة المركزية و عدم وجود أقراص تنقية المياه والمواد الكيميائية المماثلة لدى الأسر، كل ذلك يعتبر من الأسباب الرئيسية للمشاكل التي تخص نوعية المياه. مثلاً, تعتبر صهاريج المياه ثالث أكثر الطرق استخداماً للحصول على المياه (26%) , وهي زيادة ملحوظة عما قبل الأزمة، حيث كان 12% فقط من السكان يستخدمون مياه الصهاريج. *(Dynamo 31/07/2014, MSNA 10/2014, SINA 16/01/2014)*

3.6.7. الصحة

تأثر النظام الصحي في دير الزور بشكل كبير بسبب الصراع. تحوي دير الزور أكبر عدد من المراكز الصحية المتضررة مقارنةً مع بقية المحافظات، و كذلك أكبر عدد من المراكز الصحية التي تعمل بشكل جزئي فقط (70 من أصل 101). كمل يوجد 21 مركز صحي متوقف عن العمل و 10 مراكز فقط تعمل بشكل كامل. *(WHO 11/2014)*

ذكر تقييم MSNA أن الصحة هي الأولوية رقم واحد من بين احتياجات القطاعات الأخرى في المحافظة. حيث يحتاج أكثر من 260,000 شخص إلى المساعدة الصحية. عدم معرفة كيفية الحصول على الخدمات الصحية هي المشكلة الأكثر شيوعاً, كما هو مبيّن, و سجلت في عدة نواح تم تقييمها مشاكل مهددة للحياة.*(MSNA 10/2014)*

بيّن تقييم سريع للتغذية أن معدلات "سوء التغذية الحاد العالمي" GAM كانت أعلى من 10% في دير الزور، و هي معدلات "خطيرة" وفقاً لمعايير منظمة الصحة العالمية.*(UNICEF 21/12/2014)*

4.6.7. الأمن الغذائي و سبل المعيشة

أفاد سكان المناطق التي تسيطر عليها المعارضة أنهم لا يستفيدون من الإعانات، وأن نقص الوقود يؤدي إلى ارتفاع أسعار الخبز نتيجة لارتفاع تكاليف المواصلات و الإنتاج. في شهر كانون الأول سجلت المحافظة أعلى سعر لدقيق القمح وللرز على صعيد البلاد، بسعر 183/كغ و 275 /كغ ليرة سورية, على التوالي. *(WFP 31/12/2014)* كما أن حوالي 80 % من سكان دير الزور يعيشون تحت خط الفقر, و بالتالي يعتبر توفر الغذاء والقدرة على شرائه مشكلة كبيرة بالنسبة لمعظم سكان المحافظة. *(UNSC 23/11/2014, MSNA 30/10/2014)* بيّنت دراسة حديثة لليونيسيف أن حوالي 80% من النازحين المقيمين في دير الزور كانوا يعتمدون على المساعدات الغذائية وشراء الأغذية. ذكر حوالي ثلثهم (29 %) وجود صعوبات في الحصول على الغذاء، من ضمنهم 70% خففوا استهلاكهم الغذائي كأسلوب للتأقلم. *(UNICEF 21/12/2014)*

قام تقييم MSNA بتغطية كل المناطق الفرعية دير الزور و صنفها على أنها المحافظة الأقل تنوعاً بالأغذية في أسواقها. يفسّر ذلك بالقيود الشديدة المفروضة على الحصول على المواد وكذلك حدّة الصراع وانعدام الأمن على طرق الإمداد. أفادت التقارير أن أكثر من 370,000 شخص يحتاجون للمساعدات الغذائية.

5.6.7. المأوى والمواد غير الغذائية

ذكر تقييم MSNA (المُجرى في آب و أيلول 2014) أن أكثر من 110,000 شخص بحاجة للمساعدة إلى مساعدة في المأوى في دير الزور، بينهم 6,300 بحاجة للمساعدة ماسّة. كما أشار إلى حوالي 220,000 محتاج للمساعدة فيما يتعلق بالمواد غير الغذائية، بينهم 5,000 بحاجة للمساعدة ماسّة. وفقاً لتقرير ديناموDynamo في شهر تموز، فإن أكثر من 54,000 شخص كانوا بحاجة للمساعدة للمساعدة بشأن المأوى و المواد غير الغذائية، بينهم 13,000 شخص بحاجة للمساعدة ماسّة. يمكن تفسير هذه الزيادة في الأعداد الواردة بموجة النزوح التي حصلت بين التقييمات. هناك عامل آخر يعقّد الوضع و هو عدم وجود مساكن للآجار أو أماكن أخرى للإقامة. يضطر معظم الناس للبقاء مع الأقارب أو أشخاص آخرين، مما خلق مخاوف تتعلق بالخصوصية و إلى اكتظاظ الأمكنة.*(MSNA 30/10/2014, Dynamo 31/07/2014)* يعود, غالباً, عدم وجود أماكن للسكن إلى الصراع، كما يتبين من تقرير حديث لمعهد الأمم المتحدة للتدريب و البحث UNITAR/UNOSAT. حيث حدّد بالمجمل وجود 3,004 مبنى متضرر داخل مدينة دير الزور، منها 417 مدمّرة بالكامل، و 1,564 متضررة بشدة و 1,613 معتدلة الضرر. أغلب أجزاء المدينة كانت قد تضررت بحلول 24 تشرين الأول 2013 ، لكن تضرّر حديثاً 1,149 مبنى و تعرض 106 مبنى لمزيد من الضرر منذ 13 أيار 2014 . *(UNOSAT 06/11/2014)*

"كان حوالي 80% من النازحين الذين يعيشون في دير الزور يعتمدون على المساعدات الغذائية وشراء المواد الغذائية"

6.6.7. التعليم

يسجل عدد كبير من نواحي دير الزور معدل 25% من الحضور كحد أقصى للجنسين ولجميع الفئات العمرية. تأتي دير الزور بالدرجة الثانية بعد حلب في عدد المدارس غير العاملة، ففيها 25% من المدارس متضررة بشدة أو بدرجة متوسطة، و 27% إما مدمر أو محتل. أما أسباب التسرب من المدارس فيتضمن تجنيد الأطفال (صُنفت دير الزور من بين أكثر ثلاث محافظات ترد تقارير متكررة عنها تتناول تجنيد الأطفال كسبب رئيسي للتسرب من المدرسة) أو الحاجة لكسب العيش. *(MSNA 10/2014)*

تم تعديل المناهج الدراسية في المناطق التي تسيطر عليها الدولة الإسلامية بحيث تعكس الأولويات الإيديولوجية والتدريب على السلاح. يُستخدم التعليم كأداة تلقين في مناطق سيطرة التنظيم من أجل تنشئة جيل جديد من المناصرين للدولة الإسلامية. استخدمت المدارس في بعض الحالات لتجنيد الأطفال للقتال الحي. إدراج الأيديولوجيات المتشددة ضمن النظام التعليمي سيكون له أثر طويل الأمد على صالح الأطفال، حتى إن خرجت الدولة الإسلامية من تلك المناطق.*(UN 14/11/2014, Reuters 07/11/2014)*

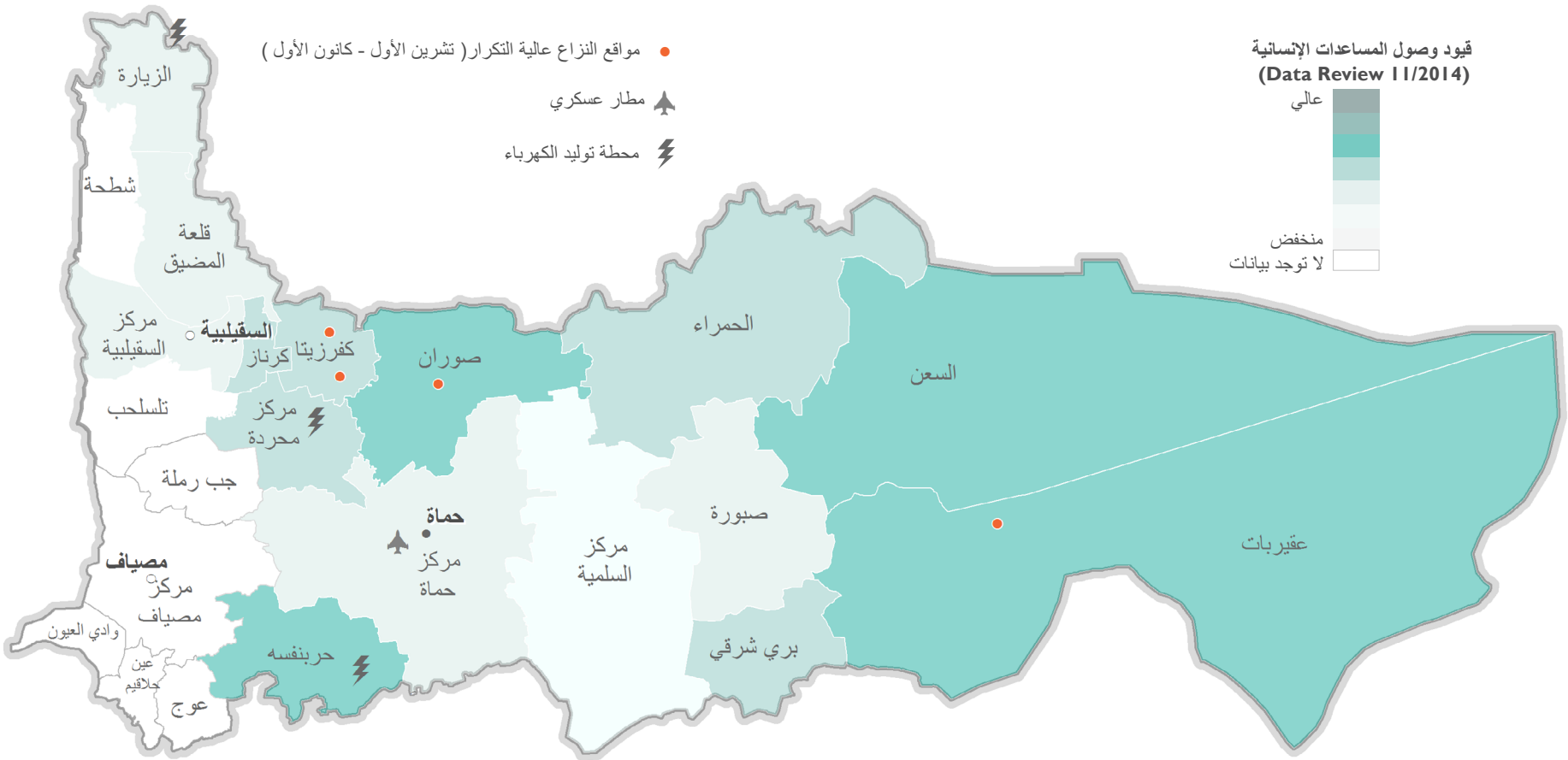

أشخاص بحاجة للمساعدة	480,000 *MSNA 10/2014*,	من أصل 1.6 مليون يقدّر أنهم يقطنون في 9 نواحي إدارية من أصل 22 *
	640,000 Data Review 11/2014	من أصل 2.1 مليون يقدّر أنهم يقطنون في المحافظة **
النازحون داخل سوريا	350,000 *MSNA 10/2014*,	بالمقارنة مع العدد التقديري للسكان قبل الحرب (1.6 مليون) في 9 نواحي إدارية من أصل 22
	450,000 Data Review 11/2014	بالمقارنة مع العدد التقديري للسكان قبل الحرب و البالغ 1.6 مليون

** تقدير MSNA يعتمد مبدئياً على عدد السكان قبل الحرب + عدد النازحين داخل سوريا - الأشخاص الذين غادروا المحافظة. تمت إعادة احتساب العدد الإجمالي من قبل SNAP بسبب خطأ ثانوي في بيانات MSNA و قد يختلف عن الإصدارات الأخرى.*

*** حساب SNAP: السكان قبل الحرب + عدد النازحين داخل سوريا. Data Review لم تقدر عدد الأشخاص الذين غادروا المحافظة*

القطاعات التي تعتبر الاحتياجات فيها ملحة

توافر و نقص المعلومات

المصدر: *Data Review 11/2014, تحليل SNAP للبيانات المتاحة في الربع الرابع.*

1.8 قضايا ر ئيسية وتطورات محتملة

تؤثر الهجمات العنيفة والقتال في الشمال و الشمال الغربي و شرق المحافظة على المدنيين في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة و القوات السورية على حد سواء. ترد تقارير عن الاحتياجات الملحة في أمور الحماية و المأوى، كما سجلت تحركات سكانية كبيرة بسبب العنف في ريف حماة الشمالي و ذلك في بداية الفترة التي يغطيها التقرير.

2.8. لمحة

لا تزال حماة, المعروفة بمعارضتها التاريخية لحزب البعث الحاكم و بقمعها لاحقاً من قبل الحكومة في عام 1982، متضررة بشدة من ما يزيد عن ثلاث سنوات من الصراع, و ذلك لقربها من المناطق المتنازع عليها في الشمال والوسط, وموقعها المركزي كنقطة وصل بين شمال البلاد و جنوبها. تسيطر القوات السورية على مساحات كبيرة من المحافظة، مع وجود بعض المناطق في الشمال تحت سيطرة جماعات المعارضة المسلحة .

3.8. الصراع المسلح

في أواخر تشرين الثاني، واصلت جبهة النصرة التابعة لتنظيم القاعدة، هجومها ضد الجيش الحر في الشمال الغربي من البلاد، بما في ذلك جنوب إدلب وشمال حماة، مما حذا باثنين من فصائل الجيش الحر الرئيسية أن تحل نفسها و تسلّم أسلحتها لفصائل الدولة الإسلامية المحلية. كما طردت إحدى فصائل الجيش الحر جبهة النصرة من بلدتي معرة النعمان وخان شيخون. تستمر بشكل عام، مجموعة من الفصائل بالعمل في المنطقة لكن جبهة النصرة نجحت بشكل واضح في توسيع نفوذها.(OCHA 05/12/2014) فصائل الجيش الحر في المنطقة بالأصل ضعيفة عسكرياً, تكون إما محاطة بجبهة النصرة أو قطعت عليها الجبهة طرق الإمداد. من المرجح أن يشعل هذا التطور فتيل الاشتباكات بين الجيش الحر وجبهة النصرة، مما قد يؤدي لانعدام الأمن في المناطق التي تعمل فيها مجموعة واسعة من الجهات الإنسانية الفاعلة . (OCHA 21/11/2014)

مع نهاية شهر تشرين الأول، كانت القوات السورية قد حققت مكاسب كبيرة في الريف الشمالي والغربي من حماة، و استعادت السيطرة على معظم البلدات في المنطقة.(Al Akhbar) كما استعادت القوات السورية بشكل لافت السيطرة على بلدة مورك الاستراتيجية في ريف حماة الشمالي بعد معارك مع جماعات المعارضة المسلحة (حركة حزم و جبهة النصرة). فقد كانت البلدة تحت سيطرة جماعات المعارضة المسلحة منذ شهر حزيران. تستمد المدينة أهميتها من موقعها الاستراتيجي باعتبارها نقطة ربط خطوط إمداد المعارضة، ابتداءً من ريف حماة إلى مناطق سيطرتها في إدلب.(Al Monitor 30/10/2014, Reuters) أما شرقاً، فقد ذكرت التقارير أن القوات السورية قد شنت غارات جوية ونفذت اشتباكات مع جماعات المعارضة المسلحة على الأرض، في بريغيث و الدمينة, قرب قبة الكردي، وفي الرهجان. (SOHR 01/12/2014) (24/10/2014

4.8 التغطية الانسانية و قيود العمل الانساني

لا تزال المعلومات محدودة بشأن القيود المفروضة على العمليات الإنسانية و الحالة الأمنية التي تؤثر على إيصال المساعدات في عموم المحافظة. تذكر التقارير أن شدة الصراع أعلى في ريف حماة الشمالي والشرقي ،حيث عطلت أحداث العنف وانعدام الأمن أعمال الإغاثة. خلال الفترة المشمولة بالتقرير، عبرت شحنات الإمدادات الإنسانية معبري باب الهوى وباب السلامة الحدوديين و وزعت المساعدات على أكثر من 75,000 شخص، بشكل رئيسي في مناطق محردة وحماة.(OCHA 05/12/2014, OCHA 21/11/2014)

5.8 النزوح

بيّنت معظم التقديرات الأخيرة أن عدد النازحين في المحافظة هو بين 350,000 (MSNA 10/2014) و 450,000 (Data Review 11/2014) ، الغالبية العظمى منهم يقيمون في مناطق حماة الفرعية . (MSNA 10/2014) تزيد هذه الأرقام عن إحصائيات OCHA في شهر حزيران و التي تتحدث عن 240,000 نازح.

في أوائل شهر أيلول، ذكر برنامج الغذاء العالمي أن حوالي 100,000 شخص نزحوا إلى مدينتي حماة والسلمية، فارين من منازلهم في شمال شرق المحافظة بسبب العنف المستمر. (WFP 02/09/2014)

في أواخر أيلول و أوائل تشرين الأول، واصلت القوات المسلحة السورية هجومها المضاد لاستعادة السيطرة على أجزاء من شمال حماة، مما أدى إلى نزوح 75,000 شخص على الأقل إلى المناطق الريفية في شمال حماة و جنوب إدلب. يقيم 25,000 نازح على الأقل من هؤلاء في ملاجئ غير رسمية في العراء خارج القرى. (OCHA 03/10/2014)

6.8. الاحتياجات الإنسانية

قدّرت مراجعة حديثة للبيانات وجود ما يزيد قليلاً عن 630,000 شخص بحاجة للمساعدة في المحافظة، وهو ما يزيد عن 530,000 التي ذكرها مكتب OCHA في شهر حزيران. (Data Review 11/2014, OCHA 06/2014) قدّر تقييم MSNA الذي أجري في شهري آب و أيلول وجود ما يزيد عن 480,000 شخص محتاج في المناطق التي جرى تقييمها (تسعة من أصل 22 منطقة فرعية تم تقييمها) .(MSNA 10/2014) أشارت مراجعة البيانات أيضاً إلى وجود احتياجات ملحّة في قطاعي الحماية والمأوى.(Data Review 11/2014)

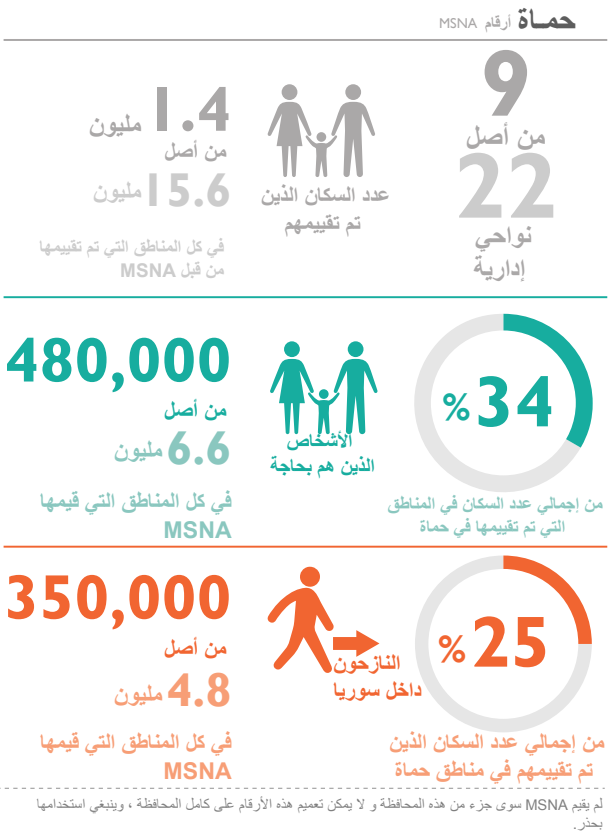

التوجه: في شهر تشرين الثاني 2013، حدد أحد التقييمات الغذاء والصحة كقضايا ذات أولوية في حماة. وفقاً لبيانات MSNA التي تم جمعها في الربع الثالث (آب و أيلول) من عام 2014 ولمراجعة البيانات، توجد احتياجات حرجة في موضوع الحماية والمأوى, و هي تتعلق بتدهور الوضع الأمني والظروف الموسمية .*(MSNA 10/2014, Data Review 11/2014)*

8.6.1. المياه و خدمات النظافة العامة و الشخصية

في أربع, من أصل تسع نواح, تعمل فيها شبكة المياه العامة كمصدر رئيسي للمياه، لا تكون قدرة هذه الشبكة كافية لتغطية كافة الاحتياجات و يضطر السكان للجوء إلى مصادر بديلة، مثل الآبار و صهاريج المياه. و في ست, من أصل تسع نواح، أشارت المصادر الرئيسية للمعلومات إلى وجود أضرار بالغة في البنية التحتية المادية للمياه ،ناجمة عن الصراع .*(MSNA 10/2014)*

تدهور وضع شبكة المياه العامة يدفع الناس إلى شراء المياه بأسعار مرتفعة. في حماة, سجل في ثمان من أصل تسع مناطق تم تقييمها, عدم وجود الدخل لشراء المياه. كما أن القيود الأمنية هي إحدى القضايا الرئيسية فيما يتعلق بالحصول على المياه .*(MSNA 10/2014)*

خلال تقييم MSNA ، لم يكن هناك جمع منتظم للقمامة في ثمان مناطق فرعية من أصل تسعة، و تركت القمامة لتتراكم في الأماكن العامة، مما أدى إلى ازدياد مخاطر تلوث مصادر المياه . إضافةً إلى ذلك، أشارت نصف المناطق الفرعية التي تم تقييمها تقريباً إلى وجود أضرار في نظام الصرف الصحي.*(MSNA 10/2014)*

2.6.8. الصحة

وفقاً لآخر بيانات نظام المعلومات الصحية (HeRMAS) في شهر أيلول 2014، فإن ثلاثة من المستشفيات العامة الست تعمل بشكل كامل، و اثنان بشكل جزئي، و واحدة لا تعمل على الإطلاق. من بين 161 مركز صحي عام في حماة، فإن 15 منها لا يعمل و 23 فقط تعمل جزئياً . *(WHO 30/09/2014)* أكد تقييم MSNA أن نقص المرافق الصحية الفعالة هو قضية تعاني منها ثلث المناطق الفرعية التي تم تقييمها.

بشكل عام، تتأثر الحالة الصحية للسكان سلباً بنقص الأدوية وقلة الموارد المالية، والقيود الأمنية التي تعيق الحصول على الرعاية الصحية المناسبة . *(MSNA 10/2014)*

أفاد تقييم, عن الحالة الغذائية للأطفال النازحين دون سن الخامسة و المقيمين في ملاجئ جماعية ومع المجتمعات المضيفة في سوريا، أن معدلات "سوء التغذية الحاد العالمي" GAM تتجاوز 10%، و أن معدلات "سوء التغذية الشديد"SAM تزيد عن 3%, و ذلك بين الأطفال التي تمّت معاينتهم في ثلاث محافظات من ضمنها حماة. و يعتبر هذا وضعاً غذائياً خطيراً وفق معايير منظمة الصحة العالمية .*(UNICEF 22/12/2014, Data Review 11/2014)*

3.6.8. الأمن الغذائي وسبل المعيشة

حدّة وضع الأمن الغذائي في المحافظة كانت منخفضة نسبياً في شهر أيلول، حيث أن أقل من 1% من السكان الذين تم تقييمهم كانوا بحاجة للمساعدة إلى مساعدات غذائية منقذة للحياة. غير أن هذا التقييم قد أجري في موسم الحصاد، ومن المرجح أن تكون حالة الأمن الغذائي قد ازدادت سوءاً منذ ذلك الحين، بالتوازي مع وضع التغذية، كما هو مبين في قسم الصحة.

في حماة، تبيّن في ثمان, من أصل تسع نواح تم تقييمها, أن محاصيل الشعير والقمح قد تدهورت مقارنةً مع محصول 2013. يتبين في معظم المحافظات أن الإنتاج الغذائي قد تعطل بسبب عدم توفر مستلزمات الإنتاج، لكن بيانات MSNA تظهر أن إنتاج الغذاء في حماة يتعطل بشكل أساسي بسبب عدم التمكن من الوصول إلى الأراضي الزراعية.

" تدهور حالة شبكة المياه العامة يجبر الناس على شراء المياه بأسعار مرتفعة"

كان إنتاج المحاصيل الغذائية و بيعها المصدر الرئيسي للدخل العام الماضي، لكن بيّن تقييم MSNA أن اعتماد الناس الحالي هو على المساعدات الإنسانية بشكل أساسي. الشراء من السوق والمساعدات هما أهم مصدرين للغذاء بالنسبة للمجتمعات المحلية في المحافظة, لكن انعدام الأمن على نطاق واسع وقلة الموارد المالية أعاقا الحصول على الغذاء.*(MSNA 10/2014)*

4.6.8. الحماية

يمنع النقص الكبير في المعلومات الفهم الأفضل للقضايا المتعلقة بالحماية في المحافظة. تتركز المخاوف في المناطق المتأثرة بارتفاع مستويات العنف، معظمها في الشمال والشرق والغرب من حماة، حيث يستمر توثيق الغارات الجوية للقوات السورية والاشتباكات بين القوات السورية وجماعات المعارضة وكذلك الاقتتال الداخلي بين هذه الجماعات نفسها. *(SOHR 01/12/2014, Reuters 13/10/2014)*

تشير المعلومات التي يتناقلها الأفراد إلى ارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان، تتضمن الإعدام المنفّذ من قبل جميع أطراف النزاع. تتحدث التقارير أيضاً عن التعذيب الذي تمارسه القوات السورية. *(SOHR 01/12/2014)*، و عن رجم الدولة الإسلامية لامرأة في الريف الشرقي. *(Syrian Observer 21/10/2014)*

أشارت بيانات MSNA أنه وفي عموم المحافظة, تظهر على الأطفال أعراض الصدمة مثل الخوف والعدوانية والغضب نتيجةً تعرضهم للقصف و إطلاق النار بشكل كبير. كما أظهرت البيانات أن الأطفال لا يذهبون إلى المدرسة لأن عليهم إعانة الأسرة (بما في ذلك عمالة الأطفال) و/أو لأن المدارس تعتبر غير آمنة في سبع من أصل تسع نواح جرى تقييمها.*(MSNA 10/2014)*

5.6.8. المأوى والمواد غير الغذائية

وفقاً لتقييم MSNA، سجل في ثلثي المناطق الفرعية التي تم تقييمها أن الظروف المعيشية للسكان قد ازدادت سوءاً في الأشهر الثلاثة التي سبقت التقييم، و الذي جرى في شهري آب و أيلول. أهم قضية ذكرت هي الحماية الرديئة من العوامل الجوية، و الذي قد تدهور غالباً مع بداية فصل الشتاء، وخاصةً أيضاً أن الغالبية العظمى من النواحي التي جرى تقييمها تعاني من عدم كفاية الأدوات و المواد, اللازمة لإصلاح المسكن, في السوق ، إضافةً إلى محدودية الموارد المالية.

يعتبر تراجع الدخل مصدر قلق، حيث أن نسبة عالية من النازحين يقيمون في مساكن مستأجرة، مما يجعلهم عرضة لخطر الإخلاء. يوجد نقص في الملاجئ الجماعية في سبع من أصل تسع مناطق فرعيةتم تقييمها، مما يدل على محدودية البدائل لدى النازحين غير القادرين على الاستئجار.*(MSNA 10/2014)*

إضافةً إلى ذلك، ذكر انعدام الأمن كقضية رئيسية تحد من الحصول على المأوى أو الوصول إلى الأسواق للتزود بالمواد غير الغذائية في سبع من أصل تسع مناطق فرعية جرى تقييمها.*(MSNA 10/2014)*

6.6.8. التعليم

وفقاً لتقييم MSNA ، فقد انخفض عدد المدارس الفعالة بنسبة 38% (من حوالي 560 قبل الأزمة إلى 340 في شهر أيلول) . نقص اللوازم المدرسية و الاعتماد المتزايد على الأطفال لإعالة الأسرة واعتبار المدارس أماكن غير آمنة, كل ذلك ساهم في تعطيل عملية التعليم .(MSNA 10/2014)

تسبّبت هذه العوامل بانخفاض معدلات الحضور إلى المدرسة. في أكثر من نصف النواحي التي تم تقييمها، فإن أقل من 50% من الأطفال في سن المدرسة الابتدائية يذهبون بانتظام إلى مراكز تعليمية. (MSNA 10/2014)

"في أكثر من نصف النواحي التي تم تقييمها فإن أقل من 50% من الأطفال في سن المدرسة الابتدائية يذهبون بانتظام إلى مراكز تعليمية"

9. حمص

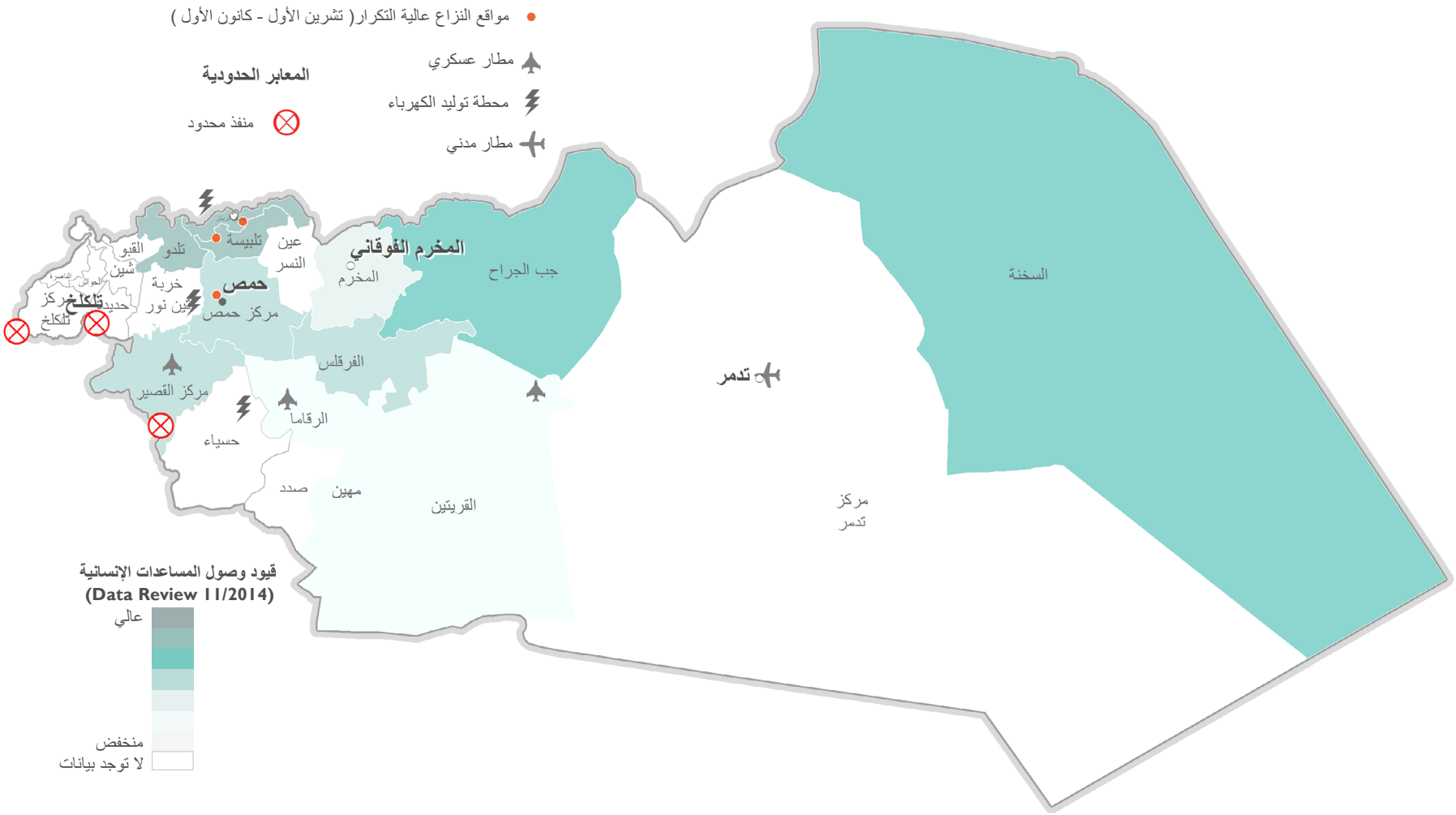

أشخاص بحاجة للمساعدة	لم تتم التغطية من قبل تقييم MSNA	
	670,000 Data Review 11/2014	من أصل 2.3 مليون يقدّر أنهم يقطنون في المحافظة *
النازحون داخل سوريا	لم تتم التغطية من قبل تقييم MSNA	
	490,000 Data Review 11/2014	بالمقارنة مع العدد التقديري للسكان قبل الحرب و البالغ 1.8 مليون

** حساب SNAP: السكان قبل الحرب + عدد النازحين داخل سوريا.*

المصدر: *Data Review 11/2014, تحليل SNAP للبيانات المتاحة في الربع الرابع.*

1.9 قضايا رئيسية وتطورات محتملة

- لا يزال حي الوعر واحداً من أكثر المناطق تأثراً في المحافظة. على الرغم من الهدنة الأخيرة في هذا المعقل الرئيسي الأخير لجماعات المعارضة المسلحة، لا يزال المنفذ إليه قضية حرجة بسبب انعدام الأمن واستمرار شبه الحصار الذي تفرضه القوات السورية.
- المعلومات عن الوضع الإنساني في المحافظة محدودة للغاية. تشير المعلومات المتاحة إلى أن توافر الغذاء في حمص وإمكانية الحصول عليه تزداد سوءاً, و أن قضايا الحماية, التي تتضمن انتهاكات لحقوق الإنسان من قبل الدولة الإسلامية، واسعة الانتشار.

2.9. لمحة

حمص هي أكبر محافظة في سوريا. تتركز مناطقها الآهلة بالسكان في الغرب بشكل رئيسي (OCHA 06/2014). شهدت حمص منذ بداية الحرب الأهلية أعمال عنف كبيرة بين جماعات المعارضة والقوات السورية. في شهر آذار عام 2014، استعادت القوات السورية تدريجياً مناطق, كانت تحت سيطرة قوى المعارضة من قبل، قاطعةً بذلك طرق إمدادها من لبنان.(OCHA 06/2014, AFP 02/05/2014, Amnesty International 10/06/2014, DW 02/05/2014)

3.9. الصراع المسلح

تشهد المحافظة حالة جمود، مع اندلاع اشتباكات متكررة على الخطوط الأمامية. بعد فترة وجيزة من وصول المفاوضات بين مسؤولي الحكومة والمعارضة وممثلين محليين في حي الوعر إلى طريق مسدود، استأنفت القوات السورية الضربات الجوية و القصف بكثافة، غالباً كوسيلة لتعزيز موقعها التفاوضي ولصياغة الشروط لتخضع جماعات المعارضة المسلحة كما حدث مسبقاً في اتفاقيات حمص القديمة. تسبب الغارات على حي الوعر سقوط ضحايا وإصابات بين المدنيين يومياً. وفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسانSOHR فإن 35 مدني، بينهم نساء وأطفال، قتلوا وجرح عشرات آخرون في سلسلة من الغارات الجوية على حي الوعر في 17 كانون الأول. (SOHR 18/12/2014, UNSC 23/11/2014) تجري الاشتباكات المباشرة, الوحيدة المتبقية في المحافظة حالياً, بين الدولة الإسلامية والقواتالسورية على حقل غاز الشاعر، شرق مدينة حمص. تغيرت السيطرة على حقل الغاز أربع مرات منذ شهر تموز ،عندما حاصره مقاتلو الدولة الإسلامية وقتلوا 350 جندي من القوات السورية ومن مسلحين متحالفين معها ومن موظفي الحقل.. تواصل الدولة الإسلامية مهاجمة القوات السورية والجماعات المقاتلة المتحالفة معها في وحول حقل الغاز من أجل السيطرة عليه بعد أن استعادت القوات الحكومية ومن يتبعها السيطرة على الحقل في أوائل شهر تشرين الثاني. من المرجح أن تستمر الاشتباكات داخل وحول حقل الشاعر إلى أن يتمكن أحد الأطراف المتنازعة من السيطرة على المنطقة . (Reuters 06/11/2014, The Guardian 03/11/2014)

4.9. التغطية الانسانية و قيود العمل الانساني

تستمر قوات الأمن بعرقلة إيصال المساعدات الإنسانية، ولا سيما تسليم المساعدات الطبية، إلى حي الوعر ومناطق أخرى تعتبر متعاطفة مع المعارضة، مثل الرستن و تلبيسة و الغنطو و تير معلة .(Data Review 11/2014) تم إرسال ثلاث قوافل مشتركة بين الوكالات الإغاثية، للمرة الأولى منذ ستة أشهر، إلى حي الوعر ومناطق ريف حمص الشمالي في شهري تشرين الأول وتشرين الثاني.

لا يزال من الصعب الوصول إلى 130,000 شخص تقريباً معظمهم من المدنيين، في حي الوعر، حيث تصل المساعدات الإنسانية بشكل محدود وغير منتظم .وفقاً لأحد تقارير مجلس الأمن، منعت قوات الأمن قافلة مشتركة بين الوكالات مؤلفة من 23 شاحنة من إدخال الإمدادات الطبية والجراحية في وقت سابق من الشهر، رغم الحصول على موافقة مسبقة من الحكومة. لكن في 15 تشرين الثاني، وصلت قافلة إلى الحي للمرة الأولى منذ ستة أشهر ووزعت المساعدات الغذائية وغير الغذائية، ومن ضمنها مواد النظافة والملابس الشتوية، لحوالي 60,000 شخص. (UNSC 21/11/2014, Assafir 14/11/2014, WFP 20/11/2014)

"لا يزال من الصعب الوصول إلى نحو 130,000 شخص، معظمهم من المدنيين، في حي الوعر"

فرضت الحكومة السورية مجدداً قيوداً على عدة التوليد في القافلة الثانية, المشتركة بين الوكالات, في 21 تشرين الأول، حيث تم إرسال الأولى في 14 تشرين الأول، رغم أن منظمة الصحة العالمية قد تلقت موافقة رسمية من محافظ حمص. طلب المحافظ من مركز الأمم المتحدة بتقديم طلب جديد لعدّة التوليد لتسليمها إلى الهلال الأحمر العربي السوري. سلّمت القافلتان في آخر المطاف الغذاء والمواد غير الغذائية والمساعدات الخاصة بالمياه و خدمات النظافة العامة و الشخصية إلى حوالي 35,000 شخص في أحياء كراد دسنية و الغنطو وجبورين و تير معلة من في ريف حمص الشمالي. (UNSC 21/11/2014, UNSC 23/11/2014, WFP 30/10/2014, WFP 15/10/2014)

لا يزال العاملون في المجال الإنساني عرضةً لخطر استهدافهم و إصابتهم بالأسلحة العشوائية. قُتل اثنان من متطوعي الهلال الأحمر العربي السوري في 7 تشرين الثاني بقذيفة هاون أثناء نقلهما للإمدادات لأحد المراكز المشتركة بين الوكالات. كما أصيب سائق شاحنة أثناء تسليم المساعدات الإنسانية كجزء من بعثة مشتركة للأمم المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري إلى حي الوعر. حيث أطلق مسلحون مجهولون النار على الشاحنة.(UNSC 21/11/2014)

5.9 النزوح

تذكر معظم التقديرات الأخيرة أن عدد النازحين في المحافظة هو 490,000(Data Review 11/2014) , أي انخفاض طفيف عن 560,000 نازح ذكرهم مكتب OCHA في شهر حزيران (OCHA 06/2014) . في ذلك الوقت, أشار مكتب OCHA أن نصف النازحين في المحافظة يتركزون في مدينة حمص.

تقل المعلومات المحدّثة عن النزوح في المحافظة ويصعب التحقق منها، لكن يمكن الافتراض أن الاشتباكات المتقطعة وتدهور الأوضاع المعيشية قد سبّب نزوحاً إضافياً على نطاق ضيق في مناطق المحافظة الغربية الآهلة بالسكان.

6.9. الاحتياجات الإنسانية

بيّنت مراجعة حديثة للبيانات وجود أقل من 700,000 شخص بحاجة للمساعدة في المحافظة، أي أقل من 750,000 محتاج أشار إليهم مكتب OCHA في شهر حزيران (Data Review 11/2014, OCHA 06/2014) كما تبيّن مراجعة البيانات وجود احتياجات ملحة في قطاعات الحماية و الأمن الغذائي و سبل العيش و المواد غير الغذائية و المأوى والتعليم. (Data Review 11/2014)

1.6.9. الحماية

لا تزال الغارات الجوية العشوائية تسبب خسائر وإصابات بين المدنيين في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة, ففي تشرين الأول, قتلت الغارات الجوية للقوات السورية على بلدة تلبيسة 22 شخص في يوم واحد. كما قتل 35 آخرون خلال سلسلة من الغارات الجوية على حي الوعر المحاصر في منتصف كانون الأول (SOHR 18/12/2014, AFP 26/10/2014, Syrian Observer 27/10/2014) بحسب تقارير إعلامية غير مؤكدة، قال المدنيون المحاصرون في حي الوعر أن قنّاصة القوات السورية, الموجودون على سطح المستشفى الوطني, يعتبرون كل جسم متحرك هدفاً لهم، كما ورد مقتل العديد من المدنيين من مختلف الأعمار. (Syrian Observer 08/12/2014)

في 1 تشرين الأول, استهدفت سيارتان مفخختان مدرسة ابتدائية في حي عكرمة الذي تسيطر عليه القوات السورية. بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، قتل في الانفجارين 52 مدني بينهم 48 طفل وأصيب ما يزيد عن مائة آخرون بجروح. أدت الخسائر البشرية والأضرار الناجمة عن الانفجارين إلى موجة كبيرة من الغضب والاستياء داخل الحي، مما اثار احتجاجات ضد محافظ حمص. دعا المحتجون لإقالته بسبب عدم قدرته على فرض التدابير الأمنية اللازمة لمنع وقوع انفجارات رغم تواجد قوات الأمن في المنطقة. استجابت السلطات المحلية بإقالة اثنين من مسؤولي الأمن المحليين ولكن لم تتخذ أي عقوبات من قبل الحكومة المركزية ضد محافظ حمص. (AP 01/10/2014, Syrian Observer 30/10/2014, UNSC 23/11/2014, Al Jazeera 02/10/2014, New York Times 02/10/2014, SOHR 14/10/2014)

كما وردت أنباء عن إعدامات نفذتها الدولة الإسلامية في المحافظة. حيث قام مسلحو التنظيم في شهر كانون الأول بقطع رؤوس أربعة رجال متهمين بالكفر في الريف الشرقي لمدينة حمص. (Reuters 13/12/2014)

تفيد مصادر محلية أن مئات السجناء، جزء كبير منهم من معتقلي الرأي و أشخاص اعتقلوا على خلفية الاحتجاجات في أوائل عام 2011، دخلوا في إضراب عن الطعام في سجن حمص بنهاية شهر كانون الاول. ورد أن السجناء, الذين يتجاوز عددهم 1,000 شخص, قد احتجوا على المعاملة السيئة للسجناء من قبل الحراس و على نقص الغذاء والدواء وطالبوا بإطلاق سراحهم، خاصةً من تم اعتقالهم بشكل تعسفي و/ أو انتهت مدة عقوبتهم (Daily Star 30/12/2014, Al Arabiya 30/12/2014)

2.6.9. الأمن الغذائي و سبل المعيشة

تتدهور باستمرار إمكانية الحصول على الغذاء وتوفره في حمص. تقيّد و تمنع القوات السورية وحلفاؤها الوصول إلى المناطق التي تسيطر عليها المعارضة، وعلى رأسها حي الوعر و كذلك المناطق الريفية مثل الرستن و تدمر، مما يحد من إمكانية دخول المنتجات الغذائية إلى المنطقة. تساهم القيود, المفروضة على الوصول إلى هذه المناطق و كذلك تدمير القدرات الإنتاجية الزراعية, في الارتفاع الكبير للأسعار، المقدّر في حي الوعر بـ 35-30 % فوق معدل الأسعار، يحدث هذا في وقت لا يملك فيه المدنيون دخلاً كافياً لتغطية الاحتياجات الأساسية (WFP 30/10/2014, Data Review 11/2014)

تم في شهري تشرين الأول وتشرين الثاني إرسال ثلاث قوافل مشتركة للوكالات، بعد ستة أشهر من قطع جميع المساعدات الإنسانية، و ذلك لمساعدة حوالي 95,000 محتاج في حي الوعر ومناطق في ريف حمص الشمالي. تشير ملفات المحافظات التي أعدّها مكتب OCHA أن المستفيدين, في الفترة التي يغطيها التقرير, يشكلون حوالي 13% فقط من 750,000 محتاج في المحافظة. رغم أن عمر هذه الأعداد التقديرية أكثر من خمسة أشهر و بالتالي قد لا تكون دقيقة، إلا أنها تعطي مؤشراً على الفجوة بين عدد الأشخاص المحتاجين و عدد من تمت مساعدتهم فعلاً. سجّلت القافلة المشتركة بين الوكالات التي دخلت حي الوعر نقصاً حاداً في جميع المواد الغذائية الأساسية في الحي. (WFP 11/11/2014, OCHA 06/2014)

"تتدهور باستمرار إمكانية الوصول إلى الغذاء و توفره في حمص"

3.6.9. المأوى

نصف عدد سكان الوعر الحالي و البالغ 130,000 نسمة هم من النازحين، و يذكر أنهم يعيشون في ظروف غير مستقرة في أماكن إقامة مؤقتة وفي المدارس والمباني غير المكتملة. بحسب برنامج معهد الأمم المتحدة للتدريب و البحث UNOSAT فإن أكثر من ثلاث سنوات من الصراع قد أضرّت, إما جزئياً أو كلياً ، بـ 13,778 مبنى في مدينة حمص، 22% منها مدمّر و 42% متضرر بشدة و 36% متوسط الضرر. (WFP 15/10/2014, UNOSAT 06/11/2014)

10. إدلب

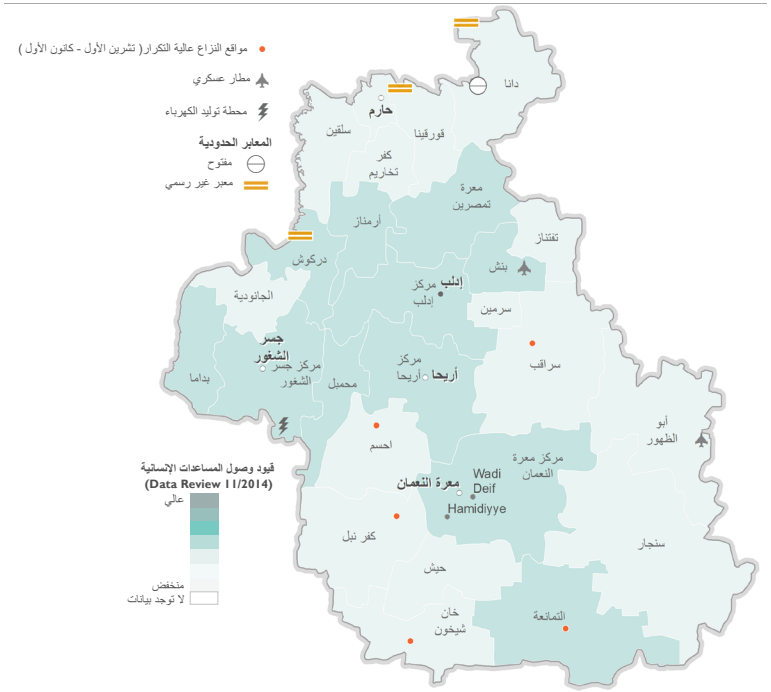

أشخاص بحاجة للمساعدة	1.2 مليون MSNA 10/2014,	من أصل 2.4 مليون يقدّر أنهم يقطنون في 22 ناحية إدارية من أصل 26 *
	1.4 مليون Data Review 11/2014	من أصل 2.4 مليون يقدّر أنهم يقطنون في المحافظة **
النازحون داخل سوريا	990,000 MSNA 10/2014,	بالمقارنة مع العدد التقديري للسكان قبل الحرب (1.8 مليون) في 22 ناحية إدارية من أصل 26
	920,000 Data Review 11/2014	بالمقارنة مع العدد التقديري للسكان قبل الحرب و البالغ 1.5 مليون

** تقدير MSNA يعتمد مبدئياً على عدد السكان قبل الحرب + عدد النازحين داخل سوريا - الأشخاص الذين غادروا المحافظة.*

*** حساب SNAP: السكان قبل الحرب + عدد النازحين داخل سوريا. Data Review لم تقدر عدد الأشخاص الذين غادروا المحافظة*

***المصدر**: Data Review 11/2014, تحليل SNAP للبيانات المتاحة في الربع الرابع.*

1.10. قضايا أساسية وتطورات محتملة

- يتسم الوضع في المحافظة بالعمليات العسكرية المكثفة التي تقوم بها جبهة النصرة وما ينجم عنها من مخاوف حماية. إن القوانين الجهادية التي تفرضها جبهة النصرة في مناطق مثل دركوش وسلقين تزيد من المخاوف المتعلقة بالحماية و بحقوق الإنسان في هذه المناطق ذات الاستقرار النسبي. مع توطد مكانة جبهة النصرة في المحافظة، من المنطقي أن نفترض أنها ستصدر، بمرور الوقت، قوانين صارمة في المناطق الأخرى الواقعة تحت سيطرتها، بدءاً من منطقة جبل الزاوية.(Al-Akhbar 06/12/2014)
- لا تزال إمكانية الحصول على المياه قضية رئيسية في المحافظة، يعود سبب ذلك جزئياً إلى عدم وجود الوقود والكهرباء الكافيين لتشغيل المضخات، أو لنقص الإمكانات المالية لشراء المياه في ظل غياب المرافق العامة الفاعلة. و يكون الوضع أكثر سوءاً في تجمعات النازحين, حيث ذكرت هذه التجمعات عدة مرات تلقيها لكميات ضئيلة نسبياً من المساعدات. سجل في تجمع سرمدا،على سبيل المثال، أدنى تغطية بالمساعدات في المياه والمأوى والمواد غير الغذائية، بينما سجل في تجمع الكرامة حالات نقص خطيرة في الغذاء والمأوى. (MSNA 10/2014)

2.10. لمحة

شهدت المحافظة معارك عنيفة بين جماعات المعارضة المسلحة والقوات السورية التي تسيطر على معظم المدن الرئيسية و من ضمنها مدينة إدلب وعلى منافذ طرق رئيسية. قبل بدء النزاع, تم تصنيف المحافظة من المناطق الأشد فقراً في سوريا من حيث الدخل والصحة والتعليم. و لكونها متاخمة للحدود مع تركيا, تستضيف المحافظة عدداً كبيراً من مخيمات النازحين.

3.10. الصراع المسلح

- النشاط الذي تقوده جبهة النصرة: خلال الربع الأخير, كثفت جبهة النصرة من عملياتها العسكرية وحصلت على مكاسب هامة على الأرض ضد كل من فصائل المعارضة المدعومة من الغرب والقوات السورية. و باستيلاءها على اثنين من القواعد العسكرية الرئيسية للقوات السورية (وادي الضيف والحامدية)، فإنها تمتلك الآن السيطرة الكبرى في محافظة إدلب، إلى جانب المناطق المحاذية لتركيا، بالإضافة إلى الطريق الرئيسي (وخط الإمداد لكل من القوات السورية والمعارضة) الواصل بين حلب و دمشق. (The Guardian 15/12/2014)

ساعدت هذه السيطرة جبهة النصرة في التعويض بشكل أكبر عن انسحابها من المناطق الهامة الغنية بالنفط في دير الزور والتي استولت عليها الدولة الإسلامية عند إعلانها لخلافتها في أواسط عام 2014. عُززت القوة العسكرية لجبهة النصرة من خلال التحالفات العملياتية مع عدد من الجماعات الإسلامية و أبرزها أحرار الشام، الذين ربما دفعتهم خسارتهم لقياديين بارزين في شهر أيلول على إقامة هذا التحالف و إلا فإنهم سيواجهون المزيد من الخسائر. قد تكون هذه التحالفات شاهداً أيضاً على نجاح استراتيجية جبهة النصرة التدرجية في الفوز على "الشارع الجهادي"، على عكس نهج الدولة الإسلامية في الحرب الخاطفة لاحتلال الأراضي وفرض السيطرة الاجتماعية. مع ذلك، يوحي توطد سيطرة جبهة النصرة في إدلب بتعزيز مكانتها بالتوازي (إن لم يكن بالتعاون، كما يشاع) مع الدولة الإسلامية، مما يمهد الساحة إما لاشتباك مستقبلي أو لمصالحة بين الجماعتين الجهاديتين الرئيسيتين على حساب معارضة لا جهادية ضعيفة.

كما أن "جماعة خراسان" وجند الأقصى, وهما فصيلان آخران يعتقد أنهما تابعان للقاعدة و بالتالي لجبهة النصرة, كانا نشطين خلال الأسابيع الأخيرة. تزامنت سيطرة التحالف الذي تقوده جبهة النصرة مع توسع نطاق ضربات التحالف, الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية, خارج حدود الدولة الإسلامية ليشمل مجموعة خراسان (المتغلغلة في جبهة

النصرة) و أحرار الشام . (ISW 02/10/2014, US DoD 06/11/2014) هناك جماعات أخرى في إدلب متعاطفة مع جبهة النصرة تشمل لواء الحق و لواء عمر ولواء الأمة. أطلق هؤلاء ومعهم جند الأقصى على أنفسهم اسم تحالف المهاجرين والأنصار. (ISW 12/2014)

إن تقدم جبهة النصرة مؤخراً في إدلب وطرد جبهة ثوار سوريا بقيادة جمال معروف, قد أتى أيضاً بجماعة غير معروفة إلى دائرة الضوء وهي جند الأقصى (جند المسجد الأقصى في القدس), و هي تتبع القاعدة أيضاً، انشقت عن جبهة النصرة والتزمت الحياد في الصراع بين النصرة و الدولة الإسلامية و امتنعت كذلك عن المشاركة في اقتتال المعارضة، مركزة عوضاً عن ذلك على القوات السورية.(HuffingtonPost 06/11/2014)

اعتقلت كل من جبهة النصرة (مع أحرار الشام) و كذلك الدولة الإسلامية من زعموا أنهم خلايا نائمة أو مقاتلون يتعاونون مع الطرف الآخر في قرى شرقي سراقب.(ISW 18/11/2014)

نشاط المعارضة: تفيد مصادر محلية أن اقتتال المعارضة استمر حيث وقعت اشتباكات مسلحة قرب باب الهوى بين أحرار الشام، حلفاء الجبهة الإسلامية، وجيش الإسلام، مما دعا الحكومة التركية لإغلاق المعبر بشكل مؤقت في 16 تشرين الثاني .(Assafir 17/11/2014) و في بلدة تلمنس, شرق معرة النعمان في ريف إدلب الجنوبي، تطور شجار حول تفاصيل خطة عمليات بين جبهة النصرة وأحرار الشام إلى اشتباكات محدودة بينهما.(Al-Akhbar 09/12/2014)

أعلنت حوالي 17 جماعة من جماعات المعارضة التابعة للجيش الحر,عن تشكيل "اتحاد ثوار جنوبي إدلب" في محاولة للدفاع عن خان شيخون. و في معرة النعمان, شكّل أحرار الشام تحالفاً يعرف بـ "مجاهدين معرة النعمان" مع عدد من فصائل المعارضة المسلحة بمن فيهم الفرقة 13 من الجيش السوري الحر. (ISW 25/11/2014)

التحالف بقيادة الولايات المتحدة: تعدّت الضربات الجوية للتحالف استهداف الدولة الإسلامية، لتشمل مواقع في شمال إدلب تعود لأحرار الشام، وهي مكوّن رئيسي في الجبهة الإسلامية. (AlJazeera 06/11/2014, Reuters 06/11/2014) كما استهدفت الضربات جماعة تعرف باسم "خراسان" - و هي جماعة أخرى تنتمي للقاعدة يعتقد باندماجها مع جبهة النصرة (SyriaDirect 19/11/2014, ISW 12/2014)- بالقرب من سرمداليس بالعيد عن مدينة الريحانية الحدودية التركية، أدت لإصابة شخص فرنسيّ الجنسية يشتبه بكونه مصنّع قنابل.(The Guardian 06/11/2014, CNN 11/12/2014)

4.10. التغطية الانسانية و قيود العمل الانساني

بعد قراري مجلس الأمن 2165 و 2139 , تحسّن وصول المساعدات الإنسانية إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها ،على امتداد الحدود التركية وخطوط التماس. العبور من خلال معبر باب الهوى/الريحانية الرسمي يكون منتظماً إلا في حالات قليلة (مثل الإغلاق المؤقت للمعبر من الجانب التركي لدى اندلاع اشتباكات بين أحرار الشام وجيش الإسلام في أواسط تشرين الثاني). في حين لا يزال المنفذ متقطعاً عبر نقاط العبور الأخرى - باستثناء جسر الصداقة . (OCHA 02/01/2015, Data Review 11/2014) أفاد أحد المصادر أن الحكومة التركية فتحت معبراً جديداً في المحافظة عند خربة الجوز.(ISW 02/12/2014)

في المحافظة, تمكنت الوكالات الإنسانية من الوصول إلى المناطق الـ 15 التي يصعب الوصول إليها, لمرة واحدة على الأقل خلال الفترة التي يشملها التقرير.(UNSG 21/11/2014) غير أن الحركة عبر خطوط التماس, من مناطق سيطرة القوات السورية إلى مناطق سيطرة المعارضة, لا تزال صعبة لانعدام الأمن و بيروقراطية الحكومة السورية.(MSNA 10/2014, UNSG 21/11/2014). يكون المنفذ صعباً على امتداد أجزاء من الطريق الواصل من ريف إدلب الجنوبي, الخاضع لسيطرة المعارضة, إلى شمال محافظة حماة, وكذلك بالنسبة للمرور إلى مدينة إدلب الواقعة تحت سيطرة القوات السورية وإلى مدينة حلب شرقاً.(OCHA 05/12/2014)

رغم أنشطة الإغاثة عبر الحدود، أفاد سكان المناطق الجبلية, التي تسيطر عليها المعارضة شرقي إدلب, عن تعرضهم للتهميش في ما يتعلق بالمساعدات الإنسانية. (MSNA 10/2014)

"الحركة عبر خطوط التماس من مناطق سيطرة القوات السورية إلى مناطق سيطرة المعارضة لا تزال صعبة نتيجة انعدام الامن و بيروقراطية الحكومة"

5.10 النزوح

معظم التقديرات الأخيرة تحدّد عدد النازحين في المحافظة بين 920,000 (Data Review 11/2014) و 990,000 . (MSNA 10/2014, 22/26 subdistricts covered) وهو أحد أعلى الأرقام في البلاد من حيث قيمته المطلقة وكذلك نسبته إلى عدد سكان المحافظة . (MSNA 10/2014) يقيم معظم النازحين في تجمعات، مما يجعل إدلب موقعاً لغالبية هذه التجمعات.

بحسب تقييم احتياجات سوريا متعدد القطاعات MSNA لذي أجري في شهري آب وأيلول، ربما تكون إدلب المحافظة التي تمتلك نسبياً أعلى مستويات الاستقرار السكاني، وخاصةً في الأطراف الشمالية بالقرب من الحدود التركية. (MSNA 10/2014)

فرّ مؤخراً حوالي 1,700شخص من ريف إدلب نحو مناطق أخرى من المحافظة من ضمنها سلقين و أريحا وأبو الضهور . (OCHA 05/12/2014) أدى الهجوم المضاد للقوات السورية في شمال حماة إلى نزوح 75,000 شخص على الأقل إلى مناطق ريف حماة الشمالي و ريف إدلب الجنوبي. يقيم 25,000 نازح على الأقل في ملاجئ غير نظامية في العراء خارج القرى. (OCHA 03/10/2014)

يبدو أن استيلاء جبهة النصرة على معسكري وادي الضيف و الحامدية, الذين كانا مركزاً لقصف سكان المنطقة المحيطة من قبل القوات السورية (خاصة معرة النعمان وجبل الزاوية)، قد شجع بعض النازحين على العودة. (OCHA 19/12/2014)

6.10. الاحتياجات الإنسانية

تقدّر مراجعة حديثة للبيانات وجود ما يزيد عن 1.4 مليون محتاج في المحافظة، و هي زيادة كبيرة بالمقارنة مع 1.1 مليون محتاج أشار إليهم مكتب OCHA في شهر حزيران (Data Review 11/2014, OCHA 06/2014) قدّر تقييم MSNA وجود ما يزيد عن 1.2 مليون محتاج في المناطق الفرعية التي تم تقييمها. (22 ناحية من 26 تم تقييمها, MSNA 10/2014) أشارت مراجعة البيانات أيضاً إلى الاحتياجات الملحّة في قطاعات الحماية و الأمن الغذائي وسبل العيش و المواد غير الغذائية و المأوى و المياه و خدمات النظافة العامة و الشخصية و البنى التحتية المؤقتة . (Data Review 11/2014)

1.6.10. الحماية

تشمل غالبية الأحداث الصادمة التي يتعرض لها الأطفال القصف وعنف الأسلحة الخفيفة. من أعراض الصدمة الأكثر انتشاراً، 95% من الأطفال الذين جرى تقييمهم ذكروا معاناتهم من الخوف، 86% من القلق، و 62% اضطراب النوم والسلوك العدواني.(MSNA 10/2014) كما تمت مشاهدة القاصرين على الحواجز في المحافظة، و هو مؤشر على انتشار تجنيد الأطفال من قبل الجماعات المسلحة. (MSNA 10/2014)

استهدفت الضربات الجوية للقوات السورية المواقع الآتية في المحافظة :

- مستشفى أورينت في كفرنبل (الذي كان يخدم 30,000 شخص في ريف إدلب)، مما أسفر عن مقتل 13 مدني و توقف عمل المستشفى.(OCHA 19/12/2014)
- مناطق من معرة النعمان . (SOHR 20/12/2014)
- حافلة مدرسية قرب قرية جوباس، مما أودى بحياة 4 أطفال على الأقل وجرح 10 آخرين. (AFP 22/12/2014,AlArabiya 22/12/2014)
- قصف بالبراميل المتفجرة على مخيم النازحين غرب خان شيخون (جنوب إدلب) مما أودى بحياة 60 سوري. (ISW 04/11/2014) وكذلك على بلدة سفوهن في منطقة جبل الزاوية، مما أسفر عن مقتل 7-5 أطفال(AlJazeera 23/12/2014, SOHR 23/12/2014)
- عدا عن ذلك قيل أن مروحيات القوات السورية قد ألقت برميلين متفجرين على مخيم للنازحين قرب الهبيط مما أسفر عن مقتل 10 أشخاص على الأقل و جرح عشرات آخرين. (AFP 29/10/2014, AlJazeera 30/10/2014)

"لا تزال المخلفات المتفجرة للحرب تعتبر مشكلة في مناطق ريف إدلب"

بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان, سجل حوالي 319 ضحية للصراع في محافظة إدلب في الربع الرابع (تشرين الأول- كانون الأول).(بيانات جمعت من أكثر من اصدار للمرصد السوري لحقوق الإنسان, SOHR 31/12/2014)

لا تزال المخلفات المتفجرة للحرب تعتبر مشكلة في مناطق ريف إدلب، و قد تسببت بسقوط ضحايا في مناطق حيش و الجانودية و جسر الشغور و تفتناز. (MSNA 10/2014)

تفيد مصادر محلية أن جبهة النصرة قد أصدرت في بلدة دركوش, غرب إدلب، تشريعات تقضي بقطع أصابع المدخنين و بفرض الفصل بين الجنسين في المدارس و بمنع المعلمين الذكور من تدريس الطالبات والعكس صحيح وباستبدال حصص التربية الاجتماعية والفنون و الموسيقى بحصص الديانة وإلزام أصحاب المتاجر بإغلاقها و الذهاب للمساجد في أوقات الصلاة. يفترض أن يتم تطبيق هذه القوانين أيضاً إلى حد ما في مدينة سلقين، ومن المتوقع الآن أن يتم تعميمها أكثر وعلى نطاق واسع بعد أن عززت جبهة النصرة سيطرتها في المحافظة . دفعت الاحتجاجات الشعبية, ضد هذه القوانين في منطقة جبل الزاوية, جبهة النصرة لاعتقال عدد من الرجال للضغط على السكان المحليين للكف عن ذلك.(Al-Akhbar 06/12/2014, ISW 10/10/2014)

2.6.10. المياه و خدمات النظافة العامة و الشخصية

يوجد حوالي 860,000 شخص يحتاجون لمساعدات فيما يخص قضايا المياه و خدمات النظافة العامة و الشخصية، من بينهم 90,000 حالات حرجة. (MSNA 10/2014)

من بين الأسباب الرئيسية لعدم توفر المياه في المحافظة انقطاع الكهرباء اللازمة لتشغيل المضخات العامة وعدم وجود الوقود (اللازم للمولدات الاحتياطية) . (MSNA 10/2014) يذكر أن عدم وجود الموارد المالية لشراء المياه - و الارتفاع أيضاً في الأسعار -هو مشكلة رئيسية في محافظة إدلب. (MSNA 10/2014)

من بين تجمعات النازحين, سُجلت أدنى تغطية بمساعدات المياه في تجمع سرمدا (MSNA 10/2014)

انقطعت في 27 تشرين الأول إمدادات المياه عن مدينة إدلب لمدة ستة أيام بعد قتال أضر بكابل الكهرباء (تعطلت الكهرباء أيضاً لمدة ثلاثة أيام (UNSG 21/11/2014) من 22 30- كانون الأول, ورد أن جبهة النصرة قطعت إمدادات المياه والكهرباء، وكذلك منافذ الطرق المؤدية إلى مدينة إدلب. و قد تأثر بشكل مؤقت حوالي 600,000 شخص بسبب ارتفاع الأسعار الناجمة عن ذلك.(OCHA 02/01/2015)

3.6.10. الأمن الغذائي وسبل المعيشة

في المحافظة, يقدّر وجود حوالي 700,000 شخص يعانون من نقص الأمن الغذائي، أي حوالي 58% من كامل عدد المحتاجين.(MSNA 10/2014)

انقطعت الإمدادات الغذائية عن الأسواق المحلية بسبب انعدام الأمن أو الأعمال العدائية. لكن أسعار السلع المباعة في السوق الرئيسية في إدلب ظلت منخفضة نسبياً، حيث كان سعر الأرز هو الأدنى في عموم البلاد في شهر كانون الأول(107 ليرة سورية / كغ) (WFP 31/12/2014, WFP 10/2014)

كانت محاصيل كل من القمح والشعير في عام 2014 "أسوأ" مما كانت عليه عام 2013، حسب المعطيات المحلية، وبالتالي انخفضت أكثر الحصة النسبية من الناتج المحلي كمصدر رئيسي للغذاء. في عام 2014, زاد الاعتماد على توزيع المساعدات الإنسانية (وليس كميتها) كمصدر للدخل و المعيشة، مقارنةً مع عام 2013. ازداد اللجوء إلى آليات تأقلم سلبية، يعتبر بعضها عادةً غير قانوني.(MSNA 10/2014)

كانت أربعة من أصل 32 مخبز, تم تقييمه من قبل وحدة تنسيق الدعم ACU في أواخر عام 2014، غير شغّالة، وهو رقم منخفض مقارنةً بالمحافظات الأخرى المتأثرة مباشرةً من النزاع و/ أو تحكمها الدولة الإسلامية. من بين الأسباب عدم وجود الدقيق أو الخميرة أو الوقود. في فترة التقييم, كان أحد المخابز الخاصة, مدعوماً بمساعدات الدقيق من منظمات غير حكومية، يقوم بتوزيع الخبز مجاناً (أسعار الخبز تدنو من 40 ليرة سورية للربطة التي تحوي ثماني أرغفة). تخدم المخابز الشغالة التي تم تقييمها, و البالغ عددها 28 مخبز, حوالي 960,000 مستفيد في محافظة إدلب. (ACU 12/2014)

ملاجئ النازحين في تجمع الكرامة هي الأقل تغطية بالغذاء ضمن المحافظة.(MSNA 10/2014)

استمر توزيع السلال الغذائية لحوالي 800,000 مستفيد موجود ، من بين آخرين، في مدينة إدلب و معارة و أريحا و حارم و جسر الشغور. (NRG 10/2014)

4.6.10. الصحة

سجل في المحافظة وجود ما يزيد عن 310,000 شخص بحاجة للمساعدة إلى المساعدة الصحية، أي أكثر بقليل من ربع عدد المحتاجين في المحافظة.(MSNA 10/2014) يعمل اثنان فقط, من مشافي محافظة إدلب الثلاثة, بشكل كامل. (WHO-HeRAMS 09/2014)

تحدثت وسائل الاعلام الرسمية السورية عن ازدياد حالات أمراض الجهاز التنفسي والأمراض الجلدية في مدينة إدلب, ناجم عن استخدام المازوت المسروق والمكرر بطرق بدائية ومضرة بالصحة. (Tishreen 15/12/2014)

5.6.10. المأوى والمواد غير الغذائية

تشير البيانات المتوفرة أن إدلب تستضيف أكبرعدد للنازحين القاطنين في ملاجئ. (MSNA 10/2014, Data Review 11/2014) في تجمعات النازحين كان القطاع الأقل تغطيةً بالمساعدات هو المأوى (خاصة في تجمعات باب الهوى و الكرامة و سرمدا). يحصل العديد من النازحين على الخيام، لكنها نادراً ما تدوم لمدة أكثر من سنة . تعود التغطية الضعيفة إلى ارتفاع أسعار الخيام وعدم قدرة الجهات الإنسانية الفاعلة على التخزين لحالات الطوارئ. من المتوقع أن يزداد الأمر حرجاً مع انخفاض درجات الحرارة . (MSNA 10/2014) كما تزداد أهمية وقود التدفئة والبطانيات والفرش والملابس مع غياب الخيام المناسبة.(MSNA 10/2014)

"كانت محاصيل كل من القمح والشعير في عام 2014 "أسوأ" مما كانت عليه عام 2013"

سجل تجمع ملاجئ سرمدا أضعف تغطية فيما يخص المواد غير الغذائية. (MSNA 10/2014) ولاتزال أسعار المازوت في محافظة إدلب إحدى أعلى الأسعار في البلاد. كان سعر لتر المازوت 188 ليرة سورية في شهر تشرين الأول. (WFP 10/2014)

6.6.10. التعليم

من بين 729 منشآة تعليمية في المحافظة قيمتها MSNA كان 21% منها محتلاً من قبل قوات عسكرية، بينما 59%منها لم يتعرض لأي أذى.(MSNA 10/2014)

ذكرت تقارير وحدة تنسيق الدعم أنه لا وجود للكتب المدرسية نهائياً في ناحية دركوش، ربما بسبب وجود جبهة النصرة. الحال أفضل بقليل فقط في الدانا (24%) و كفرنبل (28%) و بنش (35%). تتفاوت المناطق الأخرى التي جرى تقييمها لكنها أفضل نسبياً. فيما يخص التجهيزات, كانت الاحتياجات الأكبر في الأثاث المدرسي القياسي. كما أشير إلى المصابيح و ألواح الزجاج و الأبواب والمدافئ و صنابير المياه باعتبارها حاجات ملحة . (ACU 11/2014)

أشارت مراجعة البيانات أن 80% من مدارس إدلب كانت لا تزال تعمل في شهر آب. غير أن تقييم ACU, في 10 نواح (من أصل 22) في شهر تموز، يعطي رقماً أدنى بكثير، حيث أن 60% من المدارس تعمل. يعزى هذا الفارق ربما إلى اختلاف التغطية الجغرافية، حيث أن مراجعة البيانات تغطي جميع المناطق الفرعية (مناطق سيطرة كل من القوات السورية وجماعات المعارضة المسلحة)، بينما يمكن التخمين أن تقييم ACU يركز على المناطق الخارجة عن سيطرة القوات السورية. في عموم البلاد, يكون القسم الأكبر من المدارس في المناطق الخارجة عن سيطرة القوات السورية لا يعمل.(Data Review 11/2014, ACU 11/2014, MSNA 10/2014)

من بين أسباب عدم الذهاب إلى المدارس، تذكر عمالة الأطفال (باستثناء التجنيد) كعامل مؤثر في 61% من المناطق التي تم تقييمها في إدلب. هناك عامل آخر هو النزوح الناتج عن تصاعد القتال. (MSNA 10/2014, ACU 11/2014)

11. اللاذقية

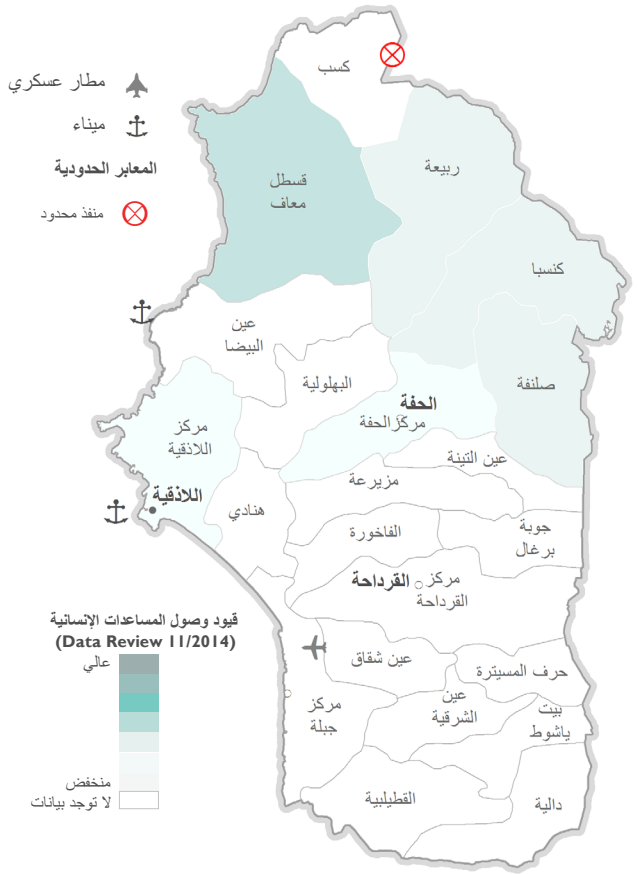

أشخاص بحاجة للمساعدة	350,000 MSNA 10/2014,	من أصل 1.3 مليون يقدّر أنهم يقطنون في 5 نواحي إدارية من أصل 22 *
	470,000 Data Review 11/2014	من أصل 1.6 مليون يقدّر أنهم يقطنون في المحافظة **
النازحون داخل سوريا	760,000 MSNA 10/2014,	بالمقارنة مع العدد التقديري للسكان قبل الحرب (750,000) في 5 نواحي إدارية من أصل 22
	580,000 Data Review 11/2014	بالمقارنة مع العدد التقديري للسكان قبل الحرب و البالغ 1 مليون

** تقدير MSNA يعتمد مبدئياً على عدد السكان قبل الحرب + عدد النازحين داخل سوريا - الأشخاص الذين غادروا المحافظة.*

*** حساب SNAP: السكان قبل الحرب + عدد النازحين داخل سوريا. Data Review لم تقدر عدد الأشخاص الذين غادروا المحافظة.*

بشكل عام، يفترض أن تستمد أعداد الأشخاص المحتاجين للمساعدة من خلال إضافة العدد المقدر لأفراد المجتمع المضيف المتضررين إلى العدد المقدر للنازحين داخل سوريا. و لم توضح أيّاً من MSNA أو Data Review لماذا، في هذه الحالة، هناك محتاجون أقل من النازحين، غير أنه من المرجح أن العديد من النازحين في هذه المحافظة مكتفون ذاتياً، ولا يعتبرون "محتاجين" من قبل المقيّمين.

القطاعات التي تعتبر الاحتياجات فيها ملحة

المصدر: *Data Review 11/2014, تحليل SNAP للبيانات المتاحة في الربع الرابع.*

1.11. قضايا رئيسية و تطورات محتملة

- لا تزال غالبية المحافظة مستقرة للغاية من الناحية الأمنية. إلا أن استضافة عدد كبير من النازحين أدى إلى ارتفاع المنافسة على الخدمات و المساعدات وفرص كسب المعيشة, كما ترتفع حدّة التوترات الاجتماعية في اللاذقية. من الممكن أن يزداد التوتر في الربع الأول من عام 2015 .
- على الرغم من أن المحافظة لا تزال تسجل الأسعار الأكثر انخفاضاً في المواد الغذائية في البلاد، فقد تم تحديد حوالي 330,000 شخص بحاجة للمساعدة إلى مساعدات غذائية في المناطق التي غطتها MSNA في اللاذقية. كان انعدام الدخل و مصادر كسبه العقبة الأهم أمام حصول السكان على الغذاء في المناطق المقيّمة، بالإضافة إلى القيود الأمنية. قد تزايد دور انعدام الدخل كعائق أمام الحصول على الغذاء منذ تقييم الاحتياجات المتكامل لسوريا (SINA) في عام 2013.
- يمكن الافتراض أن حالة الصراع ستبقى مستقرة، وبالتالي ليس من المتوقع أن تتغير ظروف وصول المساعدات الإنسانية بشكل ملحوظ إن لم تحدث تغييرات حاسمة في آليات الصراع ومناطق السيطرة.

2.11. لمحة

تمثل محافظة اللاذقية الساحلية معقلاً للحكومة، و ظلت بعدها عن المناطق الشمالية/الشمالية الشرقية تحت سيطرة مستقرة للقوات السورية. نظراً لاستقرارها النسبي وتوفر الخدمات فيها شهدت المناطق المستقرة في وسط وجنوب المحافظة تدفق أعداد كبيرة من النازحين. لكن تم تسجيل اشتباكات منذ شهر تموز في الأجزاء الشمالية والشمالية الشرقية من اللاذقية، وخاصة في ما يعرف بجبال الأكراد و التركمان في نواحي قسطل معاف و سلمى و كنسبا و كسب. شنّ مقاتلو المعارضة هجوماً في 21 آذار سيطروا فيه على معبر كسب الحدودي مع تركيا و المناطق المجاورة، لكنهم خسروا السيطرة عليها في غضون ثلاثة أشهر، و تمكنوا فقط من إبقاء سيطرتهم على منطقة صغيرة في جبال الأكراد و التركمان.

3.11. الصراع المسلح

في الربع الأخير من عام 2014 كانت ناحية كنسبا تعاني أشد حالات الصراع في اللاذقية مع القوات السورية التي استهدفت قوات المعارضة كالجيش السوري الحر بالقصف الجوي، بما في ذلك البراميل المتفجرة. لا تزال الناحية ساحة نزاع. كانت ناحية ربيعة المتنازع عليها أيضاً، تشهد ثاني أعلى عدد من أحداث الصراع في الربع الرابع. لا يزال القصف و إلقاء البراميل المتفجرة على القرى التي تسيطر عليها المعارضة هي حوادث النزاع الرئيسية المسجلة. تفيد التقارير بحدوث مناوشات متفرقة بين القوات السورية وقوات المعارضة في نواحي اللاذقية، بما في ذلك مدينة اللاذقية . *(PI 11/2014)* لا يدل هذا على أي تغيير في آليات الصراع القائمة. لا زالت بقية المحافظة في استقرارها الأمني، وليس من المتوقع أن تكون عرضة لصراع كبير في الربع الأول من عام 2015 .

4.11. التغطية الانسانية و قيود العمل الانساني

أدى القصف المدفعي و الجوي المتكرر على نواحي كنسبا وربيعة إلى تقييد وصول المساعدات الإنسانية. لا تزال إمكانية وصول المساعدة الإنسانية إلى مناطق سيطرة القوات السورية في المحافظة كبيرة، و يتم تسليمها بشكل رئيسي من قبل الجهات الفاعلة من دمشق. ترتبط القيود المفروضة على وصول المساعدات في المحافظة في معظمها بالتدخل في تسليم المساعدات الإنسانية من قبل القوات المسلحة وكذلك حرمان الأشخاص الذين يشتبه بدعمهم لقوات المعارضة من المساعدات. *(MSNA 30/10/2014)*

5.11. النزوح

وضعت معظم التقديرات الأخيرة عدد النازحين في المحافظة بين 580,000 *(Data Review 11/2014)* و 760,000. *(MSNA 10/2014, 5/22 subdistricts covered)* سبق ولوحظ التباين الكبير بين التقديرات المختلفة لعدد النازحين في اللاذقية في أواسط عام 2013 و بقيت المشكلة دون حل . *(SINA 13/12/2014)*

تندر المعلومات المحدّثة عن النزوح في المحافظة ويصعب التحقق منها. لا تزال اللاذقية واحدة من المحافظات الرئيسية في استقبال النازحين في البلاد. وفقاً لتقييم MSNA، تعد مدينة اللاذقية أكبر مستضيف للنازحين بين المناطق التي تم تقييمها، بوجود 700,000 نازح: 450,000 منهم في مساكن مستأجرة و 220,000 يعيشون مع أسر مضيفة و 23,000 في مخيمات، ليتجاوز بذلك مجموع سكان المدينة 1.2 مليون نسمة. الغالبية العظمى من النازحين هم أصلاً من حلب، حيث نزحوا مرات عديدة قبل وصولهم إلى اللاذقية. باستضافتها عدداً كبيراً من النازحين فإن التوترات الاجتماعية في اللاذقية تأخذ بالازدياد.*(MSNA 30/10/2014)*

6.11. الاحتياجات الإنسانية

"باستضافتها عدداً كبيراً من النازحين فإن التوترات الاجتماعية في اللاذقية تأخذ بالازدياد"

قدرت مراجعة حديثة للبيانات وجود ما يزيد عن 460,000 شخص بحاجة للمساعدة في المحافظة، أي زيادة عن 360,000 شخص بحاجة للمساعدة التي أشار إليهم مكتب OCHA في شهر حزيران.*(Data Review 11/2014, OCHA 06/2014)* قدّر تقييم MSNA وجود حوالي 350,000 شخص بحاجة للمساعدة في المناطق الفرعية التي تم تقييمها. *(5 ناحية من 22 تم تقييمها. MSNA 10/2014)* وأشارت مراجعة البيانات أيضاً إلى احتياجات ملحة في قطاعات الحماية والمواد غير الغذائية والمأوى. *(Data Review 11/2014)*

1.6.11. الحماية

في المناطق الفرعية التي قيّمها MSNA تم تسليط الضوء على قضايا الحماية التالية: القصف المدفعي والغارات الجوية واستهداف واستخدام المدارس كقواعد عسكرية وكملاجئ. لاحتمال ارتباطه بعدد عمليات الاختطاف أو الاختفاء القسري التي رويت في تقييم MSNA ، اعتبر عدم توفر معلومات عن المفقودين حاجةً كبيرة. *(MSNA 10/2014, Syrian Observer 18/11/2014)* ورد كذلك أن القوات السورية في اللاذقية تقوم باستمرار بعمليات تفتيش واعتقال للقبض على الأفراد المتهربين من الخدمة العسكرية . *(PI 11/2014)*

يندرج تجنيد الأطفال في الجماعات المسلحة وعمالتهم ضمن قضايا الحماية الرئيسية المتعلقة بالأطفال في النواحي التي تم تقييمها في اللاذقية. أفيد في تقييم MSNA عن تجنيد أطفال صغار بعمر تسع سنوات في الجماعات المسلحة . *(MSNA 10/2014)*

2.6.11. الصحة

أشار تقييم MSNA إلى أن الاحتياجات الصحية في اللاذقية لا تعتبر مهددة للحياة. بشكل عام، فإن المرافق الصحية متوفرة و لا تزال تعمل والتغطية جيدة نسبياً في اللاذقية مقارنةً مع الدمار الكبير في البنية التحتية الصحية في محافظات أخرى. تم تسجيل حوالي 10,000 شخص فقط بحاجة للمساعدة إلى المساعدة الصحية في المناطق الفرعية التي تم تقييمها في المحافظة, و أفادت التقارير بأن الحالة الصحية للسكان كانت مستقرة في الأشهر الثلاثة السابقة لتقييم MSNA. اللاذقية هي أيضاً المحافظة الوحيدة التي لم يسجل في مناطقها, التي تم تقييمها, ارتفاعاً في تكاليف الخدمات الصحية. في الحقيقة، ذُكر في ثلاث من أصل خمس مناطق فرعية أن الخدمات الصحية مجانية .

أهم أربع مخاوف صحية مذكورة في المحافظة هي الإصابات المتعلقة بالحرب و الصدمات النفسية والأمراض المزمنة (السكري وارتفاع ضغط الدم(وأمراض الجلد. المشكلة الأكثر وروداً و التي تقلل من توافر الخدمات الصحية فهي نقص الأدوية يلي ذلك نقص الكادر الطبي و الأجهزة المساعدة في المراكز الصحية .*(MSNA 10/2014)*

3.6.11. الأمن الغذائي و سبل المعيشة

لا تزال اللاذقية واحدة من نقاط دخول وتوزيع المساعدات الإنسانية الوطنية و الدولية، بالإضافة إلى الأسواق وطرق الإمداد التي ما زالت تعمل, لذلك فإن الاحتياجات المذكورة خلال تقييم MSNA غير مهددة للحياة، حيث يواجه السكان عموماً مشاكل معتدلة في الحصول على الغذاء- أي 70% من سكان المناطق الفرعية قادرون على تلبية احتياجاتهم الغذائية الأساسية. في تقييم MSNA، عُرّفت اللاذقية على أنها واحدة من المحافظات التي تواجه أقل نسبة من المشاكل المتعلقة بتوفر المواد الغذائية في الأسواق: في 80% من المناطق الفرعية التي تم تقييمها كان كم و تنوع المواد الغذائية المتوفرة في الأسواق المحلية من معتدل إلى مرتفع. لكن مع العدد الكبير للنازحين و مع التنافس على فرص كسب الرزق النادرة، يوجد حوالي 330,000 شخص بحاجة للمساعدة إلى مساعدات غذائية في المناطق التي غطاها تقييم MSNA. يواجه النازحون المقيمون مع عائلات مضيفة و في مباني متضررة أو غير مكتملة الخطر الأكبر من نقص المواد الغذائية.

الأساليب الأربعة المتبعة للتأقلم مع نقص المواد الغذائية في اللاذقية هي: الاعتماد على أصناف غذاء غير محبذة و رخيصة، تقليل عدد الوجبات اليومية، شراء المواد الغذائية بالدين، اقتراض الطعام أو الاعتماد على مساعدة الآخرين. عموماً فإن كمية الطعام المستهلكة في 30 يوم التي سبقت تقييم MSNA، الذي أجري في شهري آب وأيلول ، قد ظلت ثابتة.*(MSNA 10/2014)*

سبل العيشوفقاً لتقييم MSNA كان نقص الدخل و فرص الحصول عليه هو العقبة الأكبر في الحصول على الغذاء لدى السكان الذين تم تقييمهم في المناطق المقيّمة في اللاذقية، يضاف إليه القيود الأمنية. ازداد اعتبار نقص الدخل عائقاً رئيسياً للحصول على الغذاء مقارنة مع تقييم SINA الذي أجري في عام 2013. الإنفاق الرئيسي للأسر في اللاذقية يتعلق بالغذاء, وهي نتيجة واحدة في جميع المحافظات التي تم تقييمها في MSNA .

4.6.11. المياه و خدمات النظافة العامة و الشخصية

يذكر تقييم MSNA وجود 50,000 شخص بحاجة للمساعدة إلى المياه النقية في المناطق التي تم تقييمها في اللاذقية، حيث يكون النازحون المقيمون في الملاجئ الجماعية و المباني المتضررة/غير المكتملة هم الأكثر عرضة لخطر عدم الحصول على المياه النقية. سُجّل في ثلاث من أصل خمس مناطق فرعية عدم وقوع أضرار مادية في البنية التحتية للمياه. لكن المصادر الرئيسية لمياه الشرب هي الآبار، و مياه الصهاريج (شراء) ، وعبوات المياه، و مياه الشبكة العامة، و ذلك بسبب ازدياد الضغط على الموارد المائية المتاحة. يعتبر تخفيض استهلاك المياه للفرد الواحد يومياً المشكلة الأكبر فيما يتعلق بالمياه, في المناطق الفرعية المقيمة. لم تكن كمية المياه كافية و حصل تدهور في وضع المياه في الأشهر الثلاثة التي سبقت تقييم MSNA، يعود ذلك بشكل كبير إلى ظروف الصيف وتوقيت التقييم.

عموماً، لم تسجل مشاكل هامة متعلقة بالنظافة العامة و الشخصية. لا يزال تصريف الفضلات يتم غالباً عبر الشبكة العامة التي تعمل بكامل طاقتها أو بشكل جزئي. لكن أبرز المخاوف هي الجمع غير المنتظم للقمامة، و كذلك تقديم خدمات إزالة الحمأة بشكل غير منتظم. *(MSNA 10/2014)*

5.6.11. المأوى

بحسب تقييم MSNA، فإن حوالي 55,000 شخص يعتبرون بحاجة للمساعدة للمأوى في خمس مناطق تم تقييمها في محافظة اللاذقية. يعتبر النازحون المقيمون في ملاجئ جماعية و في مبان متضررة/ غير مكتملة، و يليهم النازحون المقيمون في مساكن مستأجرة، الأكثر عرضة لخطر الافتقار إلى المأوى الملائم و ذلك في المناطق التي تم تقييمها من قبل MSNA في اللاذقية. معظم المشكلات التي وردت في MSNA تعكس حقيقة أن معظم النازحين في اللاذقية يعيشون في مساكن مستأجرة ومع عائلات مضيفة، لكن النازحين القاطنين في مبان متضررة / غير مكتملة أو في الملاجئ الجماعية هم من ضمن الفئة الأكثر ضعفاً: كانت المشكلة الأكبر في الملجأ هي ضعف الحماية من الظروف الجوية، تليها السلامة الشخصية والأمان وانعدام الأمن على ممتلكاتهم، وهي مشكلة تظهر في الملاجئ المكتظة بشكل خاص.

العقبة الرئيسية أمام الحصول على المأوى وكذلك المواد غير الغذائية في اللاذقية هي عدم وجود الموارد المالية، فيما يخص المأوى تحديداً، عدم وجود المال لدفع الإيجار أو إصلاح المأوى المتوفر. تجدر الإشارة إلى أن MSNA قد أجري في شهري آب وأيلول، حين تكون احتياجات المأوى أقل عادة مما تكون عليه في أشهر الشتاء.*(MSNA 10/2014)*

6.6.11 التعليم

اللاذقية واحدة من المحافظات التي تمتلك أعلى نسبة مسجلة في معدلات الالتحاق بالمدارس وفق MSNA ، حيث أن 75/100% من الأطفال في سن المدرسة الابتدائية (6-14 سنة) و75-50%من الأطفال في سن التعليم الثانوي (15-18يذهبون إلى المدرسة أربعة أيام في الأسبوع على الأقل). عدد الأطفال النازحين الذين لا يذهبون إلى المدرسة أعلى منه في المجتمع المضيف.

رغم أن معدل الأضرار التي لحقت بالمدارس منخفض نسبياً في اللاذقية (75% من المدارس في المناطق التي قيمها MSNA لم تسجل فيها أضرار) إلا أن 9% (21 من أصل 219) من المدارس الفاعلة تكون مشغولة: تستخدم كملاجئ جماعية أو لأغراض عسكرية. لا يتوفر في معظم المدارس مرافق المياه و الحمامات المناسبة.*(MSNA 10/2014)*

12 . القنيطرة

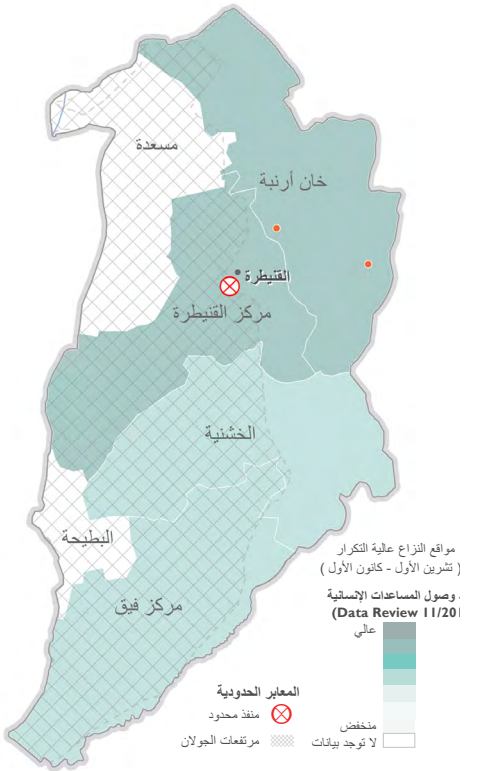

أشخاص بحاجة للمساعدة	56,000 MSNA 10/2014,	من أصل 81,000 يقدّر أنهم يقطنون في 2 ناحية إدارية من أصل 6 *
	80,000 Data Review 11/2014	من أصل 150,000 يقدّر أنهم يقطنون في المحافظة **
النازحون داخل سوريا	39,000 MSNA 10/2014,	بالمقارنة مع العدد التقديري للسكان قبل الحرب (57,000) في 2 ناحية إدارية من أصل 6
	57,000 Data Review 11/2014	بالمقارنة مع العدد التقديري للسكان قبل الحرب و البالغ 90,000

** تقدير MSNA يعتمد مبدئياً على عدد السكان قبل الحرب + عدد النازحين داخل سوريا - الأشخاص الذين غادروا المحافظة.*

*** حساب SNAP: السكان قبل الحرب + عدد النازحين داخل سوريا. Data Review لم تقدر عدد الأشخاص الذين غادروا المحافظة.*

القطاعات التي تعتبر الاحتياجات فيها ملحة

توافر و نقص المعلومات

المصدر: *Data Review 11/2014, تحليل SNAP للبيانات المتاحة في الربع الرابع.*

1.12 قضايا رئيسية وتطورات محتملة

يستمر تسجيل الاحتياجات الإنسانية الحرجة في محافظة القنيطرة. يتواصل القصف الجوي من قبل القوات السورية التي تستهدف مواقع جماعات المعارضة باستمرار، بما في ذلك المناطق الكثيفة سكانياً. زادت الهجمات العشوائية خلال الربع الرابع من تدهور البنية التحتية الحيوية، ملحقةً الضرر بالمدارس والمستشفيات. تشير نتائج تقييم MSNA ,الذي أجري في شهري آب و أيلول, إلى مستويات خطورة عالية في مختلف القطاعات الإنسانية، حيث وُجد أن ثلاثة أرباع السكان المقيّمين في أمس الحاجة.لكن الوضع في المناطق الفرعية الأربع التي لا يغطيها MSNA غير واضح، ولا تتوفر عنه إلا معلومات محدودة.

هناك مؤشرات على تجدد هجوم جماعات المعارضة المسلحة على مدينة البعث، والذي سيؤدي, في حال نجاحه, إلى نزوح واسع النطاق و إلى مزيد من التدهور في الوضع الإنساني في المدينة ذات الكثافة السكانية الأعلى في المحافظة.

2.12. لمحة

تعتبرهذه المحافظة الريفية ذات الكثافة السكانية المنخفضة ذات مكانة حساسة بشكل خاص لقربها من مرتفعات الجولان التي تحتلها إسرائيل. تمنع اتفاقية الهدنة لعام 1974 ممارسة النشاط العسكري من قبل القوات السورية ضمن المنطقة العازلة المعروفة باسم "منطقة فك الاشتباك " على الحدود بين القنيطرة ومرتفعات الجولان المحتلة. على الرغم من عدم الالتزام حرفياً ببنود الاتفاق، إلا أن القوات السورية امتنعت إلى حد كبير، مع بعض الاستثناءات، عن القيام بضربات جوية كبيرة بالقرب من الحدود، مما أعطى قوات المعارضة هناك مساحة أكبر للعمليات. لا تزال المحافظة منقسمة بين جماعات المعارضة المسلحة المسيطرة على الجزء الشرقي والجنوبي في حين تسيطر القوات السورية على مناطق في الشمال. *(AWG-SS 20/03/2014, OCHA 06/2014, SMH 28/08/2014)*

3.12 الصراع المسلح

تستمر جماعات المعارضة المسلحة من جانبها في الحفاظ على سيطرتها في المحافظة، و سعت إلى معركة مع القوات السورية في الأسابيع الأخيرة، لمواصلة الضغط على الجهة الجنوبية الغربية للعاصمة. تعزز جبهة النصرة على وجه الخصوص من وجودها العسكري في محافظة القنيطرة (و درعا المجاورة) كجزء من سيطرتها العسكرية الجنوبية . (ISW 12/2014). قد تمهد مكاسب إضافية على الأرض في مناطق ريف القنيطرة لمحاولة أخرى لانتزاع مدينة البعث و خان أرنبة من سيطرة القوات السورية، و بالتالي إجبار الآلاف من السكان على النزوح مرة أخرى. بالنسبة لشهر حزيران عام 2014 ، تركز غالبية نازحي المحافظة في خان أرنبة و حولها. *(OCHA 06/2014)*

كجزء من معركة "نصر من الله و فتح قريب" *(Assafir 19/11/2014)* قام حوالي 2,000 من مقاتلي جبهة النصرة وحلفائها بهجوم فاشل على مدينة البعث، مستفيدين من تزامن ذلك مع توجه القوات السورية إلى حلب. مدينة البعث هي المعقل الرئيسي الوحيد للحكومة السورية في المنطقة المجاورة لمنطقة فك الاشتباك. السيطرة المحتملة لجماعات المعارضة المسلحة عليها سيسهل فتح جبهة إضافية، عبر ريف دمشق الغربي، باتجاه العاصمة التي تبعد 65 كم فقط. في المحافظة، لا تزال مدينة البعث و خان أرنبة فقط تحت سيطرة القوات السورية، التي اعتمدت بشكل كبير في الدفاع عنهما على القصف الجوي. *(Reuters 20/11/2014)*

اشتبكت جماعات المعارضة المسلحة (بمن فيهم أحرار الشام، وكتائب الفرقان، و جبهة ثوار سوريا)مع القوات السورية في تل كروم و جبع، والتي ما زالت لحين إعداد هذا التقرير تحت سيطرة القوات السورية. كان هذا جزءاً من عملية سميت "وأد الفتنة".*(Various, 'FreeSyria' via Twitter, 25/12/2014, GoS via Twitter 26/12/2014, ISW 30/12/2014, SOHR 27/12/2014*

قيل أن القوات السورية قصفت بالبراميل المتفجرة عدداً من البلدات في ريف القنيطرة ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

- رسم الخوالد *(FreeSyria via YouTube 16/12/2014, SANA 26/12/2014)*
- مسحرة وأم باطنة *(SOHR 27/12/2014)*
- بريقة *(SOHR 19/11/2014)*

بالمقارنة مع مناطق أخرى في البلاد، فإن التعاون الميداني في المحافظة بين جبهة النصرة والفصائل الإسلامية والجيش السوري الحر لا يزال حتى الآن أقل توتراً.*(Reuters 20/11/2014)*

4.12 التغطية الانسانية و قيود العمل الانساني

لا يزال وصول المساعدات الإنسانية ممكناً ولكنه صعب في بعض الأجزاء بسبب الحواجز وانعدام الأمن، خاصة بين مناطق سيطرة القوات السورية والمناطق التي تسيطر عليها المعارضة. *(OCHA 05/12/2014)* تحسن إيصال المساعدات عبر الحدود منذ تبني قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2165 في تموز 2014 ، ويسمح للوكالات الإنسانية بالوصول إلى 13 مجتمع محلي و موقع كان يصعب الوصول إليها في محافظة القنيطرة. *(MSNA 10/2014, UNSG 21/11/2014)* إلا أن القنيطرة و غرب الصمدانية و حضر و جبع و جباتا الخشب و خان أرنبة و أم بطنة ما زالت تعتبر مناطق يصعب الوصول إليها.*(Data Review 11/2014)*

5.12 النزوح

تتفاوت أرقام النزوح الخاصة بمحافظة القنيطرة تفاوتاً كبيراً. تقدّر مراجعة حديثة للبيانات عدد النازحين في المحافظة بـ 57,000. *(Data Review 11/2014)* بحسب MSNA ، فإن الرقم يصل إلى 39,000 شخص، لكنه رقم يعود للمناطق التي تم تقييمها في شهري آب وأيلول 2014 .(2 ناحية من 6 تم تقييمها, *MSNA 10/2014*) كان عدد النازحين في تقييم OCHA أواسط عام 2014 يبلغ 72,000 نازح.*(OCHA 06/2014)* قدّر تقييم ثالث أجري في آذار 2014 ، يركز على القنيطرة ، العدد بما يدنو قليلاً عن 150,000 , الأمر الذي يعود، جزئياً على الأقل، إلى سلسلة من العمليات العسكرية في المنطقة سبقت التقييم. *(AWG-SS 20/03/2014)* مهما تكن الأرقام الفعلية، يبدو أن القنيطرة تستضيف أحد أكبر أعداد النازحين بالنسبة لعدد سكانها الأصلي قبل نشوء الصراع، والكل ضمن منطقة صغيرة نسبياً. بالإضافة إلى ذلك فإن 100% من النازحين الذين تم تقييمهم من قبل MSNA في المحافظة أفادوا بأنهم تعرضوا للنزوح عدة مرات . *(MSNA 10/2014)*

سُجلت حركات نزوح كبيرة بعد جمع هذه الأعداد المختلفة :

- أدت محاولة جماعات المعارضة المسلحة لطرد القوات السورية من آخر معاقلها في المحافظة، مدينة البعث، إلى فرار الآلاف .*(Reuters 20/11/2014)*
- أعلن برنامج الغذاء العالمي أن 7,500 على الأقل فروا إلى مناطق أخرى من المحافظة، وإلى ريف دمشق إثر تقدم عسكري، وكان من المتوقع المزيد من حركات النزوح. *(WFP 25/11/2014)*
- من المتوقع حدوث نزوح إلى ريف دمشق إلى قطنا، حيث ذكرت لجنة الصليب الأحمر الدولية استقبال 25000 لاجئ من القنيطرة في شهر أيلول . *(ICRC 15/09/2014)* وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في أواخر أيلول أن القتال قد أدى إلى نزوح أكثر من 100,000 في درعا والقنيطرة خلال الشهر . *(ICRC 17/10/2014)*

6.12 الاحتياجات الإنسانية

قدّرت مراجعة حديثة للبيانات وجود 80,000 محتاج في المحافظة، وهو ما يمثل انخفاضاً طفيفاً مقارنة مع 87,000 أشار إليها مكتب OCHA في شهر حزيران.*(Data Review 11/2014, OCHA 06/2014)* قدّر تقييم MSNA وجود 56,000 محتاج في المناطق الفرعية التي تم تقييمها (منطقتين من أصل ست مناطق مغطاة). *(MSNA 30/10/2014)* أشارت مراجعة البيانات كذلك إلى احتياجات ملحة في قطاعات الحماية والأمن الغذائي وسبل العيش والصحة والمواد غير الغذائية والمأوى. *(Data Review 11/2014)*

1.6.12. الحماية

تم تحديد القصف والهجمات الجوية كقضايا حماية رئيسية في المحافظة. يذكر أن جميع الأطفال الذين جرى تقييمهم خلالMSNA يعانون من الخوف واضطراب النوم وتقلب المزاج نتيجة القصف وعنف الأسلحة الخفيفة . *(MSNA 10/2014)*

استهدف قصف بقذائف الهاون, في 20 تشرين الأول، جامعة القنيطرة في مدينة البعث الواقعة تحت سيطرة القوات السورية خلال ساعات الدوام. أفادت التقارير بإصابة 17 شخص، حالة أحدهم خطيرة .*(UNSG 21/11/2014)* لوحظ استهداف مراكز التعليم بشكل عام في المحافظة, مما يؤدي إلى نتائج جسيمة على السلامة المباشرة للمدنيين، وبخاصة الأطفال، و إلى اضطرابات في تطورهم على المدى البعيد.*(MSNA 10/2014)*

يعتبر فقدان أو عدم اكتمال الوثائق الشخصية بسبب النزوح مشكلةً كبيرة تؤثر على سلامة وكرامة الفرد .*(MSNA 10/2014)*

2.6.12. المياه و خدمات النظافة العامة و الشخصية

يعتمد الكثير من السكان على الآبار و مياه الصهاريج. تصاحب مياه الصهاريج مشاكل تتعلق بالجودة ناجمة عن مصادر مياه غير آمنة أو عن الافتقار إلى مواد التنقية. يذكر أن بعض السكان يعتمدون على الينابيع والأنهار لتأمين احتياجهم من المياه.*(MSNA 10/2014)*

يبدو أن الغالبية العظمى من سكان القنيطرة يفتقرون إلى إمكانية الوصول إلى مصادر المياه نتيجة القيود اللوجستية أو لعدم كفاية الموارد المالية. كانت إحدى طرق التأقلم مع ذلك هي تقليل استهلاك المياه.*(MSNA 10/2014)*

تنتشر في المحافظة طريقة التخلص من النفايات في الحفر والمناطق المكشوفة، و ترتبط الأخيرة إلى حد كبير بالنازحين الذين يعيشون في مبان غير مكتملة وفي العراء. يستمر كذلك تراكم القمامة في الأماكن العامة بسبب انخفاض إمكانيات القوى العاملة في البلدية، تظهر هذه المشكلة أيضاً في المناطق الأخرى المتأثرة بالقتال .*(MSNA 10/2014)* تزيد رداءة الخدمات العامة، خاصةً على مدى فترات طويلة من الزمن، من مخاطر الإصابة بالأمراض، والتي ترفع بدورها معدلات الوفيات في المناطق المكتظة سكانياً.

3.6.12. الأمن الغذائي و سبل المعيشة

يوجد حوالي 56,000 شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي، ومع انخفاض إنتاج المحاصيل الغذائية (اطلع على المزيد) في 2014 زاد الاعتماد على وسائل دخل أخرى مثل المساعدات الإنسانية .*(MSNA 10/2014)* تعرضت الإمدادات الغذائية أيضاً للانقطاع نتيجة القتال في المحافظة. *(WFP 31/12/2014,WFP 10/2014)* أثر هذا على التنوع الغذائي وعلى كمية المواد الغذائية/عدد الوجبات اليومية المستهلكة، وهي آلية للتأقلم لاحظها تقييم MSNA في المناطق الفرعية. فيما يتعلق بالأطفال، خاصة من هم دون سن الخامسة، فإن لآليات التأقلم هذه عواقب تغذية و صحة على المدى الطويل . *(MSNA 10/2014)*

كانت محاصيل كل من القمح والشعير في عام 2014 "أسوأ" من عام 2013 حسب الشهادات المحلية، مما يعني أيضاً انخفاضاً في الحصة النسبية للإنتاج المحلي التي هي مصدر رئيسي للغذاء أو الدخل. تبيّن تقديرات منظمة الغذاء و الزراعة المذكورة في تقييم MSNA أن إنتاج القمح قد انخفض بنسبة 50% بالنسبة إلى معدل 10 أعوام في جميع أنحاء سوريا. قد يكون الافتقار إلى أو الكلفة الباهظة للوازم الزراعية (البذور والأدوات والأسمدة بشكل خاص) هو أحد الأسباب، إلى جانب أنظمة الري الفعالة جزئياً أو التي لا تعمل على الإطلاق (مع شح الأمطار) و أيضاً نقص الوقود. كما يعيق استمرار القتال وانعدام الأمن الناتج عنه الوصول إلى الأرض في بعض المناطق. يترك هذا أثره على سبل المعيشة/الدخل والأمن الغذائي على حد سواء. إذا استمر هذا الاتجاه، فإن المزارعين الذين لا يزال بإمكانهم الوصول إلى أراضيهم قد يتكيفون مع هذا الوضع بالتحول بشكل متزايد نحو المحاصيل البعلية، والتي ستكون عرضة لتقلبات هطول الأمطار(رغم أن القنيطرة تقع في منطقة تتمتع بأعلى هطول نسبي)*(MSNA 10/2014, FAO 22/12/2014)*

" يبدو أن الغالبية العظمى من سكان القنيطرة يفتقرون إلى إمكانية الوصول إلى مصادر المياه نتيجة القيود اللوجستية أولعدم كفاية الموارد المالية. كانت إحدى طرق التأقلم مع ذلك هي تقليل استهلاك المياه"

يستمر تأثير القتال وندرة اللوازم الناتجة عن الصراع (مثل الوقود والأسمدة) على الزراعة. ففي جباتا الخشب، وهي بلدة زراعية شمال غرب خان أرنبة و إحدى أكبر منتجي الفواكه في البلاد، تراجع إنتاج التفاح عشرة أضعاف عن معدلات ما قبل الصراع البالغة 10,000طن سنوياً، وكذلك الأمر بالنسبة لمحاصيل التوت والكرز، وذلك بحسب صحيفة لبنانية. بشكل مشابه لا يمكن الوصول إلى قسم من الأراضي الزراعية أو أنها متضررة بسبب القتال المتواصل. أفاد المزارعون أيضاً باستغلالهم من قبل التجار، يضاف إلى ذلك تكاليف التسويق ونقل المنتجات، مما يقلل من الأرباح الضئيلة أصلاً للمزارع. إضافةً إلى كل ذلك، أدى عدم وجود ثلاجات كافية إلى فقدان مئات الكيلوغرامات من المنتجات.*(Al-Akhbar 05/12/2014)*

4.6.12. الصحة

يحتاج 16,000 شخص، أو حوالي 20% من السكان الذين تم تقييمهم إلى المساعدة الصحية. المشاكل الصحية الأكثر شيوعاً في المحافظة هي الإصابات المرتبطة بالصراع. تم تقديم العلاج لعدد قليل من الحالات في إسرائيل، على الرغم من أن البلدين في حالة حرب رسمية منذ عام 1973. *(MSNA 10/2014)*

المشفى الوحيد في القنيطرة يعمل و الوصول إليه ممكن. *(WHO-HeRAMS 09/2014)* غير أن الحصول الفعلي على العلاج لا يزال صعباً على العديد من السكان، حيث أن تكاليف العلاج باهظة بالنسبة لـ 100% من أولئك الذين تم تقييمهم من قبل MSNA. *(MSNA 10/2014)*

5.6.12. المواد غير الغذائية والمأوى

إن الكثافة العالية للنازحين قد اضطرتهم للبحث عن ملاجئ غير مخدمة. تم تحديد خمسة مخيمات غير رسمية على الأقل في المحافظة، مع أكثر من 4,000 نازح يقيمون في ملاجئ مؤقتة. يمكن الافتراض أن العدد الفعلي للأشخاص المقيمين في الملاجئ, التي توفر القليل من الحماية ضد العوامل, هو أعلى بكثير. بسبب عدم وجود السكن فغالباً ما يتشارك النازحون الملاجئ مع أفراد من خارج الأسرة.*(Data Review 11/2014,) (REACH 12/01/2014*

الأوعية الحفظ للمياه قليلة جداً وهناك حاجة ماسة إليها بسبب ازدياد اللجوء إلى مياه الصهاريج والآبار في ظل غياب شبكة إمداد عامة صالحة للعمل.*(MSNA 10/2014)*

سُجل في وقت إجراء MSNA (آب و أيلول) نقصٌ في وقود التدفئة في المحافظة. بحلول الفترة التي يغطيها التقرير الحالي، فإن ظروف الشتاء أدت إلى تفاقم الوضع. قد تشمل آليات التأقلم حرق الحطب وقطع الخردة، وحتى أكياس النايلون.*(MSNA 10/2014)*

من بين المحافظات العشر (من أصل 14) التي يغطيها تقييم MSNA، فإن احتياجات المأوى في محافظة القنيطرة، ومعها درعا واللاذقية، هي الأكثر إلحاحاً. النازحون الذين يعيشون في مباني متضررة أو غير مكتملة هم الأصعب وضعاً بشكل خاص.*(MSNA 10/2014)*

6.6.12. التعليم

من بين المنشآت التعليمية الثلاث في المحافظة والتي تم الوصول إليها و تقييمها من قبل MSNA, اثنتان تضررتا بشكل كبير، و تم تدمير الثالثة. *(MSNA 10/2014)* تزيد مخاطر القتال المستمر بنقص أماكن التعليم المتاحة، خاصة الآن مع بداية فصل دراسي جديد، وذكريات القصف السابقة تستمر في إلحاق الأذى النفسي بالأطفال. أشار تقييم أجري في شهر آذار عام 2014 أن جميع المدارس البالغ عددها 48 مدرسة في ذلك القسم من المحافظة الذي يشمل بيرعجم جنوباً إلى قرقس وصيدا (بشكل رئيسي الخشنية وجزء صغير من فيق) قد أصبحت ملاجئ جماعية، و توقفت فيها خدمات التعليم. واجهت محاولات إعادة تشغيل مراكز التعليم مشاكل عديدة مثل انعدام الأمن و الافتقار إلى اللوازم و مسافات السفر الشاقة أو تغيراً في الأولويات المنزلية (عمالة الأطفال). بحسب ذات التقرير، بقيت مدرسة واحدة مفتوحةً في المنطقة الوسطى التي تضم خان أرنبة و مدينة البعث و جبع و نبع الصخر ومسحرة، لكن مخاطر القصف أثرت على الحضور. *(AWG-SS 20/03/2014)*

في شهر آب، كان 50% على الأقل من مدارس المحافظة لا تعمل في (153 من أصل 420)، مقارنةً مع 20% في عموم البلاد. *(Data Review 11/2014)* حيث توجد المدارس الصالحة للعمل، تبرز حاجة ماسة لتقديم مساعدات نقدية للأطفال في سن المدرسة (للنقل والرسوم المدرسية الخ) في القنيطرة أكثر من أي محافظة أخرى. يأتي دعم رواتب المعلمين في المرتبة الثانية. *(MSNA 10/2014)*

أشخاص بحاجة للمساعدة	لم تتم التغطية من قبل تقييم MSNA	
	280,000 Data Review 11/2014	من أصل 1 مليون يقدّر أنهم يقطنون في المحافظة *
النازحون داخل سوريا	لم تتم التغطية من قبل تقييم MSNA	
	200,000 Data Review 11/2014	بالمقارنة مع العدد التقديري للسكان قبل الحرب و البالغ 800,000

** حساب SNAP: السكان قبل الحرب + عدد النازحين داخل سوريا.

القطاعات التي تعتبر الاحتياجات فيها ملحة

توافر و نقص المعلومات

المصدر: Data Review 11/2014, تحليل SNAP للبيانات المتاحة في الربع الرابع.

1.13 قضايا رئيسية

لا تزال محافظة طرطوس منعزلة نسبياً عن العنف واسع النطاق، وتؤوي حوالي 200,000 نازح، يقيمون في شقق مستأجرة وفي المرافق الحكومية و في العراء. تشير المعلومات المحدودة المتاحة إلى وضع إنساني مستقر نسبياً. التطور الرئيسي في الربع الرابع كان سخط السكان الواضح من سياسات القوات السورية، والذي تبدّى في العديد من الاحتجاجات. *(Data Review 11/2014)*

2.13. لمحة

كانت طرطوس المحافظة الأكثر استقراراً منذ بداية الحرب الأهلية السورية، وبالتالي هي ملجأ طبيعي للنازحين الهاربين من المناطق القريبة من الصراع في إدلب وحماة وحمص. تخضع المنطقة لسيطرة القوات السورية ولا تزال المجتمعات فيها تتمتع بمستوى عالي نسبياً من الحصول على الخدمات العامة. لا يزال الميناء في المحافظة يعمل وتتواصل التجارة على مستويات عالية. *(Jadaliyya 13/04/2014, OCHA 06/2014)*

3.13. التوترات

تفيد مصادر محلية أن المدنيين في طرطوس، نسبة كبيرة منهم هم عائلات الجنود في القوات المسلحة السورية، في حالة سخط متزايد بسبب سياسات القوات السورية التي أهملت وهمشت جنود القوات السورية. يظهر ذلك من خلال الاحتجاجات التي اندلعت في شهر أيلول عام 2014 بعد أن قتلت الدولة الإسلامية 250 جندي من القوات السورية, إما خلال الاشتباكات أو في عمليات إعدام لاحقة بعد الاستيلاء على مطار الطبقة في الرقة. أفيد عن اندلاع الاحتجاجات مجدداً في أواسط تشرين الأول، مطالبةً بإزاحة عدد من مسؤولي الحكومة السورية. من المتوقع أن تتكرر الاحتجاجات في المحافظة بعد استيلاء جبهة النصرة وجماعات المعارضة المسلحة الأخرى على معسكري وادي الضيف والحامدية في إدلب، التي قتل أو أعدم خلال معاركها العشرات من جنود القوات المسلحة السورية. *(Annahar 02/09/2014)*.

13. طرطوس

4.13. التغطية الانسانية و قيود العمل الانساني

إن استقرار المحافظة وسهولة الوصول إليها جعلا منها قاعدة واضحة للبعثات الإنسانية من أجل تقديم المساعدات إلى المحافظات المحيطة بها. غير أن الصراع في المحافظات المحيطة يعطل تقديم المساعدات الإنسانية في كثير من الأحيان. في شهر تشرين الأول, ذكرت اليونيسيف أن الصراع في إدلب أعاق إرسال المساعدات الإنسانية من طرطوس إلى المحتاجين في إدلب. *(UNICEF 10/2014)*

5.13. النزوح

أشارت مراجعة حديثة للبيانات إلى وجود 200,000 نازح في طرطوس, و هي انخفاض كبير مقارنةً مع تقديرات OCHA في شهر حزيران والتي أشارت إلى أن حوالي 450,000 من النازحين يقيمون في المحافظة، لا سيما في مدينة طرطوس و مشتى الحلو و صافيتا وبانياس.*(Data Review 11/2014, OCHA 06/2014)* يمكن أن يعزى هذا الانخفاض الحاد في أعداد النازحين إلى عملية التدقيق على الهويات، رغم عدم وجود معلومات تؤكد هذا الافتراض.

6.13. الاحتياجات الإنسانية

قدّرت مراجعة حديثة للبيانات وجود حوالي 280,000 شخص بحاجة للمساعدة في المحافظة و هو انخفاض كبير عن نحو 470,000 شخص بحاجة للمساعدة أشار إليها مكتب OCHA في شهر حزيران. *(Data Review 11/2014, OCHA 06/2014)* يمكن أن يعزى هذا الفارق في عدد المحتاجين إلى واقع أن عدد النازحين في المحافظة قد انخفض من أكثر من 450,000 في شهر حزيران لحوالي 200,000 في شهر تشرين الأول. أشارت مراجعة البيانات أيضاً إلى احتياجات ملحة في قطاعات الحماية و الأمن الغذائي وسبل المعيشة.*(Data Review 11/2014)*

لا تزال المعلومات المحدّثة عن الأوضاع الإنسانية والمعيشية في المحافظة محدودةً للغاية. لأنه من غير المرجح أن تكون المعلومات القطاعية, من الفترة التي سبقت فترة التقرير الحالي, قد تغيرت بشكل كبير، فقد تم تضمينها هنا لإعطاء مؤشر عام.

1.6.13. الصحة

بسبب الغياب النسبي للأعمال القتالية فإن المستشفيات والمراكز الطبية لا تزال تعمل، ولكنها تفتقر إلى القدرة على استيعاب العدد المتزايد من النازحين. سجلت منظمة الصحة العالمية وجود ثلاثة مراكز صحية فقط تعمل بشكل جزئي من أصل 164، أما البقية فتعمل بكامل طاقتها. *(WHO 06/2014, UNFPA 31/03/2014, UN Children's Fund 11/04/2014, OCHA 06/2014)*

أفادت اليونيسيف أن طرطوس كانت من بين المحافظات الثلاثة الأعلى في معدل سوء التغذية الحاد الشديد (3%) في مخيمات و تجمعات النازحين الرسمية وغير الرسمية، و ذلك بالمقارنة مع محافظات أخرى مثل دمشق وحلب والقنيطرة (2.5%). وهذا يدل على أنه برغم اعتبار الوضع العام في المحافظة ذا أولوية أقل فيما يخص الاحتياجات الإنسانية, لكن توجد حاجات ماسة بين النازحين في أماكن الإقامة الجماعية وغيرها من التجمعات. *(UNICEF 10/2014)*

2.6.13. المأوى

حدّد مكتب OCHA في تقرير له في حزيران, وجود 21 ملجئ جماعي في المحافظة يقيم فيه 1,600 أسرة. 14 من هذه الملاجئ تقع في مدينة طرطوس وسبعة في مناطق أخرى من المحافظة. بينما سعى النازحون من الطبقة المتوسطة, الذين فروا إلى طرطوس, للإقامة في شقق مستأجرة وشاليهات بشكل رئيسي، فإن الكثير من النازحين الأقل يسراً وجدوا لأنفسهم مأوى في المرافق والمباني الحكومية، وخاصة المدارس. *(Jadaliyya 13/04/2014, OCHA 06/2014)*

3.6.13. الأمن الغذائي وسبل العيش

شهدت طرطوس في شهر كانون الأول أفضل الإمدادات الغذائية إلى الأسواق مقارنةً مع الأشهر السابقة. للتوضيح، سجل أدنى سعر تجزئة/مفرّق للخبز, في سوريا, في طرطوس و بسعر 30 ليرة سورية/كغ، بالمقارنة مع 200 ليرة سورية/كغ في درعا . *(WFP 10/2014, 31/12/2014, WFP)*

ملحق

خلفية عن تقرير التحليل الإقليمي لسوريا RAS

تعاريف: مصطلحات إنسانية

المتضررون

عدد المتضررين يشير إلى الأشخاص المتضررين من العنف في سوريا. يمكن تقسيم عدد المتضررين إلى مجموعتين: غير النازحين والنازحون.

غير النازحين

غير النازحين تشمل جميع من هم داخل سوريا و الذين تأثروا, بشكل مباشر أو غير مباشر، بالصراع، بمن فيهم أولئك الذين تعرضوا للإصابة، أو فقدوا إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية، أو أولئك الذين ازداد وضعهم صعوبة بسبب تأثير الاضطرابات على سبل العيش والحصول على الخدمات الأساسية. *(OCHA 05/06/2012)*

تتضمن هذه المجموعة ،بالإضافة إلى ذلك، المجتمع المضيف، الناس الذين هم جزء من المجتمع أو الأسرة التي تستقبل النازحين. تعتبر الأسر و المجتمعات المحلية المضيفة جزءاً من العبء الإنساني بسبب ما تتعرض له من الضغط الزائد على مواردها. لعدم وجود أي معلومات متوفرة حالياً عن احتياجات المجتمعات المضيفة، تستبعد هذه المجموعات حالياً من هذا البروفايل الإنساني.

النازحون

النازحون داخل سوريا (IDPs) هم أشخاص أو مجموعة من الأشخاص ممن يقيمون في سوريا ولكنهم اضطروا أو أجبروا على الهرب أو على ترك منازلهم أو أماكن إقامتهم المعتادة نتيجة للصراع المسلح أو من أجل تفادي آثاره . *(OCHA 2004)*

اللاجئون وطالبو اللجوء هم أولئك, الذين بسبب خوفهم من التعرض للاضطهاد بسبب العرق أو الدين أو الجنسية أو الانتماء إلى فئة اجتماعية معينة أو سياسية معينة، موجودون خارج سوريا، وغير قادرين على، أو بسبب ذلك الخوف ، لا يرغبون في الاستفادة من حماية ذلك البلد. *(UN 1951)*

فيما يخص هذه الوثيقة, تشمل فئة "اللاجئين" أولئك المسجلين، ومن بانتظار التسجيل وكذلك غير المسجلين- على الرغم من حقيقة أن السوريين غير المسجلين هم من الناحية التقنية ليسوا لاجئين، حيث لم يتم تثبيت وضعهم كلاجئين. اللاجئون العراقيون والفلسطينيون, ضمن هذه المجموعة، هم بشكل خاص في موقف ضعيف، سواء داخل سوريا أو خارجها.

آخرون يستدعون القلق - الأشخاص الذين نزحوا بشكل طارئ وشكلوا جزءاً من العبء الإنساني، لكنهم لا يندرجون تحت أي من الفئات المذكورة أعلاه (مثلاً المهاجرون والعائدون).

تعاريف أخرى

في هذا التقرير يستخدم مصطلح "جماعات المعارضة المسلحة" للإشارة إلى جميع الجماعات المسلحة والأفراد المشتركين في الصراع المسلح ضد الحكومة السورية.

تقارير SNAP السابقة

التحليل الإقليمي عن سوريا كانون الثاني 2013 –تشرين الأول 2014

موضوعات

ملف محافظة حلب	نيسان 2013
الوضع القانوني للأفراد الفارين من سوريا	حزيران 2013
تأثير الصراع على الاقتصاد السوري و سبل المعيشة	تموز 2013
المعابر الحدودية السورية	أيلول 2013
دروس مستفادة في التقييم	أيلول 2013
بيانات خط الأساس -لبنان	تشرين الأول 2013
حركة البضائع عبر الحدود	كانون الأول 2013
الجهات الإغاثية الفاعلة في سوريا	كانون الأول 2013
بيانات خط الأساس - الأردن	كانون الأول 2013
فلسطينيون من سوريا	شباط 2014
ملف محافظة إدلب	حزيران 2014
المتفجرات من مخلفات الحرب	آب 2014
حلول فصل الشتاء	تشرين الأول 2014
آخر السيناريوهات	تشرين الثاني 2014

بالإمكان العثور على جميع التقارير على: *http://www.acaps.org/en/pages/syria-snap-project*

مصادر بيانات الخرائط

الإدارة: OCHA مجموعات البيانات المشتركة عن العمليات. مخيمات النازحين في سوريا: وزارة الخارجية الأمريكية HIU، SNAP . تحركات النازحين في سوريا :برنامج الغذاء العالمي. مخيمات النازحين في العراق: REACH ، UNHCR . مخيمات اللاجئين: وزارة الخارجية الأمريكية HIU . المخيمات غير الرسمية: لبنان- مشترك بين الوكالات، REACH /UNICEF. اللاجئون: UNHCR - البنية التحتية: مرصد الطاقة العالمي، WFP . OCHA/ المعابر الحدودية SNAP :

كيفية استخدام RAS

التقرير مقسم إلى ثلاثة أقسام

- القسم أ1- يركز على الوضع في سوريا، أولاً من خلال تحديد القضايا على الصعيد القطري، وبعد ذلك، على نحو أكثر عمقاً، على المستوى القطاعي.
- يحدد الجزء أ2- الوضع الإنساني لكل محافظة.
- يغطي الجزء ب البلدان المضيفة ،لبنان والأردن وتركيا والعراق، ويناقش القضايا الإنسانية الرئيسية المتعلقة بالأزمة.

الغرض من RAS أن يكون وثيقة مرجعية, يمكن قراءة الأجزاء والمكونات المختلفة بشكل منفصل، بحسب المعلومات المطلوبة. فبينما يهتم أولئك الذين يعملون في بلد مضيف ما أو في محافظة معينة بأجزاء صغيرة من التقرير، فالأفراد الذين يعملون على الصعيد الإقليمي يمكن أن يستفيدوا من قراءة جميع الأقسام.

تنويه: المعلومات المقدمة هنا شرطية حيث لم يكن بالإمكان التحقق بشكل مستقل من التقارير الميدانية. يغطي هذا التقرير موضوعاً ديناميكياً للغاية، لذا تقل فائدة المعلومات مع الوقت.

كيفية الاقتباس من هذه الوثيقة

تم تأسيس مشروع تحليل الاحتياجات الاستراتيجي في سوريا لدعم الاستجابة الإنسانية من خلال توفير تحليل مستقل للوضع الإنساني للمتضررين من الأزمة السورية. نحن ندعم الاستجابة للاحتياجات الإنسانية ونوافق على أن تستخدم المنظمات الأخرى الوثيقة لتحقيق هذا الهدف. يرجى ملاحظة أن معظم المعلومات مستمدة من بيانات ثانوية، وينبغي النقل عن المصدر الأصلي عندما يتم استخدام هذه المعلومات. يمكن الاطلاع على المصدر الأصلي في نهاية كل فقرة وكلما أمكن ذلك، قد جعلنا الارتباط التشعبي لهذا المصدر متاحاً. المعلومات التي مصدرها PI تشير إلى المقابلات الشخصية مع أشخاص مجهولين بالنسبة لـ SNAP. المعلومات التي مصدرها "مصدر موثوق"(Trusted Source) تشير إلى المعلومات التي تم الحصول عليها من جهة معروفة و موثوقة من قبل SNAP. جميع المعلومات التي لم يذكر مصدرها تقوم على تحليل SNAP الخاص و يجب الاقتباس منها على هذا الأساس .

إذا كنت ترغب في إعادة إنتاج الخرائط أو معلومات أخرى في هذه الوثيقة، يرجى استخدام هذا الرابط، للموافقة على شروط و بنود حقوق التأليف.

acaps

MapAction